



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم الإعلام والاتصال

الموضوع

تأثير صورة المشاهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي على

سلوكيات الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من الشباب مستخدم للفيسبوك - بالأغواط-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

- زهية آيت قاسي

من إعداد الطلبة:

- صلاح الدين عواد

- عبد الكريم بوشريط

السنة الدراسية:

2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وعرّفان

أولاً وقبل كل شيء، نشكر الله عز وجل على منة وفضله

وتوفيقه لانجاز هذا العمل المتواضع فله الحمد وله الشكر.

ونتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة: الأستاذة ذهيبه آيت

قاسي، على كل إرشاداتها وتوجيهاتها القيمة في كل مراحل هذه

الدراسة فجزاك الله عنا كل خير.

إلى كل أساتذة القسم الذين أشرفوا علينا أثناء مشوارنا الدراسي في

الجامعة الذين لم يبخلوا علينا بالمعلومة. إلى زملائنا وأصدقائنا الأعزاء

في دفعة (2019-2020)، وشكر لكل من ساهم في انجاز هذه

الدراسة المتواضعة من قريب أو من بعيد

- وفي الختام سلام -

الإهداء

نهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من والدينا وأفراد عائلتنا وإلى

أصدقائنا وزملائنا في الحياة اليومية أو أثناء المشوار الدراسي إلى

أساتذتنا الذين أشرفوا على تكويننا أثناء المشوار الدراسي كله

إلى كل من نسيه قلمنا وتذكرته قلوبنا

ملخص الدراسة:

لعبت التكنولوجيا دورا هاما في مختلف وسائل الإعلام والاتصال وشهدت الأنترنت تطورا سريعا على مستوى خدماتها، وأصبحت من متطلبات العصر، كونها تلبي احتياجات كبيرة للفئات العمرية المختلفة، لما توفره من خدمات وسهولة الاستخدام الذي ساهم بذلك في خلق العديد من المواقع المختلفة تسمى بمواقع التواصل الاجتماعي.

لقد حاولنا من خلال دراستنا هذه والتي تهدف الى الكشف عن أثر مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب، من خلال طرح الإشكالية التالية: هل يؤثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على سلوكيات الشباب؟، واندرجت ضمن هذا التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية نذكر منها: ماهي عادات وأنماط استخدام أفراد العينة لموقع الفيسبوك؟، ماهي الآثار الناجمة من تأثر الشباب بمشاهير الفيسبوك؟ وغيرها، وتم ضمن هذه الدراسة اتباع المنهج المسح الوصفي، بالاعتماد على الملاحظة والاستبيان كأداتين لجمع البيانات من المبحوثين والذين يمثلون عينة من مستخدمي الفيسبوك من شباب ولاية الأغواط، وتم بذلك تقسيم الاستبيان الى خمس محاور أساسية، المحور الأول: خصائص وسمات العينة، في المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفيسبوك، أما المحور الثالث: أثر مضامين موقع الفيسبوك على سلوكيات الشباب، وذكرنا في المحور الرابع: مشاهير الفيسبوك وأثرهم على سلوكيات الشباب، والمحور الأخير: السلوكيات والآثار الناجمة من متابعة الشباب لمشاهير الفيسبوك.

وقد توصلت دراستنا الى جملة من النتائج منها:

أغلب المبحوثين يستخدمون الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات، وأن أغلب مستخدمي الفيسبوك هم الفئة العمرية ما بين 18 الى 24 وهذا راجع الى أن هذه الفئة هي أكثر الفئات نشاطا ولديها حب التطور والتغيير عن الأعمار الأخرى، وأن أغلبية أفراد العينة يملكون

حسابا على موقع الفيسبوك وهذا يدل على أن جل الشباب على تواصل دائم بموقع الفيسبوك، وأن المواضيع الاجتماعية كانت من أهم المواضيع التي يتابعونها أفراد العينة على موقع الفيسبوك كون أنها من أهم المواضيع التي تجسد الحياة الاجتماعية وترسم الواقع، إضافة الى أن أغلب أفراد العينة يتابعون المشاهير على موقع الفيسبوك بنسبة معتبرة، كما توصلت الدراسة الى أن أهم المضامين التي يتابعها أفراد العينة حول مشاهير الفيسبوك هي أخبار عن حياتهم الشخصية.

كما برز الدور الفعال الذي لعبه الفيسبوك في مساهمته في تكوين الصداقات والعلاقات مع الآخرين، إضافة الى أن العديد من المضامين الخاصة بمختلف المشاهير باتت تستهوي اعجاب الشباب سواء الذكور أو الإناث ضمن العديد من المجالات.

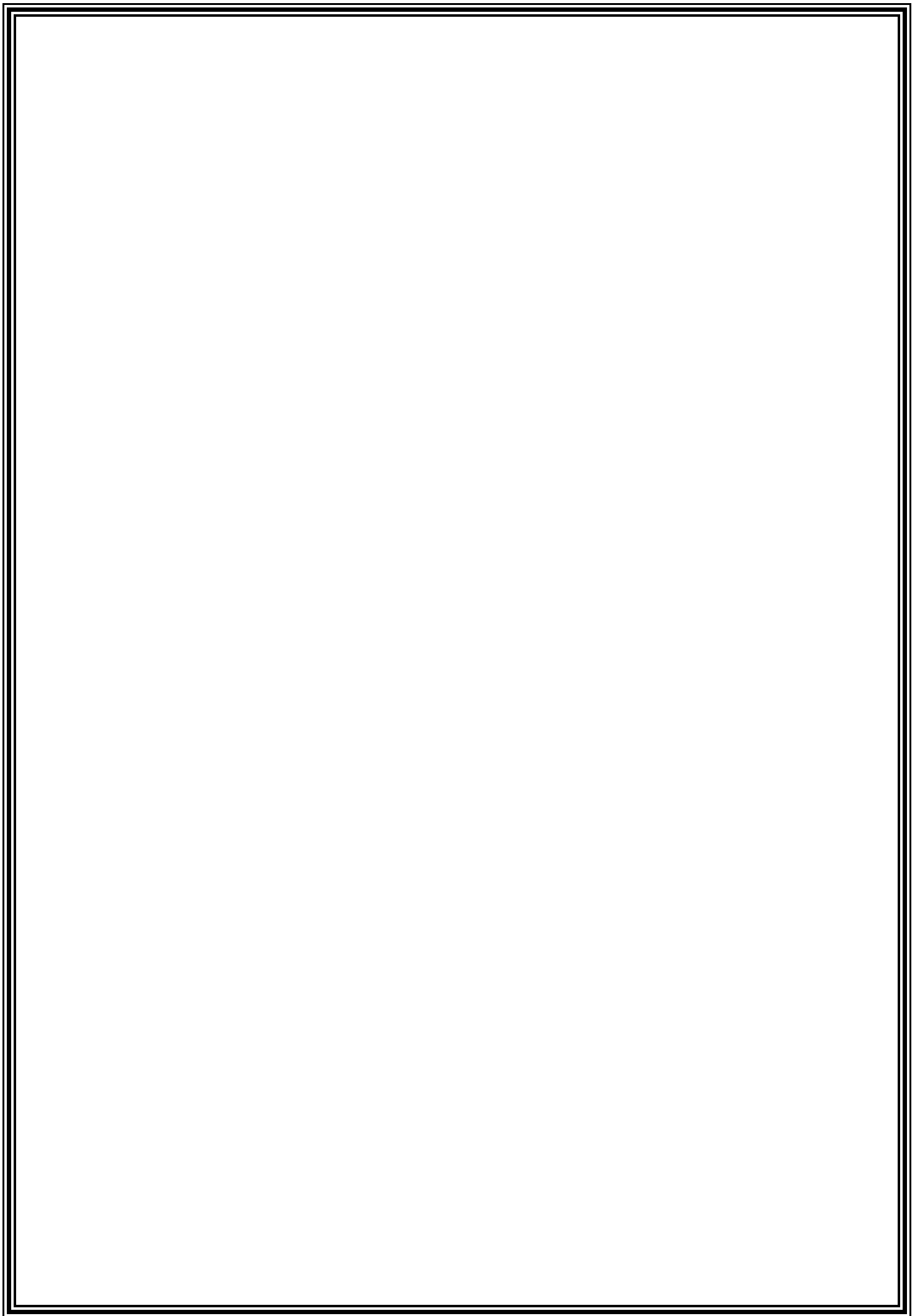
Summary Of The Study

Technology has played an important role in various media and communication, and the Internet has witnessed a rapid développement at the level of its services, and it has become one of the requirements of the times, as it meets the great needs of different age groups, due to the services it provides and the ease of use that has contributed to the creation of many different sites called social networking sites.

We have tried, through our study, which aims to uncover the impact of Facebook celebrities on youth behavior, by posing the following problem : Does the celebrities of social networking sites "Facebook" affect youth behaviors ? And within this main question a set of sub-questions included : What are the habits and patterns of the respondents' use of the Facebook website ? What are the effects of the youth being influenced by Facebook celebrities ? Within this study, a descriptive survey approach was followed, relying on observation and questionnaire as tools to collect data from the respondents who represent a sample of Facebook users from the youth of Laghouat state, and thus the questionnaire was divided into five main axes, the first axis: characteristics and characteristics of the sample, and in the second axis: habits And patterns of youth use of the Facebook site, as for the third axis: the impact of the contents of the Facebook site on the behavior of young people, and we mentioned in the fourth axis: Facebook celebrities and their impact on youth behavior, and the last axis: the behaviors and effects resulting from the follow-up of young people to Facebook celebrities.

Our study reached a number of results, including:

Most of the respondents have used Facebook for more than three years, and that most of Facebook users are the age group between 18 to 24, and this is due to the fact that this group is the most active group and has a love for development and change from other ages, and that the majority of the sample members have an account on Facebook and this It indicates that most of the young people are in constant contact with Facebook, and that social topics were one of the most important topics that the sample members follow on Facebook, since it is one of the most important topics that embody social life and draw reality, in addition to the fact that most of the sample members follow the celebrities on Facebook at a significant rate The study also found that the most important content that members of the sample follow about Facebook celebrities is news about their personal lives. The effective role played by Facebook also emerged in its contribution to the formation of alms and relationships with others, in addition to the fact that many of the contents of various celebrities have become attractive to young people, whether males or females, among many magazines



مقاربة منهجية للدراسة

مقدمة:

أصبحت وسائل الإعلام الرقمية والاتصالات عبر الإنترنت أكثر انتشارا خاصة في حياة الشباب، فهم يتواصلون ويشاركون بالنص مع أصدقائهم من خلال هواتفهم الخلوية، والإنترنت، ومواقع الشبكات الاجتماعية، ومواقع تبادل ملفات الفيديو.. وصارت هذه التكنولوجيا جزءا من حياة المراهقين والشباب في أقل من عقد من الزمن، ويبدو أن شباب اليوم في عصر يبحثون فيه عن الذات ويناضلون من أجل الاستقلال كما فعل أسلافهم، ولكنهم يفعلون ذلك في ظل سياقات الاتصالات والصداقات واللعب والتعبير عن الذات). . وتعد مواقع التواصل الاجتماعي من الوسائل الاتصالية الحديثة التي يتواصل من خلالها الماليين من مستخدمي شبكة الإنترنت، التي لا تفصل بينهم أية عوامل مثل السن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، فهؤلاء تجمعهم ميول واهتمامات مشتركة، وهو ما يجعل الشباب أكثر تعرضا لهذه المواقع نظرا لإقبالهم المتزايد على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في هذه الشبكات أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية المتمثلة في رغبة الشباب في إقامة علاقات وصداقات مع الآخرين في . مختلف دول العالم .

والحقيقة، أن الشبكات الاجتماعية تمثل اليوم أهم ثورة إلكترونية عرفت البشرية في مجال التواصل الاجتماعي والتفاعل الدائم بين أعضاء البنى الاجتماعية، ليكونوا بناء إلكتروني يحقق لهم أسرع الطرق للتواصل وأبسطها لتلبية حاجاتهم إلكتروني تفاعلي ورغباتهم التي تتراوح بين الحاجة إلى المعرفة والوصول إلى المعلومة الجديدة، الاتصال، الانتماء، الترفيه... إلخ، ويبدو أن من أشهر الشبكات الاجتماعية وأكثرها جماهيرية، هناك الفيسبوك والتويتر وغيرها..

فقد وفر ظهور الفيسبوك فتحة ثوريا نقل الإعلام إلى آفاق غير مسبوقة، وأعطى مستخدميه فرصا كبرى للتأثير والانتقال عبر الحدود بالاقبوس أو رقابة إلا بشكل نسبي

الجانب المنهجي

محدود. إذ أوجد ظهور وسائل التواصل الاجتماعي قنوات للبحث المباشر من جمهورها في تطور يغير من جوهر النظريات الاتصالية المعروفة، ويوقف احتكار صناعة الرسالة الإعلامية لينقلها إلى مدى أوسع وأكثر شمولية، وبقدرة تأثيرية وتفاعلية لم يتصورها خبراء الاتصال.

ووفق كل هذا نجد فئة الشباب هي الفئة الأكثر تعرضا لمثل هذه الظواهر والتي وجد الشباب ضالتهم ورغبتهم في التنفيس والمشاركة والنظر للعالم بزاوية أخرى فكانت تلك المواقع التواصل الاجتماعي هي النافذة التي يطل عليها الشباب ومنها مشاركة اهتماماتهم وميولاتهم وكل هذا وفترته تلك المواقع من خلال العديد من المزايا كالتفاعل والتنوع في مصدر المعلومات وطرق والاشكال المختلفة التي تعرض بها المعلومات والاحداث الاجتماعية والثقافة والسياسية وغيرها من المواضيع الراهنة.

وهذا أدى بذلك هؤلاء الشباب الى التعمق والتأثر بتلك المضامين وأصبحوا يتأثرون ويتابعون مختلف المجالات باستمرار ومواكبة تلك الاحداث على مدار الساعة، حيث طغت الساحة الافتراضية بالعديد من المؤثرين والمشاهير والنجوم ومن لهم متابعات واسعة وكبيرة خاصة على موقع الفيسبوك وغيرها من خلال عرضهم لجملة من المحتويات والاحداث الخاصة بهم سواء أعمالهم إصداراتهم حياتهم الشخصية متضمنة بذلك طرق لباسهم وكلامهم وتفكيرهم وحتى معتقداتهم.

ونظرا لأهمية هذا الموضوع والاهتمام الذي أصبح يحظى به لذلك نجد العديد من الشباب اصبح مهوسا بهذه المواقع المختلفة التي اصبحت تعرض العديد من المضامين والاحداث التي يشهدها العالم جمعاء انطلاقا من ما يعرضه هؤلاء المشاهير والذي ادى بالعديد من الشباب لمتابعتهم ومتابعه اخبارهم واخر تصريحاتهم وكل هذا ينطوي تحت دائرة هذه الفئة العمرية وانطلاقا من دراستنا هذه اردنا ان نسلط الضوء على فئة الشباب وعلى ظاهره التقليد

الجانب المنهجي

والتأثر بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها الفيسبوك لذلك ارتأينا الى تجديد تلك الصورة ومحاولة معرفه مدى قدره تلك المواقع على السيطرة وفتح المجال والفضاء الواسع امام هؤلاء الشباب الذين من خلال تلك المواقع اصبحت لديهم رغبات وميولات واصبحت لديهم انماط وعادات وشخصيات مستقلة عن سابقتها

من هذه المنطلقات واخرى جاءت هذه الدراسة للوقوف على ظاهره تقليد الشباب وهوسه بالمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيراتها على سلوكياتهم وعاداتهم وذلك من خلال ثلاثة أطر الاطار الاول تناول الجانب المنهجي وجاء الاطار الثاني ليتناول الجانب النظري ليتم الاطار الثالث الجانب الميداني او التطبيقية للدراسة تخللتها خمسة فصول وهي كالتالي

بالنسبة للفصل الاول فقط تناول الجانب المنهجي للدراسة حيث ضم مقدمه الدراسة الإشكالية الأسئلة الفرعية والفرضيات العامة للدراسة اهميه واهداف الدراسة تحديد الكلمات المفتاحية وتعريفها المنهج وادوات الدراسة نظريه الدراسة والدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها

اما بالنسبة للفصل الثاني فقد جاء فيها مدخل لمفهوم مواقع التواصل الاجتماعي وانقسم الى مبحثين المبحث الاول تناولنا في مواقع التواصل الاجتماعي وتعريفها خصائصها ونشاتها أما المبحث الثاني تكلمنا عن الفيسبوك كأحد أهم المواقع وهو موضوع الدراسة وجاء فيه التعريف الخصائص النشأة وغيرها

اما بالنسبة للفصل الثالث فقط تناولنا فيها السلوكيات الشباب حيث تحدثنا في مبحث الاول عن ظاهره السلوك تعريفها اهميه دراسة ظاهره السلوك لدى الشباب وغيرها تناولنا في المبحث الثاني من نفس الفصل حول الشباب المرحلة العمرية للشباب اهميه دراسة الشباب والاهتمام بهذه الفئة ظاهره استخدام الشباب للإنترنت وغيرها

الجانب المنهجي

اما بالنسبة للفصل الرابع فقط تناولنا فيه في مبحثه الاول مفهوم المشاهير خصائص و تناولنا ايضا ظاهره هوس الشباب بالمشاهير وتقليدهم واهم الاسباب النفسية والاجتماعية وغيرها التي تؤدي لمثل هذه الظواهر لدى الشباب

اما الفصل الخامس والآخر فهو الجانب التطبيقي والميداني للدراسة وجاءت فيه تحليل النتائج الجداول والوصول الى النتائج النهائية للدراسة ومنها تحقيق الفرضيات وصولا الى الخاتمة ومنها قائمه المصادر والمراجعة و استبيان.

أولاً: الاشكالية

أسهمت الثورة العلمية و التكنولوجيا الحديثة في فتح آفاق وتطلعات مستقبلية جديد وذلك بتحول العالم لقرية صغيرة بعد تقارب المسافات محدودة المعالم دون اعتبار لكافة الحواجز الزمنية و المكانية وبأي شكل من الأشكال حيث ساهمت هذه التكنولوجيات في توفير مختلف الخدمات على النحو السريع والفعال، ويشكل التدفق للمعلومات أساسا في التطوير والتنمية ومن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب فإنه يملك عناصر القوة والسيطرة، فالتكنولوجيا الحديثة والمعاصرة قد اختزلت الانعزال العقلي المعرفي والجغرافي للناس الى الحد الأدنى وساهمت في الاسراع بنشر الافكار والأخبار وتحقيق ما يعرف بالقرية الكونية نظرا للطرق المختلفة التي أصبح الانسان يتواصل بها مع أي فرد أو شخص حول العالم وأصبحت المعلومة تصاغ بأشكال مختلفة منها الصوتية الصورة أو الصوت والصورة وهذا ما تميز به بداية قرن العشرين ببروز الانترنت وهي تعد بذلك من أبرز الظواهر التكنولوجية الحديثة.

وتعد مواقع التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالشبكات الاجتماعية نوعا جديدا من أنواع الاتصال الذي نشأ وتبلور في بيئة الأنترنت والتكنولوجيا الوسائط المتعددة حيث تلعب دورا بارزا في إيصال المعلومات والأخبار وتبادلها بين المستخدمين يكون فيها المتلقي الحلقة الأساسية في بنائها وصياغتها وتبادلها على نطاق واسع على اعتبار أن التواصل الاجتماعي هو استخدام شبكه الانترنت والتكنولوجيا الهواتف النقالة لتحويل عملية الاتصال الى حوار تفاعلي فهو منبر يقوم على تسهيل التفاعل والتعاون وتبادل المعلومات يتم عبره تداول الصور الفيديوهات والأخبار والمقالات والمدونات الصوتية بين المشتركين.

إن مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات الويب التي تمكن المستخدمين من إنشاء صفحة تواصلية في إطار نظام محدد تابع للخدمة و التعبير عن قائمة المستخدمين مع الأشخاص تشترك معهم في علاقة "الأصدقاء"، و يعتبر اليوم نجاح الشبكات الاجتماعية على الإنترنت تحدي جديد على المستوى الاتصالي و هو ما أثار جدل علماء الاجتماع كظاهرة اجتماعية و أنصبت فحواها باهتمامهم بقضايا التعامل مع متطلبات الشباب عموما من خلال التطرق الى الرابطة الاجتماعية إذ يمكننا أن نتساءل عن النتائج المترتبة على تطوير التكنولوجيات الجديدة على الأفراد، و تقييم التغييرات الفعلية المتسببة في ظهور الشبكات الاجتماعية الوهمية - إن صح التعبير- و التي بدورها حلت محل العلاقات الوثيقة والقوية و التي تشكلها (الأسرة والأصدقاء...الخ).

وموقع الفيسبوك ساهم في إستقطاب الجماهير لكونه مس كل الفئات العمرية خاصة الفئة الأكثر عرضه لها وهي فئة الشباب التي فرضت نفسها وكونت سلوكيات خاصة بها وجعلت الفئات الأخرى تتأثر بها.

إن سلوك الشباب إزاء مواقع الفيسبوك في تزايد مستمر وملحوظ خاصة في الآونة الأخيرة هذا ما يبين العلاقة بين الشباب والفيسبوك جد وطيدة لكون الشباب فئة مواكبة للعصرنة والتطور فهي فئة حساسة لا يستهان بها وبتلك سلوكياتها من المجتمعات العربية خاصة المجتمع الجزائري، حيث يعد المجتمع الجزائري والشباب خاصة الأكثر عرضه للتحويلات والتغيرات المستمرة عبر موقع الفيسبوك مما يجعل الشباب الجزائري يتأثر بالمضامين التي تحملها سواء كانت ايجابية أم سلبية مؤثرة بشكل كبير على الجانب السلوكي للشباب.

ومن جهة أخرى أصبح موقع الفيسبوك المنبر الوحيد الذي استولى عليه نجوم ومشاهير من مختلف المجالات وكونوا بذلك صورة راسخة في أذهان الشباب وقد تختلف من شخص لآخر

على حسب طبيعة كل فرد، حيث أصبحت مضامينهم ومحتوياتهم تعرض في كل الصفحات وتحمل معها بذلك ثقافتهم وحياتهم سواء ظاهريا أو نفسيا

وجاءت هذه الدراسة عن سابقها لتحاول بذلك تسليط الضوء على مختلف الجوانب التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي من خلال العلاقة التي تربط بين مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك وهل لها تأثيرات ايجابية أم سلبية على سلوكيات الشباب كون انا أرضية مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك تحديدا من أكثر المواقع استخداما على الاطلاق حيث سجلت نسبة كبيرة من المستخدمين بها حيث بلغت حوالي 20 مليون مستخدم في الجزائر لسنة 2020 حسب احصائيات موقع فايسبوك، ومحاولة معرفة أيضا مدى تأثير الشباب من نواحي مختلفة بمشاهير موقع الفيسبوك، ومن ناحية أيضا تسليط الضوء على عينة من شباب ولاية الأغواط ومعرفة مدى استخدامهم لموقع الفيسبوك وهل لهم مشاهير يتابعونهم باستمرار مع توضيح مدى تغير سلوكياتهم إزاء ذلك.

وبناء على ذلك تحاول هذه الدراسة الاجابة على التساؤل الرئيسي:

✓ كيف تؤثر صورة المشاهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على سلوكيات الشباب الجزائري؟

ثانيا: التساؤلات

- 1) ما هي عادات وأنماط استخدام عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك؟
- 2) كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على سلوكيات الشباب؟
- 3) هل تتأثر عينة الدراسة بالمظهر المادي للشخصية أم بأعماله الابداعية؟
- 4) هل متابعة مشاهير الفيسبوك يؤدي إلى خلق سلوكيات جديدة لدى الشباب خاصة الجانب الفيزيولوجي للمستخدم؟

ثالثا: الفرضيات

- 1) يستخدم الشباب الفيسبوك بشكل دائم ومستمر باعتبار أن الشباب أكثر نشاط وفعالية.
- 2) تعتبر مضامين التي يبثها موقع الفيسبوك على اختلافها المحرك الذي يغير من سلوكيات الشباب والمستخدمين في الغالب.
- 3) من الآثار الناجمة عن توتر الشباب بالمشاهير نجدها تختلف بين التقليد والمتابعة المستمرة والتغيير حتى في أنماط والسلوكيات اليومية للشباب منها الاهتمام بالمظهر وحتى الشكل الخارجي.
- 4) المتابعة المستمرة للشباب لمختلف المشاهير الفيسبوك أدى الى خلق لديهم سلوكيات جديدة تتزامن مع أنماط وعادات هؤلاء المشاهير والمتمثلة أحيانا في الشخصية الذاتية من عدت جوانب فيزيولوجيا.

ثالثا: أسباب إختيار الموضوع:

تعددت أسباب إختيار الموضوع بين ما هو موضوعي وذاتي...

أ/ الأسباب الذاتية:

- 1) محاولة معرفة وتحديد مدى أهمية دراسة الشباب كظاهرة اجتماعية حيوية متأقلمة.
- 2) الرغبة في أخذ صورة عن حياة مشاهير الفيسبوك ومدى قدرتهم في التأثير والتغيير من السلوك من خلال التعمق في المحتويات التي يعرضونها.
- 3) الرغبة في التعرف على العادات سواء الإيجابية أو السلبية لمتابعة مشاهير ونجوم الفيسبوك ومدى الاستمالة المحققة لدى شريحة الشباب

ب/ الأسباب الموضوعية:

- 1) الانتشار الواسع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل كبير بين مختلف الفئات العمرية في الجزائر لا سيما موقع الفيس بوك
- 2) معرفة أهم المواضيع التي يتابعها الشباب من موقع الفيسبوك ورصد تلك التصرفات والعادات التي تدخل ضمن أولويات الشباب ازاء متابعتهم لمشاهير الفيسبوك.
- 3) اهمية موضوع دراسة فئة الشباب وسلوكياتهم خاصة عند قياسهم بأكثر شيء يتابعونه ألا وهم المشاهير ومن مختلف أنحاء العالم.

رابعاً: أهمية الدراسة

تتمحور دراستنا حول ظاهرة تأثير مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك على سلوكيات الشباب ويمكن أن نحدد بذلك أهمية الدراسة في نقاط التالية.

تظهر أهمية الدراسة من خلال مساهمتها في إثراء الدراسات الاعلامية حول ظاهرة استخدام الشبكات الاجتماعية كإحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة اذ تزايد عدد الزوار والمشاركين في هذه المواقع في الآونة الاخيرة وأصبحت متنفس والنافذة التي يطل عليها كل مستخدم لعالم جديد تتوفر به كل سبل المعلومة والأخبار بسرعة وبسهولة وتدخل هذه الدراسة في إطار التدعيم الدراسات العلمية المهمة بفئة الشباب وكل ما يتعلق بهم ومحاولة فهم ومعرفة أهمية هذه المواقع الاجتماعية التي تحتلها عند هذه الشريحة.

تكمن أهميه هذه الدراسة في محاولة ربط فئة الشباب المستخدمين للمواقع الاجتماعية الفيسبوك خاصة وتعلقهم بمشاهير ونجوم تلك المواقع وتحديد مدى تأثيرهم من ناحية سلوكياتهم العامة وهذه الدراسة جاءت لتحديد مدى تأثير مشاهير الفيسبوك على سلوكيات

وعادات الشباب ونحاول بذلك أن نربط السبب والدوافع وراء هذا التأثير لدى الشباب من منطلق الوضع الاجتماعي والبيئة السائدة.

خامسا: أهداف الدراسة

لا يمكن أن تخلو أي دراسة كانت من هدف او مجموعة من الأهداف لها وتضمنت دراستنا هذه مجموعة من الأهداف كالآتي:

(1) الكشف عن مختلف الجوانب التي أدت لتأثر الشباب بمشاهير الفيسبوك من خلال التعرف عن القرب ورصد الواقع المعاش وايصال الصورة الحقيقية وذلك بدراستنا لجانبين الأول نظري والثاني ميداني.

(2) معرفة الأسباب الحقيقية التي تدفع هؤلاء الشباب الى التأثر والمتابعة المستمرة لمشاهير الفيسبوك.

(3) معرفة مختلف التحولات والتغيرات الناجمة والمرتبة عن التعلق بالمشاهير الفيسبوك لدى شريحة الشباب المستخدم لموقع الفيسبوك.

(4) توضيح مختلف الأسباب التي أدت الى تأثر الشباب بمشاهير الفيسبوك من خلال الاشباع المحققة لديهم.

سابعاً: منهج الدراسة

المنهج هو مجموعة من الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في اطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة.

ويعرفه محمد طلعت: بانه الوسيلة التي يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة ويرتبط اختيار المنهج المتبع في الدراسة بناء على الاشكالية التي تم تحديدها وبما أن هذه الدراسة تسعى الى جمع المعلومات حول تأثير مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" على

سلوكيات الشباب فإن هذه الدراسة تصنف ضمن البحوث الوصفية التي تهتم بشرح وتوضيح الأحداث والمواقف والمشاهد المختلفة المعبرة عن ظاهرة أو مجموعة من الظواهر محاولة تحليل الأحداث التي بنيت عليها.

ويستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الحقائق الجارية ويهتم في مجال دراسة الجمهور والمنهج الوصفي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته وذلك بجانبه المتصل بطريقه الدراسة التي أثبتت نجاحها في دراسة مواقف وسلوكيات الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية واعتماد المنهج الوصفي في الدراسة يعود بالدرجة الأولى الى اعتباره أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات من خلال الوصف الكامل عن الافراد وسلوكياتهم وادراكاتهم واتجاهاتهم.¹

وهذا ما نحتاجه في هذه الدراسة تأثير مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب حيث يساعدنا هذا المنهج في توضيح الصورة الواقعية عن تأثر مختلف الشباب بمشاهير الفيسبوك من خلال الوصف لطبيعة هذه العلاقة المتجلية في سلوكيات الشباب ظاهريا ونفسيا ومحاولة التعمق في وصف هذه الظاهرة التي أصبحت تستهوي كثيرا من الشباب.

ثامنا: أدوات الدراسة

أما فيما يخص أدوات جمع البيانات والتي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات من الواقع فقد اعتمدنا على الملاحظة والاستبيان كأدوات رئيسية وتم الاعتماد عليها كأكثر الأدوات استعمالا التي تسمح بجمع المعلومات من الواقع الاجتماعي بكل مصداقية.

¹ جمال راسم محمد، مناهج البحث في الدراسات الإعلامية كلية الاعلام، جامعة القاهرة مصر، 1998، ص143 144.

(أ) الملاحظة:

هي مشاهدة الظاهرة محل الدراسة عن كثب في اطارها المتميز ووفق ظروفها الطبيعية حيث يتمكن الباحث من مراقبة تفاعلات المبحوثين¹.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الملاحظة من خلال ملاحظتنا ودراستنا لمختلف السلوكيات والتأثيرات الناجمة عن متابعة الشباب لمشاهير ونجوم الفيسبوك من خلال متابعة مدى تأثرهم بهم من مختلف جوانب الحياة مثل في فيديوهاتهم أو صورهم التي يضعونها على الموقع وفي مشاركتها بين الأصدقاء وحتى تجلي ذلك في تصرفاتهم وحياتهم اليومية، إضافة الى أن الملاحظة ساعدتنا كثيرا في تحديد مختلف الجوانب التي يتبناها الشباب من تعرضهم للمشاهير والصورة التي قد تساهم في التعديل من سلوكياتهم ومنها نستمد ذلك التغيير في الشارع ووسط الشباب ونتمكن من معرفة أهم التعديلات على سلوكياتهم ومعالجتها.

(ب) الاستبيان:

يعتبر الاستبيان كأداة عامة ومن الأدوات المنهجية التي تستعمل في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة بعناية المدقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان الالكتروني والذي وزع على بعض شباب ولاية الأغواط مستخدمين موقع الفيسبوك كأنموذج باعتباره أكثر المواقع استخداما حسب ما أفادت به العديد من الإحصاءات.

¹ مصطفى السيد أحمد، البحث الإعلامي مفهومه وإجراءاته ومناهجه، دار الفلاح للطباعة والنشر، ط2، العين، 2003، ص33.

ويعتبر الاستبيان أكثر الأدوات جمع البيانات استخداما لإمكانية جمع المعلومات من خلاله عن الموضوع معين من عدد كبير من الأفراد مجتمعين أو غير ذلك¹.

وقد اعتمدنا هذه الاداة في دراستنا أثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب لمحاولة معرفة من خلال مجموعة من الاسئلة التي تم صياغتها الكترونيا حول الدراسة وتوزيعها على العينة الدراسة عبر مختلف صفحات الفيسبوك لمعرفة أهم النتائج حول هذه الظاهرة، وكان هذا الاستبيان الالكتروني يتكون من 27 سؤالاً موزعة على خمسة محاور أساسية ونشر في شهر ماي الماضي على عينة الدراسة ألا وهم شباب ولاية الأغواط وكان القصد من ذلك هو أن فئة الشباب هي الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك إضافة لمواكبتهم لمختلف تلكم التطورات التكنولوجية الحاصلة مما يساعدنا ذلك كثيرا في دراستنا وتمكننا من تحديد مختلف النتائج بدقة.

تاسعا: مجتمع الدراسة وعينته

إن مجتمع البحث يعرف على أنه مجموعة من العناصر التي لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى، والتي يجري عليها البحث أو التقصي². ومنه سوف يتمثل مجتمع بحثنا في ضمن دراستنا والتي هي تأثير مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب واخترنا بذلك موقع الفيسبوك كنموذج ونظرا لصعوبة القيام بدراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع البحث فقد تم اختيار المجتمع المستهدف، والذي يتمثل في شباب ولاية الأغواط المستخدم لمواقع الفيسبوك والبالغ ما بين 18 و30 سنة كمجتمع للدراسة والبحث

¹ أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 2005، ص 225.

² أحمد بن مرسل، المرجع نفسه، ص 49.

عرفت العينة عموماً على أنها: هي المجموعة التي تجمع البيانات عنها في الدراسة والمجتمع هو المجموعة الأكبر الذي يفترض أن نطبق نتائج الدراسة عليه قد تكون مجموعة من الأفراد أو الكتب أو المدارس أو المساكن تقوم من خلال جمع البيانات منهم للوصول الى نتائج وتعميمات تتعلق بالمجموعة الأكبر وتعتمد هذه التعميمات والنتائج على مدى تمثيل العينة لذلك المجتمع¹.

حيث أن دراستنا تتمحور حول تأثير مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب فان دراستنا تتمحور حول شباب ولاية الأغواط المستخدمين لموقع الفيسبوك ونظراً لاستحالة تطبيق الدراسة على كل شباب الولاية فقد اخترنا العينة القصدية المتكونة من 80 فرداً من شباب الولاية والذين تمحورت حولهم الدراسة والعينة القصدية العمدية هي العينة التي يقوم فيها الباحث باختيار عدد من الوحدات أو المفردات الممثلة للمجتمع الكلي و التي هي على علاقة مباشرة بموضوع البحث من أجل تزويده بما يحتاجه من بيانات تعرفه بحقيقة هذا الموضوع وقد قمنا باختيار هذه العينة وفئة الشباب خاصة نظراً لكونه يحظى بالاستخدام الواسع لمواقع التواصل خاصة الفيسبوك ومنه نتمكن من الحصول على المعلومات والنتائج للدراسة بشكل واضح وموجه.

عاشراً: حدود الدراسة

الحدود الزمانية:

أنجزت هذه الدراسة في أواخر سنة 2019 وبداية 2020 حيث بعدما تحصلنا على الموافقة من طرف الأساتذة الأفاضل على هذا الموضوع اعتمدنا في شهر مارس وشهر أفريل من نفس السنة على الجانب المنهجي من الدراسة ثم تلتها الجانب النظري في الشهر

¹ فلاح عبد الله، غرابية عايش موسى، الإحصاء التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان 2016،

الموالي مابين شهر ماي وشهر جوان ثم أتمناها بالجانب التطبيقي في شهر جويلية وأوت
واكتملت المذكرة مع شهر سبتمبر .

تحديد المجال المكاني:

جامعة عمار ثلجي بالأغواط, كلية العلوم الإنسانية والإسلامية والحضارة الواقعة بجانب
حي المستقبل قرب مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة بالأغواط, قسم علوم الاعلام
والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة.

الحدود البشرية:

كان المعني في هذه الدراسة عينة من شباب ولاية الأغواط المستخدم لمواقع التواصل
الاجتماعي موقع الفيسبوك.

هي فئة معينة تمر بحياة الانسان تمتد من سن المراهقة الى مرحلة بلوغ الكهول وفي
دراستنا هذه كانت فئة الشباب البالغة أعمارهم ما بين 18 الى 30 تسليط عليها الضوء
لتحديد أهم الفنانين والمشاهير الأكثر متابعة لديهم وهل ساهم ذلك في التغيير من سلوكياتهم
الطبيعية.

ثاني عشر: الدراسات السابقة

الدراسات الأولى:

دراسة مريم نريمان نومار "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر "منكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة. باتنة 2011 2012

إنطلقت الدراسة من إشكالية: "ما أثر استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية". والذي بدوره تضمن عدة تساؤلات فرعية كان أهمها

1. ما هي عادات وأنماط استخدام مواقع التواصل الاجتماعي face book لدى الجزائريين؟
2. ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام الجزائريين لموقع face book؟
3. كيف يؤثر استخدام face book على العلاقات الاجتماعية لدى الجزائريين؟

ولخصت لأهم الفرضيات أبرزها:

تختلف طرق استخدام مواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك من مستخدم إلى آخر لدى الجزائريين تبعاً لمتغيري الجنس والسن.

1. يلجأ مستخدمو موقع الفيسبوك في الجزائر إليه بسبب الفراغ العاطفي والاجتماعي.
2. استخدام الفيسبوك يؤدي إلى الانسحاب الملحوظ للفرد من النشاطات الاجتماعية ويقلل من الاتصال الشخصي.

وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه الوسائل التكنولوجية الحديثة للاعلام والاتصال في حياة الأشخاص وأهم الخدمات التي توفرها مواقع الشبكات الاجتماعية لتحقيق هذه الأهداف.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسحي الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات وهذا على عينة قصدية تتكون من 280 مفردة وكانت النتائج كالتالي:

- تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من 3 ساعات في استخدام " face book "
- يستخدم أغلب أفراد العينة موقع " face book " بدافع التواصل مع الأصدقاء والأهل والتثقيف ، وقد بينت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور و الإناث مع الموقع
- يؤثر استخدام هذا الموقع على الاتصال الشخصي وجها لوجه، وفي تفاعل المبحوثين مع أسرهم وغياب التفاعل الاجتماعي.

الإستفادة من الدراسة الأولى:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما. حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام الشبكات الاجتماعية و أثرها على العلاقات الاجتماعية، و دراستنا حول أثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعية على سلوكيات الشباب .

فقد أفادتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث المعلومات حيث تطرقت إلى مختلف الجوانب المتعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي أسباب استخدامها وطرق التعامل معها ولما يلجئ لها

المجتمع والشباب وماهي الآثار التي تخلفها بهم، كل هذا ساعدنا في دراستنا هذه من خلال محاولة معرفة أهمية هذه المواقع واسقاطها على فئة الشباب وخاصة أهم المؤثرين بهذه المواقع من جهة أخرى وماهي الجوانب التي تتركها بهم.

الدراسة الثانية:

دراسة غالية غضبان حول "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية" دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة باتنة 1. أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع 2017 2018.

انطلقت الدراسة من إشكالية: "ما هو أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في بعض عناصر الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية؟" وقد انطلقت من التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
2. ما هي دوافع تعرض أفراد العينة لشبكة التواصل الاجتماعي الفيسبوك؟
3. ما هي الآثار الإيجابية الناجمة عن استخدام الفيسبوك على الهوية الثقافية؟
4. ما هي الآثار السلبية الناجمة عن استخدام الفيسبوك على الهوية الثقافية؟.

ولخصت لأهم الفرضيات أبرزها:

1. يستخدم جمهور الطلبة الفيسبوك بشكل دائم ومستمر، باعتبار أن الطلبة جمهور نشط وفعال.
2. يستخدم جمهور الطلبة الفيسبوك للبحث عن معلومات أو الحصول على آخر الأخبار

3. يؤثر استخدام الفايسبوك بالإيجاب على بعض مقومات الهوية الثقافية كاللغة العربية والدين الاسلامي، والعادات والتقاليد لدى الطلبة.
4. يؤثر استخدام الفايسبوك بالسلب على بعض مقومات الهوية الثقافية كالشعور بالانتماء لدى الطلبة.

وقد هدفت هذه الدراسة الى جملة من النقاط أهمها:

1. معرفة عادات وأنماط استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك من طرف الطلبة الجامعيين الجزائريين.
2. معرفة دوافع تعرض الطلبة الجامعيين الجزائريين لموقع الفايسبوك.
3. معرفة أهم الخدمات التي توفرها شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك لمستخدميها من الطلبة الجامعيين الجزائريين .
4. معرفة الآثار الناجمة عن استخدام شبكة التواصل الاجتماعي الفايسبوك في الهوية الثقافية في ظل موجة الغزو الثقافي الغربي.

وقد اعتمدت هذه الباحثة على استخدام المنهج المسح الوصفي ولقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات مع الملاحظة وتم استخدام العينة المتعددة المراحل العنقودية ولقد توصلت في هذه الدراسة للنتائج التالية:

- 1) يستخدم جمهور الطلبة الفايسبوك بشكل دائم ومستمر، باعتبار أن الطلبة جمهور نشط وفعال، من خلال أن أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك منذ 4 سنوات إلى 5 سنوات كما اتضح أن أغلب المبحوثين ليس لديهم وقت محدد للولوج إلى الفايسبوك

(2) لوحظت الدراسة أن أهم دوافع استخدام أفراد العينة للفيسبوك هي الاطلاع على آخر الأخبار ومواكبة الأحداث المحلية والوطنية والعالمية

(3) أكد الطلبة على أن استخدامهم للفيسبوك ساعدهم على التعرف والانفتاح على العالم الخارجي

(4) لوحظ أيضا من نتائج الدراسة ان الهوية الثقافية المتعلقة بالشباب قد تشهد تغيرا طفيفا بنسب ضئيلة في اللغة والعادات وغيرها.

الإستفادة من الدراسة الثانية:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما. حيث أن هذه الدراسة تناولت أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في بعض عناصر الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية ودراستنا حول أثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعية على سلوكيات الشباب.

حيث استفدنا من هذه الدراسة في دراستنا حول أهم أنماط وعادات استخدام الشباب للفيسبوك وأهم الاشباعات والحاجات المحققة منه، إضافة الى عنصر الطلبة الذي هو من فئة الشباب واسقاط هذه الدراسات عليه مفيدة جدا في تحديد سلوكيات الشباب وأهم توجهاته، وهذه الدراسة ساعدتنا أيضا في معرفة الجانب الثقافي والهوية والعادات لدى الشباب اذ تتأثر بهذه المواقع وماهي العادات الناجمة عنها، ودراستنا أيضا تسلط الضوء على هذا الجانب ومحاولة ضبط تلك التغييرات على فئة الشباب.

الدراسة الثالثة:

دراسة يزيد عباسي حول "مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التنمية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2015 2016.

انطلقت الدراسة من إشكالية: "ماهي حدود الارتباطات القائمة بين التغيرات الاجتماعية الراهنة ومشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟"

وقد انطلقت من التساؤلات الفرعية التالية:

1. الى أي حد أثرت التحولات في البناء الأسري التي يعرفها المجتمع الجزائري على واقع مشكلات الشباب الاجتماعية؟
2. كيف انعكست التحولات الاقتصادية والسياسية على واقع المشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟
3. إلى أي حد أثر الاستخدام الواسع لتكنولوجيا المعلومات على مشكلات الشباب في المجتمع الجزائري؟
4. كيف يمكن أن يكون التمكين الاجتماعي للشباب في المرحلة الراهنة استراتيجية لتفعيل دور الشباب في المجتمع الجزائري؟

وتلخصت لأهم الفرضيات أهمها:

- (1) أثرت التحولات في البناء الأسري إلى حد كبير في زيادة مشكلات الشباب على المستوى الأسري.

- 2) ساهمت التحولات الاقتصادية و السياسة التي يعرفها المجتمع الجزائري في استمرارية بعض مشكلات الشباب وظهور مشكلات لم تكن مألوفة من قبل .
- 3) أثر الاستخدام الوسع لتكنولوجيا المعلومات في ظهور مشكلات لم تكن مألوفة لدى الشباب من قبل .
- 4) يمكن تفعيل دور الشباب في تحقيق التنمية الشاملة بتجسيد محددات التمكين الاجتماعي لهم.

وقد هدفت هذه الدراسة الى جملة من النقاط أهمها:

1. التعمق أكثر في مظاهر وأحوال التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر على المستوى الجزئي والكلي على السواء
2. البحث في واقع مشكلات الشباب التي كان التغير الاجتماعي الراهن من أسبابها الرئيسية .
3. مقارنة واقع مشكلات الشباب الجزائري بنظيره في بعض المجتمعات انطلاقا مما توفر من دراسات سوسيولوجية مشابهة للدراسة الحالية والتي أجريت خلال العقدين الأخيرين .
4. التوصل إلى نتائج علمية يمكن أن تكون منطلقات لبحوث مستقبلية حول مشكلات الشباب المتجددة والدائمة.

وقد اعتمد هذا الباحث على استخدام المنهج الوصفي التحليلي في دراسته كما اعتمد على الاستبيان كأداة مهمة لجمع البيانات والمعلومات واعتمد أيضا في دراسته على العينة العشوائية متناسبة وبذلك تم التوصل في الأخير لأهم النتائج التالية:

هناك ميل نحو الاستقلالية المادية للشباب بالنظر إلى الأنماط التقليدية في تحصيل الموارد المالية، حيث أبانت الدراسة الميدانية أن فئة معتبرة من المبحوثين تعتمد على ذاتها في تدبير الأمور المادية.

تبقى مشكلة البطالة بأبعادها المختلفة المشكلة الأولى التي يتوقع أن يعاني منها الشباب بعد تخرجهم، وهناك من يرجع مواصلتهم للتعليم هروبا من البطالة، كما أن مضامين المجتمع المعيارية تعتبر مسببا لبطالة الشباب.

من أهم الآثار ذات البعد الاجتماعي والسياسي والأمني لارتفاع معدلات البطالة في السنوات الأخيرة، ارتفاع معدلات الانحراف والجريمة في أوساط الشباب، ضعف درجة الولاء والانتماء الوطنية للشباب إلى اعتبار الوطن جغرافيا دون هوية أو تاريخ، انتشار اللامبالاة والإحباط وضعف مستوى المسؤولية الشخصية لدى الشباب، ارتفاع معدلات إقدام أو القيام فعليا بمخاطرة الهجرة السرية نحو الضفة الشمالية من المتوسط، بالرغم من خطورة العملية وسلبيات تبعاتها الاجتماعية والأمنية والاقتصادية على السواء.

للتحديات التعليمية و المهنية والاجتماعية التي يواجهها الشباب خلال هذه المرحلة العمرية انعكاسات سلبية سواء من الناحية السلوكية حيث برز على سطح الواقع الاجتماعي ممارسات كانت مقتصرة على القلة في المجتمع وتستر عنها في غلب الأحيان، وأصبحت تشكل هامشا كبيرا من سلوكيات وأفعال الأفراد والشباب خاصة في الحياة اليومية كانتشار الانتهازية والأنانية بين الشباب، عدم الالتزام بالضوابط والقوانين، انتشار الانحرافات الفكرية خاصة التشدد والتطرف، إقبال الشباب على الهجرة بالطرق الشرعية وغير الشرعية.

الإستفادة من الدراسة الثالثة:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما. حيث أن هذه الدراسة تناولت مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر و دراستنا حول اثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعية على سلوكيات الشباب.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة كثيرا في تسليط الضوء على فئة الشباب من العديد من الجهات ومحاولة دراستها، وجدنا في هذه الدراسة كل المشكلات الاجتماعية التي تواجه الشباب خاصة الجزائريين منهم وتمكنا من ذلك من استخلاص الدوافع والسلوكيات التي تدفع بهم للتأثر والتقليد المشاهير في دراستنا مع تحديد تلك التأثيرات على الفرد والمجتمع عموما.

الدراسة الرابعة:

دراسة السعيدى حنان وضيف عائشة حول "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي" "موقع فيس بوك نموذج" مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الميدان: العلوم الإنسانية التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014 2015.

انطلقت الدراسة من إشكالية: "هل لاستخدام موقع الفيس بوك تأثير على القيم لدى الطلبة الجامعيين؟"

واندرجت تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي عادات وأنماط استخدام الفيسبوك بالنسبة للطلبة الجامعيين؟
2. هل يختلف ادراك القيم وفق متغير الجنس؟

3. كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين؟

وانطلقت من جملة أهداف كالتالي:

1) معرفة الخصائص أو الصفات العامة لمستخدمي الفيسبوك والتي توجه سلوكهم

2) معرفة الضوابط الأخلاقية التي تحدد سلوك مستخدمي الفيسبوك

3) معرفة اختلافات القيم من شخص إلى آخر بالنسبة لمستخدمي الفيسبوك

تحليل واقع القيم الاجتماعية، من حيث إبراز تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على

مستخدمين خاصة فئة الشباب الجامعي من وجهة نظر عينة من المبحوثين، وبأسلوب

الدراسة الميدانية.

وقد اعتمدت الباحثتان على استخدام المنهج المسح الوصفي في الدراسة كما اعتمدتا على

الملاحظة والاستبيان كأدوات لجمع البيانات وتم استخدام العينة الطبقية في الدراسة لسهولة

جمع البيانات والمعلومات.

وتلخصت في الأخير لأهم النتائج التالية:

من خلال الدراسة النظرية للمواقع التواصل الاجتماعي توصلنا الى أن هذه المواقع لقيت

قبول وتجاوب كبيراً من قبول الطلبة الجامعيين ، كم عملت على طرح العديد من القضايا من

خلال فتحها فضاء للتفاعل بين المستخدمين ضمن مجتمع افتراضي يعمل على غرس

عادات جديدة افتراضية وقيم افتراضية قد تعمل على تغيير تعاملات الفرد وسلوكهم مع

أقاربهم وأصدقائهم في الواقع أو أشخاص يتشاور معهم في نفس الاهتمامات ،ومن المعروف

أن موقع "فيسبوك" من أهم مواقع التواصل الاجتماعي الذي يتمحور حوول فكرة جمع

الأصدقاء القدامى وكذا تكوين صداقات جديدة والتشارك في الأفكار والمعلومات مع بعضهم

البعض حيث تختلف وتتعدد خصائص واستخدامات الموقع كما يختلف الأثر الذي ينجر عن طبيعة الاستخدام على قيم المستخدمين.

بالنسبة لمحور القيم الاجتماعية قد تبين من إجابات المبحوثين أن الأغلبية الساحقة يسعون لتكوين علاقات طبية مع الآخرين، في حين منهم يرفضون القيام بأعمال تعود بالمنفعة الخاصة.

الإستفادة من الدراسة الرابعة:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما. حيث أن هذه الدراسة تناولت استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي و دراستنا حول اثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعية على سلوكيات الشباب.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة كثيرا من حيث الاستخدامات والاشباعات المحققة من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلى رأسها موقع الفيسبوك وأهم القيم الاجتماعية التي تم اكتسابها من خلاله وربطه مع تأثير المشاهير تلك المواقع على سلوكيات وقيم الشباب المتعلقة بدراستنا.

الدراسة الخامسة:

دراسة أكرم عيساوي حول "اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار" دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام و الاتصال جامعة تبسة، سنة 2015 2016.

انطلقت الدراسة من إشكالية مفادها: "ما هو واقع اعتماد الشباب على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار بجامعة تبسة؟"

واندرجت تحتها الأسئلة الفرعية التالية:

- (1) ما مدى استخدام شباب جامعة تبسة لشبكات التواصل الاجتماعي؟
- (2) ما مدى مصداقية الأخبار التي يعتمدها شباب جامعة تبسة من خلال شبكات التواصل الاجتماعي؟

وهدفت هذه الدراسة الى:

أهمية شبكات التواصل الاجتماعي سواء على حياة الفرد أو المجتمع خاصة في عصرنا الحالي عصر الوسائط التكنولوجية الحديثة و الحياة الرقمية التي أضحت أسلوبا اجتماعيا قائما بذاته خاصة لدى فئة الشباب، الذي بات يعول بصفة كبيرة على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في حياته اليومية تواصل وتفاعل و استفادة لمختلف الاخبار والمعارف و المعلومات ذات الصلة بمحيطه المباشر وغير المباشر ، ضف الى ذلك مواصلة منا لدراسة مدى اعتماد الشباب على مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على الاخبار و اثرها لميدان البحث العلمي إحدى المواضيع الراهنة و الهامة جدا.

وقد اعتمد صاحب الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي في تحليله لدراسته كما اعتمد على أدوات جمع البيانات منها الملاحظة والاستبيان وعلى العينة القصدية للحصول على نتائج واقعية من العينات نفسها وتوصل من هذه الدراسة للنتائج التالية:

يستخدم الشباب الجزائري شبكات التواصل الاجتماعي بصفة دائمة و متصلة و يومية و هذا راجع الى الطفرة النوعية التي أحدثتها هاته الشبكات في مجال الاتصال بين الأفراد و الجماعات فحسب بل ما يوفره هذا التواصل من خيارات و أساليب و بدائل جديدة تؤثر في

المجال الإنساني و الاجتماعي و السياسي و الثقافي مكنت الى درجة التغيير الاجتماعي عالميا و هذا نظرا لما تتيحه من سبل للتواصل و السرعة في ايصال المعلومة و التشارك في بثها و التفاعل مع مضامينها عبر تكنولوجيات وسائل الاعلام و الاتصال مما حذى بوسائل الاتصال التقليدية الى التراجع للخلف نظرا لعجزها على احداث الفرق أمام التأثير الواضح و الكثيف والمباشر و الفعال لوسائل التواصل الاجتماعي.

ومن جهة أخرى جاءت نسبة 71 بالمئة لتؤكد أن شبكات التواصل الاجتماعي تغني الشباب الجزائري عن باقي المواقع الإلكترونية الأخرى وهو ما يحيلنا إلى فكرة الزخم الكبير من المعطيات والمضامين التي تتوفر عليها مواقع التواصل الاجتماعي وفي شتى المجالات إذ أضحت بوابة كبيرة تضخ الكثير من المعلومات مما يحتاجه الشباب الجزائري

كما أكد مجتمع البحث أن الشباب الجزائري يستقي معظم أخباره من الوسائل المرئية والسمعية بالإضافة الى الوسائل الإلكترونية بنسبة 81 و 01 بالمئة في حين يعتمد 01 بالمئة فقط منهم و بنسبة 01 بالمئة على الوسائل المكتوبة و هو ما يفسر طغيان ثقافة الاستهلاك السريع و السهل الذي توفره تكنولوجيا الاعلام و الاتصال للخبر بمفهومه الحديث.

الإستفادة من الدراسة الخامسة:

من خلال دراستنا التي قمنا بها وهذه الدراسة التي اعتمدنا عليها في الدراسات السابقة لاحظنا عدم وجود فرق كبير بينهما. حيث أن هذه الدراسة تناولت اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار و دراستنا حول اثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعية على سلوكيات الشباب.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة كثيرا في أولا في تسليط الضوء على واقع تعامل الشباب الجزائري مع مواقع التواصل الاجتماعي ومدى اقباله الكبير عليها خاصة موقع الفيسبوك والذي وجدنا أن نسب كبيرا من الشباب تتابع وتتصفح بشكل يومي لتلك المواقع ومنها تتحصل على الأخبار وجل الأحداث الراهنة وهذا ساعدنا في دراستنا لكي نحدث ذلك التقارب بين استخدام الشباب للمواقع وما الغايات المحققة منه وكانت هذه الدراسة تراعي استخدام الشباب للمواقع التواصل للحصول على الاخبار وهنا يكمن وجه التشابه مع دراستنا حول استخدام الدائم للشباب للمواقع التواصل وتأثيرات المحققة منه خاصة موضوع دراستنا تأثير المشاهير تلك المواقع على سلوك الشباب فكل تلك الأخبار والأحداث قد تغير من سلوك وتفكير الشباب خاصة الشباب الجزائري.

نظرية الغرس الثقافي:

أصول النظرية:

ترجع أصول هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "جورج جيرينر" حيث بحث في تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية على البيئة الثقافية في إطار مشروعه الخاص بالمؤشرات الثقافية، وقد ركزت بحوث المؤشرات الثقافية على ثلاثة قضايا متداخلة وهي:

- ✓ دراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام.
 - ✓ دراسة الهياكل والضغوط والعمليات التي تؤثر على إنتاج الرسائل الإعلامية.
 - ✓ دراسة المشاركة المستقلة للرسائل الجماهيرية على إدراك الجمهور للواقع الاجتماعي
- نشأت هذه النظرية في مواجهة ظروف الاجتماعية خاصة في الولايات المتحدة الأمريكية، تمثلت في ظهور موجات من العنف والجرائم والاعتقالات في المجتمع الأمريكي في نهاية ستينات القرن الماضي، وربط الناس بين ظهور هذه الموجات والانتشار الواسع للتلفزيون،

مما حذا بالباحثين والمؤسسات البحثية في أمريكا لإجراء العديد من البحوث حول علاقة مشاهدة التلفزيون وارتفاع معدلات الجريمة والسلوك العدواني.

مفهوم نظرية الغرس الثقافي:

تعلقت هذه النظرية بوسيلة التلفزيون لدراسة العنف والجريمة في المضامين التلفزيونية، ونتج عنها أن الفرد الذي يتعرض للتلفزيون يغرّس فيه قيما وتصورات تجعله يتبناها ويظن أنها فعلا ما يحدث بالواقع، وبالتالي تُغرس فيه لا شعوريا.

إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

تقترب نظرية الغرس الثقافي من موضوع دراستنا الموسومة بعنوان "أثر مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي على سلوكيات الشباب" انطلاقا من أن نظرية الغرس الثقافي ساهمت في التعرف على مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيسبوك على سلوكيات الشباب وهذا ما يتضح أكثر من خلال إهتمام النظرية ببحوث المؤشرات الثقافية والسلوكية التي تبرز في قضايا متداخلة يمكن إسقاط بعضها على موضوع الدراسة كما يأتي تحليل وتفسير المضامين وغيرها التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك حيث أفادتنا نظرية الغرس الثقافي في دراسة الرسائل والمضامين والقيم والصور وكل ما يطرح على مواقع الفيسبوك ومحاولة تحليلها وتفسيرها وربطها بالصورة الذهنية والأثر الناجم التي تغرسه في أذهان الشباب ومن ثم التعرف على أهم الآثار التي يخلفها تلك المضامين في أنماط والعادات وسلوكيات الشباب نتيجة تأثرهم بمشاهير هذه المواقع.

لذلك أصبح هؤلاء الشباب تتصور لهم صورة ذهنية عن حياة هؤلاء المشاهير وعاداتهم وتصرفاتهم ومحاولة تقليدهم تعكس بذلك اتجاهاتهم حولهم وغرست بذلك ثقافة هؤلاء مشاهير

في أذهان الشباب مما أدى الى تبني تلك الثقافات وممارستها والتي تشكلت حيال تعرضهم لموقع الفيسبوك وما يقدمه حول كل ما يتعلق بهؤلاء المشاهير .

وعليه يمكن القول أن نظرية الغرس الثقافي تعتبر أهم النظريات التي تدرس التشبع الثقافي التي تتشكل لدى الشباب وتؤدي الى التغيير من سلوكياتهم وعاداتهم اليومية نتيجة تعرضهم لما يطرحه المشاهير وثقافتهم .

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

التأثير:

ما زال التأثير يطرح مشاكل في ميدان بحوث الإعلام نظرا لصعوبة قياس طبيعته ودرجته وتحديد مصدره بالضبط، فالتأثير هو تغيير يحدث على مستوى السلوكيات والمواقف والعادات والأفكار والأداء عند الأفراد الذين يتعرضون إلى محتويات وسائل الإعلام، وهذا التأثير قد يكون ايجابيا أو سلبيا، فنقول أثر فيه تأثيرا وترك فيه أثرا، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر¹.

تعرفه موسوعة علوم الإعلام والاتصال الأثر بأنه:

"نتيجة الفعل الذي ظهر جراء مؤثر ما . فالأثر هو نتيجة الاتصال وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء، ويتحقق أثر شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع واستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي².

¹ . عبد المنعم الحنفي، المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية، القاهرة، مكتبة مدلولي، ط1، 2000، ص 173.

² . حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2001،

التعريف الاجرائي:

يقصد بالتأثير في دراستنا التغير الناجم والذي يطرا على السلوك والتفكير الشباب نتيجة استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك خاصة الجانب المتعلق بمتابعتهم لمشاهير ونجوم تلك المواقع محدثة بذلك تغييرات نفسية واجتماعية لديهم.

المشاهير:

هي الأسماء المعروفة واللامعة في مجال معين يتمتعون ببعض الصفات مثل الجاذبية واثارة الجمهور ولهم نمط حياة خاص بهم وقد يكون هؤلاء المشاهير فئة اجتماعية تختلف عاداتها عن عادات الاجتماعية السائدة بدرجة عالية من الوعي العام¹.

التعريف الاجرائي:

المشاهير هم الأشخاص المعروفون لدى كثير من الناس ويتميزون بشهرة وسمعة في نطاق محلي أو نطاق عالمي وينال اهتمام مواقع التواصل الاجتماعي والاعلام عموما ولهم متابعون بأحجام كبيرة ويختلفون في عدة مجالات في الفن أو الرياضة التمثيل وغيرها.

مواقع التواصل الاجتماعي

يعرف بريس Preece ومالوني كريش مار " Krichmar-Maloney مواقع الشبكات الاجتماعية على أنها: "مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج

¹ يوسف حجيم سلطان الطائي، علي مسلم العميدي، تسويق المشاهير استراتيجية تسويقية مؤثرة في إدارة علاقات الزبائن، دراسة استطلاعية لأصحاب المحلات التجارية، ص168

وتعرف أيضا على:

"أنها مواقع إلكترونية تتيح للأفراد خلق صفحة خاصة بهم، يقدمون فيها لمحة عن شخصيتهم أمام جمهور عريض أو محدد وفقا لنظام معين يوضح قائمة لمجموعة من المستخدمين الذين يتشاركون معهم في الاتصال، مع إمكانية الاطلاع على صفحاتهم الخاصة أيضا والمعلومات المتاحة، علما أن طبيعة وتسمية هذه الروابط تختلف وتتنوع من موقع إلى آخر .

وتعرف شبكات التواصل الاجتماعي أيضا:

"على أنها مواقع إلكترونية تسمح للأفراد بالتعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات اجتماعية من خلالها يقومون بإنشاء علاقات اجتماعية . "وتتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات، أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال استمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم .

وحسب "بويد وإيسون" 2007، مواقع الشبكات الاجتماعية هي خدمات عبر شبكة الأنترنت تسمح للأفراد ب :

- ✓ بناء شخصية عامة أو شبه عامة من خلال نظام محدد .
- ✓ توضيح لائحة خاصة بالمستخدمين الذين يشاركونهم الاتصال .
- عرض واجتياز قائمة الاتصالات الخاصة بهم والقوائم الخاصة بالآخرين خلال نفس النظام¹ .

¹ مريم نومار نريمان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعي، دراسة على عينه من مستخدمي مواقع الفاييسبوك، مذكرة ماجستير، جامعة الحاج لخضر الجزائر، باتنة، 2008 ، ص 47، 44،

التعريف الاجرائي:

مواقع التواصل الاجتماعي هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت تتيح التواصل الدائم بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات أو اهتمامات أو شبكات وكل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل أو الاطلاع على محتويات والملفات وغيرها وهذه الدراسة كان الفيسبوك نموذجا كأحد أهم مواقع التواصل الاجتماعي و يحتوي على مشاهير من كافة المجالات يساعد على تحليل ذلك الاشباع والمتابعة الدائمة من طرف الشباب لهم.

سلوكيات الشباب:

تعريف السلوك:

يشمل السلوك جميع أوجه النشاط العقلي والحركي والانفعالي والاجتماعي الذي يقوم به الفرد والسلوك يتمثل في النشاط المستمر الدائم الذي يقوم به الفرد لكي يتوافق ويتكيف مع بيئته ويشبع حاجاته ويحل مشكلاته وطالما أن هناك حياة كان هناك سلوك من جانب الفرد قد تتغير عند الفرد من موقف لآخر¹

التعريف الاجرائي:

هي كل ما يصدر عن الشباب من استجابات ومتغيرات مرئية وغير مرئية سواء كانت نفسية أو فيزيولوجية أو اجتماعية ازاء مختلف المضامين التي يتلقاها من مواقع التواصل الاجتماعي.

¹ السيد محمد عبد المجيد وآخرون، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر. عمان ط1 2005. ص29.

تعريف الشباب:

في المعجم الوسيط الشباب هو من أدرك سن البلوغ الى سن الكهولة والشباب هو الحدائة ويعني النشاط والقوة والسرعة وهي فترة من مراحل العمر المبكر وفترة العمر التي تكون بين مرحلة المراهقة والكهولة وتختلف أعمار الشباب حسب عدة جهات في هيئة الأمم المتحدة عام 1985 حددت شريحة الشباب بأنها الشريحة التي تمتد من 15 الى 24 وهناك من أطل المدة واعتبر أنها تستمر الى السن الثلاثون.

ويذهب تعريف آخر لتحديد مفهوم الشباب:

بأنه مرحلة النضج وبروز المواهب والطاقات الكامنة بالفعل في الإنسان، وذلك من خلال زيادة الثقة بالنفس زيادة درجة اندفاع الميول البيولوجية والمظاهر الانفعالية نحو مستوى المعقولة والموازنة، بين الأخذ والعطاء الحذر النسبي بين الأنانية والرغبة المبالغ فيها بالتنافس مع الآخرين، التطبع بالمرونة والتأقلم مع متطلبات الظروف الجديدة، الاهتمام بإشباع ما يرغب من الملذات في كل طور حسب درجة ارتباطها بمتطلبات المستقبل، كما يجب أن يتدعم هذا النضج باتجاه الفرد نحو السمو والتكامل.

التعريف الإجرائي:

هي فئة معينة تمر بحياة الإنسان تمتد من سن المراهقة الى مرحلة بلوغ الكهول وفي دراستنا هذه كانت فئة الشباب البالغة أعمارهم ما بين 18 الى 30 تسليط عليها الضوء لتحديد أهم الفنانين والمشاهير الأكثر متابعة لديهم وهل ساهم ذلك في التغيير من سلوكياتهم الطبيعي.

الإطار النظري

الفصل الأول:

مدخل لشبكات التواصل الاجتماعي

تمهيد

فرض التطور التقني الهائل الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في السنوات الأخيرة من القرن الماضي و خاصة مع انتشار شبكة الانترنت حقائق جديدة جعلت سكان الأرض يتواصلون ويتلاحمون في عالم افتراضي ما نشئت افتراضاته تتحكم شيئاً فشيئاً في الواقع الاجتماعي و الثقافي و السياسي و الاقتصادي لسكان الكرة الأرضية و لعل من انجازات التكنولوجيا الحديثة و التي جعلت العالم لا يستقر على حال ما أصبح يعرف بالشبكات الاجتماعية Social network وفي مفهومها البسيط هي مواقع الالكترونية على شبكة الانترنت تقوم بتصميمها شركات خدمات اتصال كبرى تجمع الأشخاص ذوي الاهتمامات المشتركة كالأصدقاء و أصحاب المهن المشتركة لتبادلوا الحوار في موضوعات تهمهم و من حيث التوصيف و التعريف العلمي فان الشبكات الاجتماعية هي عبارة عن مواقع على شبكة الانترنت توفر لمستخدميها سواء كانوا أفراداً أم جماعات فرصة التلاقي و تبادل المعلومات و الآراء و الأفكار و الهموم و المشكلات من خلال الملفات الشخصية و الالبومات الصور وغرف الدردشة و غير ذلك و من ذلك أمثلة هذه الشبكات مواقع my scape – Twitter, face book ولعل من أسباب الرئيسية لإقبال فئات المجتمعات المعاصرة و خاصة فئة الشباب و تدافعها على هذه المواقع هو أن الانضمام لهذه الشبكات لا يتطلب جهداً كبيراً إذ يكفي من يريد استخدامها التسجيل في إحداها و قبول دعوة احد ثم اختيار المجموعة التي يرغب في التواصل معها ليدخل عالماً لا يخلوا من إثارة المشاعر و الغرائز في كثير من الأحيان.

المبحث الأول.. ما هي شبكات التواصل الاجتماعي

شكلت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم بصمة واضحة في مجال الإعلام والاتصال، وتحولت إلى وسيلة للتواصل حظيت بالانتشار الواسع على الصعيد العالمي، حيث قدمت سبلا للتقارب والتواصل بين الأفراد في جميع أنحاء العالم وتحولت إلى وسيلة لتبادل الآراء والأفكار ما جعل الإقبال عليها كثيفا من قبل الأفراد في المجتمع وفيما يلي سنتطرق لماهية شبكات التواصل الاجتماعي

المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي

إن مفهوم الشبكات الاجتماعية قديم عرف في علم الاجتماع، إلا أنه استعير للدلالة على ظاهرة اتصالية اجتماعية جديدة، حيث عرف الفلاسفة قديما الإنسان بكونه "كائن اجتماعي بطبعه"، وذلك تعبيرا عن سعي الفرد الدائم أن يكون ضمن نسق عام أي ضمن جماعة معينة، تكفل له حاجة التواصل مع الغير وأي مفهوم جديد يطرح عليه في إطار هذه الفكرة سيتم بالقبول في وسطه، وهذا ما حققته "شبكات التواصل الاجتماعي". ويذهب العديد من الباحثين إلى كون مصطلح شبكات التواصل الاجتماعية لم يكن وليد المواقع المعروفة على غرار " الفايسبوك والتويتر"، ولا حتى مع الأنترنت بل كان قبل ذلك في مقال الأنثربولوجي البريطاني " Barnes Johan" سنة 1954، حيث تناول المفهوم النظري للشبكة الاجتماعية من خلال دراسة لمختلف العلاقات التي يشكلها الأفراد فيم بينهم، وتنظيماتها، لفهم مراحلها من التشكل إلى التطور، نهاية بآثارها على الأفراد.

ومن بين التعاريف التي عرفت انتشارا كبيرا لدى الباحثين، التعريف الذي قدمه Ellison & Boyes، بأنها: "مواقع تتشكل على شبكة الويب، تتيح للأفراد بناء بيانات شخصية عن

حياتهم العامة أو شبه العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهات نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر

"في حين ذهب بعض المختصين إلى تعريفها بأنها: مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب web، تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء ممثل في: بلد، مدرسة، جامعة، شركة... الخ، حيث تبادل الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية فيم بينهم، ومعرفة كل ما ينشرونه من أخبار كوسيلة التواصل بينهم. وهي وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع أو أفراد نتعرف عليهم من خلال السياقات الافتراضية¹ .

وعرفها راضي زاهر بأنها: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع 3 أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهويات نفسها² .

كذلك عرفت الشبكات الاجتماعية بأنها "مجموعة من المواقع على شبكة الأنترنت، ظهرت مع الجيل الثاني للويب 0.2 تتيح التواصل بين الأفراد في بنية مجتمع افتراضي، يجمع بين أفرادها اهتمام مشترك أو شبه انتماء (بلد - مدرسة - جامعة - شركة... الخ) . يتم التواصل بينهم من خلال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية، ومعرفة أخبارهم

¹¹ خالد وليد محمود، شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي، بيروت، مدارك للنشر، ط1، ص

88، 2011

¹² زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل العربي، مجلة التربية، العدد15، عمان، جامعة عمان الأهلية، 2003، ص23

ومعلوماتهم التي يتيحوا للعرض. وهى وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، سواء كانوا أصدقاء نعرفهم في الواقع، أو أصدقاء نعرفهم من خلال السياقات الافتراضية"

نلاحظ أن تعريفات الشبكات الاجتماعية تتعدد وتختلف من باحث إلى آخر غير أن التعريفات التي أوردناها سابقا تتفق في عدد من النقاط وتختلف في أخرى

نجد أن أغلبية التعريفات التي تتناول مواقع الشبكات الاجتماعية تركز في مجملها على تشكيل هذه الشبكات لما يعرف ب تنوع الافتراضي وكذا للعلاقات التي تجمع أفرادها والتفاعل بينهم هذا إلى جانب التركيز على قضية الهوية التي تحدد من خلالها قوائم الأصدقاء الذين يكون التفاعل معهم عبر الشبكة. في حين يميل بعض الباحثين إلى تعريف الشبكات الاجتماعية عبر الأنترنت من خلال الخدمات التي تقدمها.¹

المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي

إن التطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الاجتماعية في العالم، فكما يرى "مانويل كاستلز" أن انتقال المجتمعات من النمط "الصناعي التقليدي" إلى "مجتمع الشبكة" الذي يفتقد المركز الواحد في الاجتماع والاقتصاد والسياسية، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الاتصال من (نمط وسائل الإعلام Media Mass الذي تنتقل فيه المعلومة من مراكز أو من مراكز إلى الجمع) إلى نمط الاتصال الشخصي الجماهيري Mass self communication 2.

ويرجع العديد من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الاجتماعية إلى عام 1954، من طرف عالم الاجتماع "جون بارنر"، الذي أعطى مفهوما قريبا في إطاره

¹. مريم نريمان نومان، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع الفاييبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، بابتة 2011_2012، ص 45 46.

النظري من المفهوم الحالي لمواقع التواصل الاجتماعي، أين عبر عن الشبكات الاجتماعية بنوادي للمراسلة العالمية، التي تستخدم لربط علاقات الأفراد من مختلف الدول باستخدام الرسائل الاعتيادية المكتوبة، ليتطور المفهوم بظهور الانترنت ومنها ظاهرة الشبكات الاجتماعية التي أتاحت للأفراد بناء علاقات اجتماعية مع ذوي الاهتمامات المشتركة أو النشاطات المشتركة، حيث يكون لكل مستخدم "بروفایل" أو ملف شخصي، يسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والأفكار والنشاطات والأحداث والاهتمامات في إطار شبكاتهم الشخصية¹.

ونلاحظ من خلال المراجع والكتب أنه هناك اختلاف كبير بين العلماء والمفكرين حول نشأة وتطور مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي، فهناك من يقوم بسرد تواريخ وبتدريبات ظهور أولى الشبكات الاجتماعية، في حين يميل العديد من الباحثين مباشرة إلى ربط النشأة والتطور بمراحل تطور الويب، وعليه تم التقسيم إلى مرحلتين أساسيتين، مرحلة "الويب 0.1"، ومرحلة الجيل الثاني للأنترنت 0.2 التي عرفت أشهر مواقع التواصل الاجتماعية.

المرحلة الأولى: يمكن وصف هذه المرحلة بالمرحلة التأسيسية للشبكات الاجتماعية، وهي المرحلة التي ظهرت مع الجيل الأول للويب web 1، وتشهد هذه المرحلة على البداية التأسيسية للشبكات ومن أبرز الشبكات التي تكونت في هذه المرحلة هي شبكة موقع com.sixdegrees وهو الموقع الذي يمنح فرصة للأفراد المتفاعلين في إطاره فرصة طرح حياتهم ولمحاتهم العامة وإدراج أصدقائهم وبدأت فكرة قوائم الأصدقاء عام 1998 وأخفق هذا الموقع عام 2000م. ومن المواقع التأسيسية للشبكات الاجتماعية أيضاً موقع com.classmates موقع ظهر في منتصف التسعينات وكان الغرض منه الربط بين زملاء الدراسة .

¹ عبد الكريم الديبسي، وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013، ص 70.

وشهدت هذه المرحلة مواقع متعددة من أشهرها أيضا موقع "لايف جورنال" وموقع "كايورلد" عام 1999 الذي أنشئ في كوريا وموقع "رايز"، الذي تبلور الهدف منه في تكوين شبكات اجتماعية لرجال الأعمال لتسهيل التعاملات التجارية. وأبرز ما ركزت عليه مواقع الشبكات الاجتماعية في بدايتها هي خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض خدمات الشبكات الاجتماعية الحالية إلا أنها لم تستطع أن تدر ربح على مؤسسيها ولم يكتب لكثير منها البقاء.

المرحلة الثانية: يتم وصفها بأنها مرحلة اكتمال الشبكات الاجتماعية، ويمكن ربطها بالموجة الثانية للويب web2 والمقصود هنا أنها ارتبطت بتطور خدمات الشبكة، ويمكن أن نؤرخ لهذه المرحلة بانطلاق أشهر مواقع التواصل الحالية على غرار موقع "ماي سبايس"، ثم موقع "الفيسبوك"

وتشهد المرحلة الثانية من تطور الشبكات الاجتماعية على الإقبال المتزايد من قبل المستخدمين لمواقع الشبكات العالمية، ويتناسب ذلك الإقبال المتزايد مع تزايد مستخدمي الإنترنت على مستوى العالم، وقد جذبت هذه الموجة العديد من المتفاعلين على مستوى العالم، أين تعتبر اليوم مواقع التواصل الاجتماعي والشبكات الاجتماعية وسيلة للتواصل والتقاطع بين العالمية والمحلية، حيث تتم التفاعلات على خلفية السياق العالمي، وتتبلور متغيراتها على الصعيد المحلي.¹

بالإضافة إلى الشبكات الاجتماعية التي ظهرت في التسعينيات والتي سبق وأشرنا إليها في المرحلة التأسيسية الأولى لشبكات التواصل الاجتماعي، ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح بين الأعوام 1999 و2001، وفي السنوات

¹ رحيمة الطيب عيساني، شبكات التواصل الاجتماعي، أرقام ومؤشرات، مجلة الخليج إذاعة وتلفزيون، المملكة السعودية،

اللاحقة ظهرت بعض المحاولات الأخرى، لكن الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية كما نعرفها اليوم كان سنة 2002 أين ظهرت شبكة "ter Friends" التي حققت نجاحا دفع "Google" إلى محاولة شراءها سنة 2003، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ. وفي النصف الثاني من نفس العام ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة 2007، وقد استطاعت بسرعة تحقيق انتشار واسع لتصل إحصائيات 2008 إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب المشتركين.

ومع بداية 2005 ظهر موقع يبلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من "Google"، وهو موقع "ماي سبايس" الأمريكي الشهير، ويعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير "فايس بوك" والذي بدأ أيضا في الانتشار المتوازي مع "ماي سبايس" حتى قام "فايس بوك" عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدمي "الفايسبوك" بشكل كبير، ويعتقد أن عددهم حاليا تجاوز 500 مليون مشترك. إن هذه الشبكات أصبحت محل الدراسة لدى الكثير من الدارسين في مجال المجتمعات والباحثين في عدد من المواضيع، مثل الخصوصية والهوية ورأس مال المجتمعات، واستخدامات المراهقين...، حيث أصبحت وسيلة فعالة للتواصل الاجتماعي، وأداة للبحث تزداد أهميتها كلما زاد عدد المعلومات التي تقوم بتقديمها، وتظهر قوتها من خلال ارتفاع عدد المسجلين فيها¹

وتقوم الفكرة الرئيسة للشبكات الاجتماعية، على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة، ويتم نشر هذه البيانات علنا على الشبكة حتى تجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة، والذين يبحثون عن ملفات أو صور، اعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي

¹ فضل الله وائل مبارك خضر، أثر الفاييسبوك على المجتمع، الأردن، دار شمس النهضة، ط1، 2010، ص 41

تمنحها للزوار ، وتعمل كشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة المعارف والأصدقاء ، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال مع بعضهم البعض ، وبعد طول سنوات ويمكنهم أيضا التواصل عند طريق الصوت والصورة والفيديو ، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم ، وهناك آلاف من المواقع التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك شبكات لا تبحث عن الجماهير العريضة ، إنما تحدد الدخول لجمهور ضيق كما يفعل موقع " people Beautiful " وتقيد الدخول للموقع لتجعله أكثر انتقائية أو نخبية.¹

المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

يعتبر الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي امتداد للثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي يشهدها العالم في السنوات الأخيرة، بعد أن انتشرت الانترنت وتزايد عدد مستخدميها، وتعتبر الشبكات الاجتماعية نوع من تطبيقات الانترنت التي تحظى بإقبال كبير من طرف المستخدمين، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن شبكات التواصل الاجتماعي تستمد بعض خصائص الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة بغض النظر عن الخصائص التي تتفرد بها عن باقي التطبيقات وفيما يلي نقدم تفصيل عن خصائص شبكات التواصل الاجتماعي

- (1) **التفاعلية:** حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار ، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية، وليست في اتجاه أحادي، بل يكون هناك حوار بين الطرفين .
- (2) **اللاتزامنية:** معناها إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد، سواء أكان مستقبلا أو مرسلا.

¹ ريم مراكشي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2013 ،ص 57

(3) **المشاركة والانتشار:** وهي إتاحة عملية النشر للآخرين لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة.

(4) **الحركة والمرونة:** حيث يمكن نقل الوسائل الجديدة كي تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسب المتنقل، وحاسب الانترنت، والهاتف الجوال، والأجهزة الكفيلة، والاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

(5) **اندماج الوسائط:** باستخدام كل وسائل الاتصال، مثل النصوص، والصوت والصورة الثابتة والصور المتحركة، والرسوم البيانية ثنائية وثلاثية الأبعاد.

(6) **الكونية:** حيث أصبحت بيئة الاتصال عالمية، تتخطى حواجز الزمان والمكان والرقابة.¹

أما عن الخصائص التي تتفرد بها شبكات التواصل الاجتماعي عن باقي التطبيقات الأخرى والتي ساهمت في انتشارها وتوسعها أكثر من غيرها ما يلي:

1. **التعريف بالذات:** الخطوة الأولى للدخول إلى الشبكات الاجتماعية هي إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص، الصور الموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، كما تسمح مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي للأشخاص بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية وصفحاتهم الشخصية بالطريقة التي يحب أصدقائهم رؤيتهم بها.

2. **طرق جديدة لتكوين المجتمع:** تسمح الشبكات الاجتماعية للأشخاص بخلق صداقات مع أصدقاء يبادلونهم الاهتمامات والمحتوى، وبالتالي فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت،

¹ لعسل محمد، تأثير الإعلام الجديد على الأمن الفكري في الجزائري، مجلة الرائد، مركز الرائد، العاصمة، 4 جوان، 1

غير أن الشبكات الاجتماعية دعمت طرق جديدة للاتصال بين الناس. فمستخدمي هاته المواقع يخبرون في الاتصال بين مختلف الأساليب الرقمية مثل الوسم "tags" والتطبيقات المدمجة في مواقع الشبكات كما بإمكان الأشخاص الانضمام إلى مجموعات قراء الكتب للتواصل حول الكتب التي أحبوا... وغيرها من الخدمات

3. سهولة الاستخدام: من بين الأمور التي ساعدت بشكل كبير في انتشار الشبكات الاجتماعية هي بساطتها لذا فإن أي شخص يملك مهارات أساسية في الأنترنت يمكنه خلق وتسيير موقع شبكة اجتماعية فمن قبل كان بإمكان الأشخاص الحصول على تواجده عبر الشبكة من خلال الحصول على صفحات شخصية ولكن المشكل كان صعوبة خلق هذه الصفحات وتطويرها، واستضافة الموقع غالباً ما يتحمل التكاليف. في حين أن الشبكات الاجتماعية مجانية ومفتوحة أمام الجميع فأغلبيتها تتيح للأشخاص التسجيل فيها في الوقت الذي يتم فيه التسجيل في مواقع أخرى من خلال إرسال دعوة من طرف أعضاء سابقين في الموقع

4. الاهتمام: هي شبكات تبنى من خلال مصلحة مشتركة مثل الألعاب، الموسيقى، سوق المال السياسة، الصحة والشؤون الخارجية وغيرها.¹

5. المحتوى يصنعه الزوار: وتعتبر هذه الخاصية من أهم خصائص شبكات التواصل الاجتماعي، حيث أن المحتوى هو من صنع المتصفح صاحب الشبكة الاجتماعية حيث تسمح له ببناء بيئة مناسبة تحمل معلومات وأفكار وكل ما يخطر ببالهم ضمن توجه الشبكة العام وسياستها وقوانينها.

6. التواصل بين المستخدمين: حيث تسمح للمستخدمين بالتواصل بطريقة متشعبة ومعقدة حتى أصبح يطلق عليها بمصطلح الشبكة، كما أن التواصل لا يتم إلا بين أشخاص معلومين ولهذا يشترط الاشتراك والتسجيل في موقع الشبكة الاجتماعية

¹ مريم نومار نريمان، المرجع نفسه، ص 62

ويطلق على أولئك المشتركين اسم المستخدمين لأنهم بتسجيلهم ينتقلون من فئة الزوار إلى فئة مستخدمي الشبكة

التواصل الفعال هو أن تصل نشاطات واخبار مستخدم إلى مستخدم آخر بشكل آلي دون تدخل يدوي، وهذا ما يتم في الفيسبوك بشكل واضح، يجد المستخدم في صفحته اخبار وفعاليات أصدقائه الذين اختارهم بنفسه من بين مستخدمي الفيسبوك الكثر، كما أن التواصل في الشبكات الاجتماعية يتم في اطار دائرة ضيقة وليس بين كل مستخدمي الشبكة ، كل مستخدم في تلك الشبكات له دائرة ضيقة يتواصل معها، يقوم بإنشاء قائمة أصدقاء أو متابعين فور وصوله إلى محيط الشبكة ويبقى ضمن تلك الدائرة لا يتواصل مع المحيط الخارجي إلا بالجزء اليسير فقط، التواصل الاجتماعي داخل الشبكة هو المحك الذي جعل بعض مواقع الشبكات تصعد إلى آفاق النجاحات المتقدمة وجعل الأخرى تتأخر كثيرا عن الركب ، وهو الذي يبذل أصحاب تلك الشبكات الكثير من الجهد لتطويره وإيجاد خدمات وأدوات تحسن من تواصل المستخدمين مع بعضهم البعض.

✓ **التحكم في المحتوى المعروض:** عندما تدخل أي موقع الكتروني فإن أول ما سيظهر لك في صفحات الموقع هو ما يريده أصحاب الموقع أن يظهر للجميع، حيث يتحكم أصحاب الموقع في المحتوى وهذا بالنسبة للمواقع العادية وشبكات التواصل الاجتماعي.

مواقع الشبكات الاجتماعية جعلت مستخدميها هم من يتحكم في المحتوى الذي يعرض عليهم، يشكوه كيفما أرادوا ، سواءً بوعي منهم أو بدون وعي، فحين تبني قائمة أصدقائك في موقع الفيسبوك فأنت بذلك تشكل عالم الفيسبوك الخاص بك وتحدد ملامح ما ستقرأ وتشاهد وتناقش ، ومواقع الشبكات الاجتماعية تتنافس في مجال دعم هذه النقطة الهامة، تتنافس لتقديم حلول وأدوات للتحكم أكثر بالمحتوى الذي يعرض على المستخدم ، نجد مثلا أن موقع

الفيسبوك - في تحديثات 2011 - قد قام باستحداث (أيقونة الاشتراك) للتحكم أكثر في المحتوى ، يمكن من خلال هذه الأيقونة الجديدة تحديد أي الأصدقاء لهم الأولوية في إظهار منشوراتهم وكتابتهم وأيهم لا يريد المستخدم أن يصل له منهم شيء مع بقاء الصداقة¹.

المطلب الرابع: خدمات وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي

الفرع الأول: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي

❖ الملفات الشخصية /الصفحات الشخصية (page profile): ومن خلال

الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. يعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا ومن هم أصدقاؤه وما هي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

❖ الأصدقاء/العلاقات (connections/friends): وهم بمثابة الأشخاص

الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين في الشبكات الاجتماعية، يطلق مسمى صديق على هذا الشخص المضاف لقائمة أصدائك بينما تطلق بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين مسمى "اتصال أو علاقة على هذا الشخص المضاف لقائمتك.

❖ إرسال الرسائل: وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص

سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

¹ عمر عبد الله، ثلاث صفات مشتركة بين شبكات التواصل الاجتماعي، مقال نشر بتاريخ، 2012/01/23 عبر موقع

<http://thawratalweb.com/social-networks>

- ❖ **البومات الصور:** تتيح الشبكات الاجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق عليها
- ❖ **المجموعات:** تتيح كثير من مواقع الشبكات خاصية إنشاء مجموعات اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين ولأهداف محددة ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.
- ❖ **الصفحات:** ابتدعت هذه الفكرة الفايسبوك، واستخدمتها تجاريا بطريقة فعالة حيث تعمل حاليا على إنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددها من المستخدمين ويقوم الفايسبوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث ويقوم المستخدمين بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة ثم إن وجدوا اهتماما بتلك الصفحة يقومون بإضافتهم إلى ملفهم الشخصي¹

الفرع الثاني: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي

- **الفيسبوك:** هو شبكة اجتماعية كنتاج للإعلام الاجتماعي تأسست في 2004 على يد شاب عشريني أمريكي اسمه مارك زيك بيرج بالتعاون مع اثنين من رفقائه بالسكن

¹ حسنين شفيق، الإعلام البديل، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. 2010. ص 183.181

الجامعي في جامعة هارفارد وقد كان الموقع في البداية مقصورا على طلبة الجامعة ثم امتد ليشمل طلبة الجامعات الأمريكية ثم خرج بعد ذلك إلى أوروبا والعالم ليصبح عدد أعضائه حاليا 350 مليون عضو.

أل 350 مليون عضو في الفيسبوك فتح شهية الشركات التي تتقاسم النفوذ في الانترنت كما أن هذا العدد يعني دخلا لا محدودا ندرت الإعلانات التي ينشرها الموقع وهذا ما جعل مارك أصغر ملياردير في العالم.

الفيسبوك: من أهم وأشهر مواقع التواصل الاجتماعي حيث تمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته تكون بمثابة بطاقة هوية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه و يتواصل معه لذلك يشترط في هذا الموقع استعمال الأسماء الحقيقية و تمنع الأسماء المستعارة أو الألقاب.

_ ويستطيع كل عضو فيه أن يقف على آخر أخبار أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذ من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بإخباره واجتماعاته وأي صور أو مقاطع فيديو أو قطع موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها.

_ و قد حقق هذا الموقع نجاحا و انتشارا واسعا قبل نظيره على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ معدل اشتراكات الجديدة 150 ألف مشترك يوميا.

_ ويشكل المتواصلون على موقع الفيسبوك مجتمع افتراضيا أكثر سهولة وراحة من حال المتواصلين في المجتمعات الحقيقية ففي هذا المجتمع الافتراضي يستطيع الشخص اختيار من يريده من الأصدقاء ليتعرف عليهم و يتواصل معهم و ليجد نفسه مضطرا للتعامل مع أشخاص لا يرغب في التعامل معهم.

_ ولا يشعر المتواصل عبر هذا الموقع بما يشعر به الإنسان في المجتمع الحقيقي من ضغوط وصعوبات حيث لا يجد نفسه مرغما على قبول أي شيء لا يريده من الأصدقاء أو ما كان أو قراء ويعتبر الشباب هم أكثر الفئات استخداما للفيسبوك حيث أن هؤلاء هم الأكثر ممن يملكون المهارات الحاسوبية ولديهم اطلاع واسع على الكمبيوتر واستخداماته وشبكات الأنترنت.¹

- **موقع التويتر:** وهو موقع من مواقع الشبكات الاجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر وهو تدوين يسمح بعدد محدود من المدخلات بحد أقصى مائة وأربعين حرفا فقط للرسالة الواحدة ويمكن إرسال هذه التحديثات مباشرة من التويتر على شكل رسائل SMS وهي رسائل نصية مختصة ترسل عن طريق الهاتف النقال .

وتظهر هذه التحديثات على صفحة المستخدم لموقع التويتر و يمكن لأصدقاء المستخدم قراءة هذه التحديثات من صفحاتهم الرئيسية أو عن طريق الملف الشخصي للمستخدم أو عن طريق البريد الإلكتروني. وظهر موقع التويتر عام 2006 كمشروع بحثي قامت به شركة obvians أمريكية ثم أطلق رسميا للمستخدمين في نفس العام.

وهذا الموقع له ميزات عديدة:

(1) أن هذا الموقع كأحد مواقع التواصل الاجتماعي له ميزات عديدة بسماعه بعدد محدود من المدخلات والتي كما أشرنا لا تتجاوز 140 حرف لا يسمح بالثرثرة أو الحديث المسهب بل يدفع مستخدميه إلى الدخول في الفكرة أو الخبر الذي يريده مباشرة بعكس موقع الفيسبوك والذي يسمح بإدخال معلومات كبيرة ومتشعبة.

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، الأردن، عمان، ط1، 2014، ص 66-67.

وبالتالي فهو موقع التويتر يسمح بنشر خبر او فكرة بسرعة وسهولة وتركيز على طريقة خير الكلام ما قل ودل.

(2) السرعة في نشر الخبر على الانترنت فمجرد كتابة أي شيء على حسابك يصبح بإمكان ملايين المشتركين في الانترنت حتى لو لم يكونوا مشتركين في موقع التويتر. وبالتالي يمكن عن طريقه معرفة ومتابعة ما يكتبه السياسيون والاقتصاديون الذين لهم حضور على الموقع أو متابعة أخبار الناس وتقديم العون لهم كالتبرع بالدم للمرضى.

(3) يتبع تويتر إمكانية التواصل بين مستخدميه عن طريق رسائل SMS حيث يمكن استقبال آخر أخبار أصدقائك أينما كنت وفي أي وقت من خلال رسالة قصيرة وبعد ان يكون قد تم تفعيل رقم الهاتف من خلال الموقع كما يمكن أن تحدد الأوقات التي ت رغب فيها باستلام الرسائل و بالتالي تجنب الإزعاج في فت ارت الراحة.

(4) متابعة آخر أخبار المدونات والصحف الالكترونية والأخبار و خلاصات RSS دون حاجة إلى زيادة كل موقع منها على حدى.

(5) يمكن للتويتر أن يؤدي نظرا لميزة السرعة التي يتمتع بها دوار كبيرا في التسويق و ترويج المنتجات خاصة في الدول الصناعية¹.

• **موقع اليوتيوب:** تقوم فكرة الموقع الذي تأسس عام 2005 على إمكانية إتاحة خدمة التبادل ملفات الفيديو التي تسمح للمستخدمين لتحميل الملفات المتوفرة على الانترنت ويستطيع أي شخص في الوقت نفسه أن ينشر ما يريد و إضافة إلى خدمة النشر التي يتيحها هذا الموقع فانه يسمح للمستخدم بإعادة نشر ما نشره الأصدقاء ومن أكثر الجوانب التي كان للموقع اثر كبير وواضح فيها الاجتماعية والفنية حيث أصبح

¹ علي خليل شقرة، المرجع نفسه، ص 75 76.

الكثير ممن يبحثون عن الشهرة يتجمعون لليوتيوب باعتباره الوسيلة الإعلامية الوحيدة التي تتيح لأي كان الظهور وتمنحه الفرصة للوصول إلى الملايين.

ويتميز الموقع بخاصية تمكنه من العمل مع وقائع ووسائط اجتماعية أخرى مثل الفيسبوك أو المدونات من خلال تضمين الملفات فيديو اليوتيوب داخلها و ذلك لوجود خيار تبادل ملفات الفيديو و يتيح المجال للأصدقاء مستخدم الفيسبوك بمشاهدتها كما يمكن إنشاء اربط لتضمين ملفات الفيديو في حال وضع هذا ال اربط في مداولة أو موقع أخرى يمكن مشاهدة هذا الفيديو منه أيضا ¹.

المبحث الثاني: موقع الفيسبوك

تمهيد

الفيس بوك هو أحد صفحات التواصل الاجتماعي، وهو من أكثر الشبكات الاجتماعية الأكثر تواصل عبر العالم، وقد وصل عدد المستخدمين لهذا التطبيق ما يقرب من 2.45 مليار مستخدم حول العالم وهذه الإحصائية كانت آخر إحصائية في عام 2020. يمكنك أن تقوم بنشر الفيديوهات والصور والرسائل النصية من خلالها، ومشاركة الحالة والموقع الذي توجد فيه ومشاركة أهم الأحداث والمناسبات الشخصية لك من خلاله.

المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك

لغة: الفيسبوك هو كلمة أعجمية، مكونة من جزأين: فيس Face وبوك Book، وهي تعني كتاب الوجوه، مثلما أراد بها مؤسس الموقع. كما يعرف أيضا: على أنه موقع ويب

¹ رامي حسين حسن الصارفي ، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة، 2012، ص53

للتواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها.

ويعرف بأنه: واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط، وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء وتقوم آلية التواصل وارسال الاخبار في الفايسبوك على عدد من السمات التي تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل مع بعضهم البعض.

ويعرف أيضا: بأنه وسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة التي ساعدت على ربط العديد من الناس مهما اختلفت مواقعهم وأماكنهم وأوقاتهم وأعمالهم، وهو موقع إلكتروني، تملكه شركة الفيس بوك المساهمة العامة، تتعدد الجهات التي تستخدم الفايسبوك في الوقت الحالي، وتتعدد الاغراض أيضا، فقد يستخدم الفايسبوك لأغراض تعليمية أو سياسية أو اجتماعية أو لقيادة مجالات توعوية مجتمعية أو أغراض ترفيهية أو للعلاقات الاجتماعية، أو للتجارة والدعاية والاعلان، فقد ارتبط موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك في كافة مناحي وأمور الحياة ومتطلباتها. ولما وفره من سهولة في تكوين القاعدة الجماهيرية المطلوبة لأي عمل من الأعمال، ولما وفره أيضا من سهولة في نشر الآراء والأفكار والأنشطة التي تصل إلى مختلف الناس مهما كانت شرائحهم وفي أسرع وقت ممكن

اصطلاحا: يعرف على أنه: شبكة تواصل اجتماعي مجانية منتشرة على الأنترنت، تسمح للمستخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديو، وارسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل.

المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفيسبوك

ترجع فكرة نشأة الفيس بوك إلى صاحبه "مارك زوكيربيرغ"، حيث أخذ على عاتقه تصميم موقع جديد على شبكة الأنترنت ليجمع زملاءه في الجامعة، جامعة هارفرد الأمريكية ويمكنهم من تبادل أخبارهم وصورهم وآرائهم ولم يعتمد في تصميمه إلى أن يكون موقع تجاري، يجتذب الإعلانات أو موقع ينشر أخبار الجامعة، ولكن هدفه الأساسي هو جمع شمل أصدقاء.

حيث قام مارك بابتكار الفيس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003، عندما كان يرتاد جامعة كطالب في السنة الثانية ووفقا لما نشرته جريدة هارفرد كريمسون، فإن موقع "فيس ماش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاح على الأنترنت، وكي يتمكن زوكيربيرغ من تأسيس الموقع، لجأ إلى اختراق مناطق محمية في شبكة الحاسوب الخاصة بجامعة هارفرد، وقام بنسخ صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، وسرعان ما تم توجيه الموقع إلى العديد من وحدات الخدمة الخاصة بالحرم الجامعي، ولكن تم إغلاقه بعد بضعة أيام من قبل إدارة الجامعة، وقد قامت إدارة الجامعة باتهام زوكيربيرغ خرق قانون الحماية وانتهاك حقوق التأليف والنشر وكذلك انتهاك خصوصية الأفراد، ولكن تم إسقاط جميع التهم الموجهة إليه في نهاية الأمر، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام زوكيربيرغ بتأسيس موقع الفيس بوك على النطاق [The Face book.com](http://TheFacebook.com) وتحديداً في 4 نوفمبر من عام 2003، بالتعاون مع زميله هيوز وموسكوفيتز. واقتصر الانتساب للفيسبوك في بدايته على طالب هارفرد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطلاب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 12 عاماً، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية فوق 12 عاماً.

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفايسبوك إلى مدينة بالتوا في ولاية كاليفورنيا وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة The من اسمها بعد شراء اسم النطاق Face book عام 2005 نظير مبلغ 200 ألف دولار، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين للعديد من الشركات ومن بينها أبل وشركة مايكرو سوفت وفي أكتوبر 2007، أعلن القائمون مع إدارة الفايسبوك على اتخاذ مدينة -دبلن عاصمة أيرلندا مقرا دوليا له وكان من الطبيعي أن يلفت النجاح السريع الذي حققه الموقع أنظار العاملين في صناعة المعلومات، وكانت النتيجة أن تلقى جوكر عرض لشرائه موقعه بمبلغ مليار دولار، إلا أن جوكر بيرج فقد فاجأ كل من حوله برفضه للعرض وأما عن سبب الرفض لعرضه فيرجع إلى أنه رأى أن قيمة شبكته أعلى من المبلغ المعروض وحسب ما قال في مقابلة صحفية "قانيا شينال" البريطانية فإنه ربما لم يقدر كثيرون قيمة الشبكة بما يستحق وأضاف أن عملية الاتصال بين الناس ذات أهمية بالغة.

أما فيما يخص التخصصات التي سجلت حضورا مميزا في القائمة كانت التخصصات العلمية بشكل عام كالإقتصاد والإحصاء والعالم الألي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، وأيضا سجل الجانب الرياضي حضوره وكذلك الجانب الفني.

وسلط موقع gadget snow الضوء على أن موقع فيس بوك سيكون الموقع الأول في العامل وسيصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار مستخدم نشط حول العامل قبل نهاية 2017، وأشار تقرير خاص بالشركة إلى أن الشركة عملت بشكل مستمر خلال الفترة الماضية من أجل توسيع قاعدة المستخدمين حول العامل، سواء من خلال إطلاق مبادرة الأنترنت المجاني Internet org في عدد من الدول النامية حول العالم، أو عقد شراكات مع بعض الحكومات، كما نكر أن فايسبوك يستفيد ماليا بشكل كبير من زيادة عدد مستخدمي موقعها حول العالم، هذا النمو يجعل قوهتا مضاعفة، لذلك تحرص الشركة على إضافة مستخدمين

جدد للشبكة كل يوم، وبحلول نهاية عام 2018 ارتفع العدد إلى 2.32 مليار شخص، مما يعني أن أكثر من نصف سكان العالم على الأنترنت يستخدمون المنصة، وهذا وقد عقدت فايسبوك مؤخرا اتفاقية شراكة مع شركة وارنر ميوزيك Warner Music، التي تمكن مستخدمي فايسبوك من إنشاء وتحميل وكذا مشاركة الأغاني من تصنيفات وارنر ميوزيك - وهي أفضل طريقة لتوسيع تدفق عامل الموسيقى حسب مسؤول مجموعة "وارنر ميوزيك" أورلي أورمان، Orle Ormin¹.

المطلب الثالث: خصائص موقع الفيسبوك

يتضمن الفيسبوك مجموعة من الميزات والتي تتمثل في إتاحة الفرصة للصدقة

والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع: وذلك عن طريق :

1. إتاحة الفرصة إضافة من يشاء العضو اضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، ومتاح لهذا الصديق ان يقبل أو يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إيجابا على الطلب الذي يتلقاه. ويمكن لمن تلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من أصدقاء آخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر
2. ارشاد صديقين الى بعضهما على هذا الموقع، حيث وإن كانا لا يعرفان بعضهما في

الواقع الحقيقي

3. اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي

توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها

¹ صاوشني هاجر، عبادلية صليحة، بالعقون بسمة، دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التبرع بالدم دراسة تحليلية لصفحات الفيسبوك، رسالة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قلمة، 2018 2019، ص 51 53

4. إتاحة الفرصة مشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسمائهم أبجديا مع ارقام

هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إن كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء

5. إتاحة اجملا حذف اسم أي صديق من اللائحة الأصدقاء إذا كنت لا ترغب

بالاستمرار في صداقته¹

● ملف الشخصي: "Profile" فعندما تشترك بالموقع عليك، أن تنشئ ملفا شخصيا

يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لديك، وكلها معلومات

مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات اليت

تريد أن تعلن لك سلعا بالتحديد.

● إنشاء مجموعة Groups: نستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية

على الأنترنت أن تنشئ مجتمعا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت

أم اجتماعية أم رياضية... إلخ، وتستطيع جعل الاشتراك هذه المجموعة حصريا

للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم موضوعها.

● الكتابة أو النشر على الحائط: لابد من توضيح مفهوم الحائط لفهم الشبكة

الاجتماعية بشكل أفضل. الحائط هو مفهوم تجسيدي لمفهوم معنوي، ألا وهو تشارك

المعرفة عبر الشبكة، فكل مستخدم مسجل على الشبكة يتم انشاء حائط له بشكل

آلي، يكون هذا الحائط بمثابة لوح ينشر عليه المستخدم تعليقاته ومشاركاته التي

يرغب بنشرها. لكن هذا التعريف غير مكتمل إلى الآن. لأنه وبهذه الطريقة يحتاج

الأصدقاء والمستخدمين على الشبكة الى زيارة حائط المستخدم للاطلاع على آخر

أخباره وملصقاته، لذلك قامت الشبكة بإضافة خدمة مشتركها فهي خدمة "آخر

الأخبار"، وفيها يتم عرض كل ما يتم تعليقه أو نشره على حائط المستخدم نفسه أو

¹ علي خليل شقرة، المرجع نفسه ص 67

حيطان أصدقائه. وفي رأي الباحث أن هذه الخدمة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من مفهوم الحائط والنشر.

- التعليق على ملصقات الأصدقاء: بالإضافة على كون المستخدم قادراً على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة مكنته من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماماً من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط، أو غيرها¹.

- التعليق على ملصقات الأصدقاء: بالإضافة على كون المستخدم قادراً على رؤية ما يكتبه أو ما يشاركه الأصدقاء على الشبكة، فإن الشبكة تمكنه من التعليق على مشاركتهم، والتعليق كالمشاركة تماماً من حيث التنوع في أصنافها فقد تكون كلمات أو روابط، أو غيرها.

- التغذية الإخبارية: التي تظهر على الصفحة الرئيسية للمستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغريدات التي حدثت في الملف الشخصي وأعياد الميلاد الخاصة بالأصدقاء.

- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بساطة اللغة، الرموز، والصور التي تسهل للمستخدم التفاعل.

- التنوع وتعدد الاستعمالات: فيستخدمها الطالب للتعلم، والعامل لبث كلمة وتعليم الناس والكاتب للتواصل مع القراء

- العالمية: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية وتتخطى فيها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع فرد في الغرب ببساطة وسهولة

¹ ألاء أمجد الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية face book الجامعات الفلسطينية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية-غزة، م2012، ص38

- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهو يلغي السلبية التي كانت في العالم التقليدي، وتعطي حيز للمشاركة الفاعلة من الشاهد والقارئ¹.
- خاصية الصور: Photos : وتتيح هذه الخاصية للمشارك إمكانية إعداد ألبوم للصور الخاصة به، ويستعرض من خلالها صور أصدقائه المضافين إليه .
- خاصية الفيديو : Vidéo وتوفر للمشارك إمكانية تحميل الفيديوهات الخاصة به و مشاركتها على هذا الموقع، بالإضافة إلى إمكانية تسجيل لقطات الفيديو مباشرة وارساله كرسالة مرئية صوت صورة .
- خاصية الإعلان " Markte place " وممكن المشارك من الإعلان عن أي منتج يود الإعلان عنه، أو البحث عن أي منتج يرغب في شرائه.
- النكز " Poke " والنكز عملية تنبيه للأصدقاء على الفيس بوك لجذب انتباههم وكأن المستخدم يقول "مرحبا .
- الاشعارات " : Notifications"تستخدم الاشعارات للحفاظ على بقاء المستخدم على اتصال بآخر التحديثات التي قام بالتعليق عليها مسبقا

¹ زيدي مريم، زمالي بسمة، دوارة سلمى، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الحملات الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر 2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الاعلام والاتصال علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945, 2017 2018 م، ص 35 36.

خلاصة:

أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مضمارا رحبا لبث الأخبار و تداولها بكافة مضامينها و نتيجة لتأثر الشباب كفة حساسة تعد الأكثر ارتيادا للإنترنت بتكنولوجيات الاتصال الذي أصبح يتحصل على كافة معارفه عبر الوسائط الحديثة، مما حذى بوسائط الاعلام التقليدية التنحي جانبا و إفساح المجال الى الخبر الإلكتروني السريع و الفعال و المثير.

وتميزت قنوات الاتصال عبرها بميزات تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة على غرار السرعة والتفاعل والتشارك في طرح المعلومة، ناهيك عن استقاء الأخبار بكافة أنواعها ومضامينها ومجالاتها خاصة موقع الفيسبوك الذي فتح أفقا واسعة بميزاتها المتنوعة والفعالة في التعامل والاستخدام والمواكبة لجل الاحداث وغيرها.

الفصل الثاني

مدخل لدراسة السلوك والشباب

تمهيد:

الإنسان كائن اجتماعي يعيش ويقضي معظم وقته في جماعة وفي جماعات، يؤثر فيها ويتأثر بها، ويتحدد سلوكه الاجتماعي على أساس السلوك الاجتماعي المصطلح عليه، و الإنسان كائن معقد، لهذا فسلوكه على درجة عالية من التعقيد، تؤثر في تشكيل وصياغته عوامل عديدة يصعب حصرها، ولعل تداخل هذه العوامل بتأثيراتها المتبادلة لا تتيح مجالاً لوضع قوانين عامة تحكم هذا السلوك.

لذا فإن مستقبل الحضارة الإنسانية، في عصر كثر فيه التنازع، وتقدمت فيه وسائل الدمار والتخريب حتى أمست تهدد بقاء النوع الإنساني كله، رهن بفهم مفهوم السلوك فهما عميقة دقيقة، ورهن بتوجيه كل المساعدة والدعم حتى لا يحدث أي اضطراب أو اختلال.

حيث أن الفرد المصاب باضطراب في السلوك، هو بحاجة ماسة إلى مساعدة وتدخل تربوي بأسرع وقت ممكن لتعديل سلوكه ولكي يصبح عضواً صالحاً في المجتمع.

المبحث الأول: السلوك

المطلب الأول: مفهوم السلوك

يعرف السلوك الإنساني: بأنه كل الأفعال والنشاطات التي تصدر من الفرد سواء كانت ظاهرة أم غير ظاهرة ، ويعرف بأنه كل نشاط يصدر عن الإنسان سواء أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات الفسيولوجية أو الحركية أو نشاطات تنتج على نحو ملحوظ كال تفكير والتذكر والوسواس وغيرها .

ويقول د. عبد الرحمن حبنكة الميداني : الأصل في السلوك الإنساني أنه يهدف إلى تحقيق مطالب جسدية أو فكرية أو روحية ، سواء أكان ذلك لصالح الفرد أو لصالح الجماعة أو السلوك لتحقيق مطالب من هذه المطالب ، إما أن يكون سلوكاً خلقياً ، وإما أن يكون سلوكاً لا علاقة له بالأخلاق إيجاباً أو سلباً .

هو عمل الإنسان عن إرادة حرة المتجهة نحو غاية معينة مقصودة .

وعرفه د. محمد عبد الله الدويش : بأنه : كل نشاط يصدر عن الإنسان سواء كان أفعالاً يمكن ملاحظتها وقياسها كالنشاطات العضوية أو الحركية ، أم نشاطات تتم على نحو غير ملحوظ كال تفكير والتفكير والوسواس¹.

1. عماد محمد فارس أبو كرش، السلوك الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم، دراسة موضوعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة الإسلامية غزة، 1430هـ، 2009م، ص 03.02.

المطلب الثاني: أهمية دراسة السلوك.

لكي نستطيع أن نفهم سلوك الآخرين علينا أن ندرك الأسباب التي تدعوهم لأي فعل، خيراً أم شراً كان، حتى نستطيع أن نعطي تفسيراً لأفعالهم، رغم أن هذا السلوك من قبلنا قد يكون غير صحيح، وهنا تكون القدرة على التمييز ما نراقبه بواسطة حواسنا وما نستنتجه، فهذه هي أول خطوة لفهم سلوك الآخرين.

ولكي نعطي حكماً سلبياً على الآخرين علينا أن نفرق بين الشخصية والسلوك وعدم الخلط بينها.

وتكمن الأهمية في فهم السلوك بما يلي:

- ✓ يساعد الفرد على فهم نفسه الذي يمكنه من اتخاذ القرار السليم لحياته.
- ✓ تهذيب الروح، وتوصل الفرد للتوازن بين جوانبه الروحية والمادية.
- ✓ دعم أمن الفرد واستقراره
- ✓ زيادة مهارات الإنسان في فهم الناس وفهم الفروق الفردية بينهم - مساعدة الفرد في إدراك العوامل المؤثرة في أنواع السلوك المختلفة.
- ✓ توصل الفرد إلى صحة نفسية سليمة.
- ✓ تدعيم النشاط المهني للفرد، وزيادة من فرص نجاحه في العمل¹.

وانطلاقاً من ذلك نجد أن دراسة السلوك تحمل أهمية بالغة من حيث محاولة معرفة شخصية الأفراد وميولهم وطريقة تفكيرهم ومجمل التغييرات والسلوكيات التي تطرأ على الفرد وتحدث تغييراً بنمط من أنماط حياته.

1 عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 15

فدراسة السلوك ينتج عنها القدرة في تحليل وتفسير جل المظاهر والأحداث التي تطرأ داخل المجتمع ويمكن من خلالها التوصل لفهم تلك السلوكيات ومحاولة معالجتها.

إضافة الى أن السلوك لدى الأفراد يختلف من شخص لأخر فكل بنية ذاتية لشخص ما نجد عندها ميولات ورغبات تختلف كلياً من شخص لأخر على حسب البيئة الاجتماعية و العادات والتنوع الثقافي لكل فرد، لذلك تتعمق دراسات السلوكيات في تحليلها واستنباطها لمعرفة توجه السلوك الاجتماعي ككل والدوافع والأسباب التي أدت لذلك.

المطلب الثالث: خصائص السلوك

✚ **القابلية للتنبؤ:** إن السلوك الإنساني ليس ظاهرة عفوية ولا يحدث نتيجة للصدفة وإنما يخضع لنظام معين، وإذا استطاع العلم تحديد عناصر ومكونات هذا النظام فإنه يصبح بالإمكان التنبؤ به، ويعتقد علماء السلوك أن البيئة المتمثلة في الظروف المادية والاجتماعية الماضية والحالية للشخص هي التي تقرر سلوكه، وكذلك نستطيع التنبؤ بسلوك الشخص بناء على معرفتنا بظروفه البيئية السابقة والحالية، وكلما ازدادت معرفتنا بتلك الظروف وكانت تلك المعرفة بشكل موضوعي أصبحت قدرتنا على التنبؤ بالسلوك بشكل كامل، فنحن لا نستطيع معرفة كل ما يحيط بالشخص من ظروف بيئية سواء في الماضي أو الحاضر

✚ **القابلية للضبط:** ان الضبط في ميدان تعديل السلوك عادة ما يشمل تنظيم أو عادة تنظيم الأحداث البيئية التي تسبق السلوك أو تحدث بعده، كما أن الضبط الذاتي في مجال السلوك يعني ضبط الشخص لذاته باستخدام المبادئ أو القوانين التي يستخدمها الضبط الأشخاص الآخرين، والضبط الذي نريده من ضبط السلوك هو الضبط الايجابي وليس السلبي، لذلك فان أهم أسلوب يلتزم به العاملون في ميدان السلوك هو الإكثار من اسلون التعزيز والإقلال والتقليل من أسلوب العقاب.

🚩 القابلية للقياس: بما أن السلوك الإنساني معقد لأن جزءاً منه ظاهر وقابل للملاحظة والقياس والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن قياسه بشكل مباشر، لذلك فإن العلماء لم يتفقوا على نظرية واحدة لتفسير السلوك الإنساني وعلى الرغم من ذلك فالعلم لا يكون عليها دون تحليل وقياس الظواهر المراد دراستها، وعليه فقد طور علماء النفس أساليب مباشرة لقياس السلوك كملاحظة وقوائم التقدير والشطب، وأساليب غير مباشرة كاختبارات الذكاء والشخصية، وإذا تعذر قياس السلوك بشكل مباشر ومن الممكن قياسه بالاستدلال عليه من مظاهر المختلفة¹.

المطلب الرابع: الدوافع والسلوك

✓ **الدوافع والسلوك:** تعتبر الدوافع المحركات الأساسية لسلوك ما يستجيب هذا السلوك للوصول بالدافع الى غايته حتى ولو كانت قوة هذا الدافع بحدود الدنيا التي تزداد كلما زادت رغبة الفرد نحو تحقيق أهدافه فيظهر السلوك المطلوب وبالعكس كلما ضعفت قوته كلما قل احتمال ظهور ذلك السلوك ونتيجة لذلك يمكن القول بأن حدوث السلوك يكمن وراءه عدة أسباب ودوافع ترتبط بمثيرات داخلية وأخرى بيئية خارجية أي أن أسباب حدوث السلوك تكمن في نوع الدوافع وخبرات الفرد وتعلمه ومستوى نضجه ويتجلى تأثيرها على السلوك الإنساني وذلك من خلال ما تقوم به من وظائف تتمثل في التحريك والتنشيط لإشباع حاجاته الضرورية ثم توجيه هذا السلوك الانتقاء الوسائل التي قد تساعد على جعله على اتصال ببعض المثيرات الهامة بالنسبة له لضمان استمراريتها في عملية تحريك السلوك أو تنشيطه وتحقيق أهدافه المتمثلة بإشباع الدوافع ووصول الفرد إلى حالة التوازن السلوكي وخاصة عندها يرافق ذلك حافز خارجي كالمكافآت

1 أحمد عبد اللطيف أبو سعد، تعديل السلوك الإنساني، النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011، ص 23-24

والحوافز الأحرف الأخرى التي قد تزيد من دافعيته وإزالة حالة التوتر ووصوله إلى حالة الاستقرار، لذلك يتضح لنا أن هناك علاقة ديناميكية مستمرة بين الدوافع والسلوك، وان عملية التفاعل بينهما أي ما بين الحالة الداخلية ومؤثرات البيئة الخارجية ترجح احتمالية ظهور السلوك الإنساني من عدمه¹.

المطلب الخامس: الأبعاد الرئيسية للسلوك

(1) **البعد البشري:** إن السلوك الإنساني السلوك الإنساني سلوك بشري صادر عن قوة

عاقلة ناشطة وفاعلة في معظم الأحيان وهو صادر عن جهاز عصبي.

(2) **البعد المكاني:** أن السلوك البشري يحدث في مكان معين، فقد يحدث في غرفة

الصف مثلاً.

(3) **البعد الزمني:** أن السلوك البشري يحدث في وقت معين قد يكون صباحاً أو

يستغرق وقتاً طويلاً أو ثواني معدودة.

(4) **البعد الأخلاقي:** أن يعتمد المعالج للسلوك على القيم الأخلاقية في تعديل السلوك

ولا يلجأ إلى استخدام العقاب النفسي أو الجسدي أو الإيذاء أو الجرح الذي يتعامل

معه

(5) **البعد الاجتماعي:** أن السلوك البشري يتأثر بالقيم الاجتماعية والعادات والتقاليد

المعمول بها في المجتمع وهو الذي يحكم على السلوك على أنه مناسب أو غير

مناسب، شاذ أو سوي، فالسلوكيات قد تكون مقبولة في مجتمع ومرفوضة في آخر².

¹ جمال محمد الخطيب، تعديل السلوك الإنساني، دار الفجر للنشر، الأردن، عمان، ط5، 2012، ص74 73.
² خالد عز الدين، السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010، ص 11.

المطلب السادس: عناصر ومكونات السلوك الإنساني

✓ **الهدف:** كل سلوك له هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه ويختلف هذا الهدف من حيث أهميته أو قيمته، وأفعال الإنسان عادة ما تكون موجهة نحو أهداف معينة، وبعض هذه الأهداف قد تكون قريبة مثل: إعداد الطعام بالنسبة لربة البيت في اليوم، وقد تكون الأهداف بعيدة ومن أمثلتها الأهداف المهنية البعيدة لطلبة الجامعة، وكثيرا ما يكون للفرد أهداف متعددة في نفس الوقت.

✓ **الاستعداد والتهيؤ:** فالفرد يستطيع فقط أن يستجيب بأساليب مختلفة، وعادة ما يفشل هذا الفرد في الوصول إلى هدفه إلى تطلب الموقف استجابة لا يستطعها ولا يقدر عليها، فقد يكون الفرد ضعيفا بحيث يعجز عن القيام باستجابة، معينة وقد يكون مستوى معرفته ومعلوماته دون المستوى ، وقد يكون محدود القدرة العقلية وقد يرجع فشل الفرد في تحقيق أهدافه إلى انه غير مستعد وغير مهيا للقيام بالاستجابات المناسبة فالطفل الصغير في مواجهة المواقف التي تحبطه وتضايقه لا يملك إلا البكاء والصراخ، ولكن بتقدمه في عمر يزداد قدرة وخبرة في مواجهة المواقف، والموظف الصغير لا يمكنه اهانة من رئيسه خوفا من عقابه، فليس أمامه إلا الصمت، وعليه فالفرد لا يسلك سلوكا معيناً إلا إذا كان قادراً ومتهيئاً له.

✓ **الموقف:** فالموقف يزود الفرد بالبدائل المختلفة التي تتطلب منه الاختيار من بين هذه البدائل. وهذه المواقف تعطي الفرد الفرصة لكي تشبع حاجاته ويواجه مطالبه، وكثيرا ما يتضمن الموقف مشكلة معينة تتطلب حلا، وقد يكون الفرد مدركا لحقيقة هذه المشكلة وأبعادها وقد يكون غافلا عنها، وحتى بالنسبة للمواقف الروتينية التي تواجه الفرد في حياته فعادة ما يزوده الموقف بعدد من

البدائل تعطيه فرصة الاستجابة المتعددة، فالفرد عندما يواجه موقفاً معيناً يواجه العديد من البدائل ولا بد له أن يحسن الاختيار من بينها.

✓ **التفسير:** يقوم الفرد بتفسير الموقف قبل أن يسلكه أو يقوم بسلوك معين، فيجب عليه أن يقرر الأفعال الممكنة وأن يحاول التنبؤ بالنتائج المحتملة على أساس تقدير وفهم الموقف الحاضر على ضوء الخبرة السابقة وعن طريق استخدام الاستدلال والمنطق.

✓ **الاستجابة:** فالفرد يستجيب ويتصرف ويسلك بالأسلوب الذي يعتقد أنه سيقوده

إلى أكبر قدر من الإشباع ويحقق الرضا، وبعد تقدير النتائج المتوقعة من مختلف الأفعال، يحاول الفرد استخدام الأفعال والسلوكيات التي تعطيه أكبر قدر من المكافأة والإشباع وأقل قدر من الخسارة.

✓ **النواتج النتائج:** قد تأتي نتائج السلوك وأفعال الفرد محققة للهدف ومشبعة لمطالب

الفرد وحاجاته، وهنا نتفق بتفسيرات الفرد الموقف مع النتائج التي تحصل عليها، وقد تأتي عكسها، وفي هذه الحالة يقوم الفرد بإعادة تفسير الموقف وإجراء استجابات جديدة، وقد يكون الهدف لا يمكن الوصول إليه أولاً يستحق عناء الوصول إليه، وقد يؤدي الموقف السابق إلى شعور الفرد بالضيق والتوتر، ومن ثم إلغاء الهدف نهائياً.

✓ **السلوك السوي والسلوك الشاذ:** ليس من السهل تحديد الخط الفاصل بين السلوك

السوي والسلوك الشاذ، فهناك أكثر من تعريف السلوك الشاذ وأكثر من معيار للتمييز بينه وبين السلوك السوي، فمن المناسب، نقول أن فلاناً من الناس لديه مشكلة سلوكية (سلوك

شاذ) بناء على ما يفعله وليس بناء على اضطرابات نفسية حقيقية، وما يميز السلوك الشاذ عن السوي هو شدة السلوك وتكراره وليس نوعه فما يجعل السلوك شاذاً في كثير من الأحيان هو أن معدل حدوثه أقل بكثير مما هو مطلوب، أو أنه لا يحدث أبداً أو معدل حدوثه أكثر بكثير مما هو متوقع، أو حدوثه من المكان والزمان غير المناسبين، وهكذا، فالتمييز بينهما في السلوك يشتمل على تحديد ما يفعله الإنسان، ومن هذا المنظار فسلوك الشخص السوي ليس كسلوك الشخص غير السوي أو الشاذ وذلك من حيث: تكراره ومدة حدوثه وطوبوغرافيته وشدته وكمونه¹.

¹ فاروق عبيده قلبي، السيد محمود عبد المجيد، السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية، دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط2، 2009، ص 31-33

المبحث الثاني: الشباب

تمهيد:

تعد مرحلة الشباب من أهم مراحل العمر في حياة الإنسان وقد أشار إليه القرآن الكريم إلى مراحل العمر لقوله تعالى: "يا أيها الناس إن كنتم في ريب من البعث فإنا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضخة مخلقة وغير مخلقة لنبين لكم ونقر في الأرحام ما نشاء إلى أجل مسمى ثم نخرجكم طفلاً ثم لتبلغوا أشدكم ومنكم من يتوفى ومنكم من يرد إلى أرذل العمر لكي لا يعلم من بعد العلم شيئاً وترى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت وانبتت من كل زوج بهيج".¹

وقد أعد الله سبحانه وتعالى منزلة عالية للشباب الذي ينشأ في طاعة الله حتى انه من السبعة الذين يظلمهم الله فيس ظله يوم لا ظل إلى ظله فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "سبعة يظلمهم الله بظله أمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه بالمساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وافترقا عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه، ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه" (متفق عليه).

والشباب مرحلة من مراحل العمر تتمثل فيها القوة والحيوية والحركة والنشاط ومرحلة الشباب هذه جعلها الله سبحانه وتعالى وسط بين مرحلتين كلتاهما تتسم بالضعف ولقد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم برعاية الشباب بعناية فائقة باعتبارهم أسس فئات المجتمع إلى قبول دعوات الإصلاح ومن ناحية أخرى باعتبارهم قوة تتأرجح بالخير إذا وجهت إليه وقد تنزع إلى الشر إذا تركت وأهملت

¹ القرآن الكريم ، الآية 05 من سورة الحج

المطلب الأول: مرحلة الشباب

تعتبر فترة الشباب مرحلة التحول المهمة في حياة الفرد، انطلاقاً من انتقاله من الاعتماد على الآخرين إلى الاعتماد على الذات و لو نسباً، بالإضافة إلى اكتمال النمو الجسمي و العقلي و العاطفي ، فمن الناحية الجسمية تشهد هذه المرحلة تحولات عميقة في ملامح جسم الشباب حيث تتراجع الرهافة و رقة القسّمات المميزة لمرحلة الطفولة و تحتل محلها الفظاظة السنية التي ترجع إلى اختلاف نسب أعضاء الجسم و أطرافه ، كما تعرف هذه المرحلة نمواً عضلياً يسبق النمو العظمي الشيء الذي يشعر الشباب بالتوتر في العظام و ازداد سعة القلب ، الشيء الذي يزيد من سعة الشرايين و قوتها مما يرفع من ضغط الدم و تظهر أعراض ملازمة لذلك أهمها الإحساس بالصداع و الإعياء و نمو في المعدة مما ينجم عنه زيادة في سعة شهية الشباب للطعام ، بالموازاة تظهر الخصائص الجنسية الأولية و الثانوية و تتضح القدرة التناسلية للشباب، بحدوث الطمث عند الإناث و إمكانية القذف عند الذكور .

تجدر الإشارة في هذا السياق إلى أن هناك تباين على مستوى السن ، من الذي يبدأ عنده التغير و التحول من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة، الشيء الذي يجعل الشباب في مختلف المجتمعات يتباينون في انتقالهم من مرحلة الطفولة إلى مرحلة المراهقة ، حيث هناك من تنطلق مبكراً لديهم هذه المرحلة و هناك من تتأخر ملامحها لديهم، و في المنحى ذاته هناك من الشباب من يبدأ نموه بالنضج الجنسي و هناك من يبدأ نموه بالنمو العضلي الهيكلي ، الشيء الذي يجعل الشباب يمر بفترات حرجة نتيجة للتوترات التي تفرزها عملية النمو في جوانب متعددة يتفق الباحثين المشتغلين على المراهقة و الشباب أن قدرات هذا الأخير تتجه نحو الاكتمال و يقترب نمو العقلي إلى المستوى المقبول في سن السادسة عشرة .

كما تظهر خلال هذه الفترة العمرية القدرات و الهوايات و الميولات الخاصة ، و ينمو لدى الشاب الانتباه والتذكر والتخيل وأحلام اليقظة، والملاحظ هنا أن الشباب يتوقف عن تقبل الأفكار والمبادئ والقيم التي يقدمها له الكبار ويفكر فيها ويناقشهم مناقشة سطحية.

ان أكثر ما توصف به مرحلة الشباب كمرحلة عمرية أنها فترة توتر و قلق يتخللها الكثير من المشكلات للشباب و أسرته و للمجتمع على حدس دواء، فبالعودة للمرحلة التي كانت قبل مرحلة الشباب والمراهقة نلاحظ أنها تميزت بالطول النسبي في النمو و كذلك الاستقرار الانفعالي لينتقل بعدها الشاب إلى وضع غير متزن وغير مستقر ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته، حيث يغلب على شخصه الطابع التمردى الذي يتميز بحساسية عالية في التعامل مع الكبار خاصة.

يتضح أمامنا أن قضايا الشباب كمشكلة اجتماعية لا يمكن إسقاطها على كل المجتمعات والثقافات الإنسانية ، فالثقافة السائدة في المجتمع و أساليب التنشئة الاجتماعية هي التي تعطي و تبلور الإحساس بالمشاكل المترتبة عن مرحلة البلوغ ومن ثم الولوج إلى عالم الشباب، وكنتيجة حتمية للتحويلات الفيزيولوجية والجنسية والعقلية التي يمر بها الشباب تظهر حاجات جديدة لدى الفرد الشاب، حيث أنه أصبح شخصا مختلف عن ذي قبل و مختلفا عن أبناء جنسه في جزئيات معينة ، الشيء الذي يجعل من الشاب يبحث بصورة أكثر عن ذاته و عن قبول اجتماعي جديد مما يجعل عملية البحث هذه كمشكلة اجتماعية.

يمكن تقسيم مرحلة الشباب بخصائصها النوعية إلى مرحلتين حتى سن الثلاثين إلى:

- **المرحلة 13 إلى 18 سنة (مرحلة المراهقة) :** بالإضافة إلى ما تم الإشارة إليه في الفقرات السابقة، تتميز هذه المرحلة بالبلوغ الذي يلزم النمو البدني هذا النمو لا يكون منتظما بالنسبة لأعضاء الجسم كلها ، على سبيل المثال التوافق العضلي يكون أكثر اضطرابا الشيء الذي يؤدي إلى نتائج يصعب على المراهق تحملها أو

مواجهتها لكن المميز في هذه المرحلة هو نمو الأعضاء التناسلية و ظهور المميزات الجنسية الثانوية حيث يمكن أن ينتج عن عملية النمو هذه الضعف بدل القوة ، و إجمالاً في هذه المرحلة تؤدي التغيرات التي يمر بها الشاب إلى دعم أكثر لفكرته عن ذاته لتظهر مصاحبات نفسية و انفعالية في أنماط سلوكه كالقلق أو التوتر أو الخجل ، بالإضافة إلى الشعور أو الإحساس الداخلي بأنه غير قادر على فهم نفسه مما يؤدي إلى صعوبة تشكيل الفرد الشاب لعلاقات اجتماعية متينة مع المحيطين به بسبب عدم الفهم الجيد لخصائص المرحلة العمرية التي يمر بها من قبل الغير .

أما من الناحية العقلية تتميز مرحلة المراهقة بيقظة عقلية بارزة و خيال واسع لأن المراهق يحتاج إلى نوع من التحرر العقلي كما أنه يميل إلى الدقة في المعلومات التي يرغب في الحصول عليها من مصادر موثوقة ، كما أنه يتميز بنزعة تساؤلية و شكية في معظم ما يعتقد ، ومن خلال هذه الممارسات العقلية من تساؤل و شك تتضح طريقه و عقلية المراهق الشاب المستقبلية ، كما تتميز هذه المرحلة عقلياً بالفضول و حب الاطلاع و المغامرة و روح الدعابة و الحيوية، بالإضافة إلى الخصائص السابقة ينزع المراهق في هذه الفترة نحو رغبة و قدرة على تنظيم وقته ويزداد إحساسه بأهمية المجتمع الذي ينتمي إليه ، الدافع الذي يجعل منه مساهماً في تقديم الخدمات التي يحتاجها المجتمع، كما يتميز ميوله بالقوة نحو الجنس الآخر وتمظهرات ذلك تتضح في زيادة اهتمامه بمظهره الخارجي بالنسبة للذكور، أما الإناث فيكون اهتمامهن بإبراز مظاهر أنوثتهن و كذلك التركيز على الألوان الجذابة الملفتة للنظر .

- **لمرحلة من 18 إلى 30 سنة (مرحلة النضج) :** تختلف هذه الفترة من مرحلة الشباب عن سابقتها في بعض الجزئيات ، حيث يمكن اعتبارها فترة انتقال أو مرحلة عبور في جوانب متعددة من شخصية الشاب ، حيث من مميزات شخصية الشاب أن

بعض خصائصها تشابه مرحلة المراهقة كما سلف الذكر، و بعض خصائصها تجانب الشخصية الناضجة، والنمو الجسمي والعقلي والنفسي في هذه المرحلة هو محصلة للتجارب والتفاعلات وآليات النمو في المراحل السابقة من حياة الشاب، على هذا الأساس تتصف هذه المرحلة بالاختلاف النسبي و الكبير بين الأفراد الشباب في مستويات نموهم الاجتماعي والنفسي والعقلي والبدني، وعموما تتميز هذه الفترة على المستوى الجسمي باستمرار النمو إلى مستوى النضج التام، أما على المستوى الاجتماعي فيقف الشاب أمام تحد خاصة ما تعلق بإكمال الدراسة و هو مسألة اتخاذ القرارات الهامة في حياته العمل و الزواج ، الشيء الذي يجعل من الشاب بحاجة على مرافقة و توجيه في هذه الفترة بالذات.

هناك بعض الخصائص والمميزات لهته الفترة تتمثل في:

_ الاندفاع والانفعال: فأهم ما يميز الشباب في هذه المرحلة العمرية الاندفاع الشديد و فقدان القدرة على الكبح الذاتي في العديد من المواقف الاجتماعية ، الشيء الذي يجعل من المجتمع و مؤسسات التنشئة الاجتماعية مرغمة على تجديد و الحفاظ على استمرارية الضوابط الاجتماعية الموجهة لعواطف و انفعالات الشاب داخل أي منظومة اجتماعية.

_ نزعة الاستقلالية و التمرد: بمعنى أن الفرد الشاب خلال هذه المرحلة يركز أكثر على البحث عن التداخل المنظومة الاجتماعية بتعقيداتها و تناقضاتها ، لذا يقف الباحثين في موضوع الشباب أن من بين أهم خصائصه هاتين الصفتين اللتان تحدد المعالم الكبرى لشخصية شاب المستقبل .

_ الشباب يتصف كذلك بخاصية التجديد و الرغبة في التغيير: الشيء الذي يسع مجال المشاركة والابتكار بحيث نلاحظ على مستويات عدة أن التجديد و التغيير يأتي من الشباب بسبب الطاقة والحيوية التي تتمتع بها هذه الفئة اجتماعيا .

_ المثالية: يغلب على تفكير الشباب الطابع المثالي الذي يتميز بالابتعاد عن الواقع و تعقيداته، الشيء الذي يجعل الشاب في هذه المرحلة من العمر بحاجة إلى مثال و قدوة ، بمعنى حاجته إلى المرافقة و التوجيه السلوكي يعد أكثر من ضرورة اجتماعية يجعل هذه الفئة بعيدة عن التطرف بمعناه الواسع .

_ النزعة الإصلاحية: و هي امتداد للصفة السابقة حيث نلاحظ من خلال تتبع الحركات الاجتماعية في العالم أن الشباب كان له الباع و الجانب الأكبر في فرض الإصلاح و ممارسته و كذلك محاولات جدية في إحداث التغيير .

مما سبق يتضح أن الشباب كمرحلة عمرية و كفئة اجتماعية لها خصائص نفسية وعقلية واجتماعية، الحتمية التي تفرض على الدارس و الباحث في هذا الموضوع مراعاة الخصائص الآتية الذكر¹.

المطلب الثاني: خصائص الشباب

الخصائص الجسمية: إن نقطة البداية في تحول الفرد من مرحلة الطفولة إلى الشباب هي البلوغ luberty فمفهوم البلوغ يستخدم الإشارة المظاهر الفيزيائية للنضج الجنسي وعلى سبيل المثال تشير مرحلة ما قبل البلوغ إلى فترة التي تسبق تطور الخصائص الجنسية الأولية والثانوية.

وتتميز هذه المرحلة بظهور معالم جسمية و فسيولوجية معينة سواء عند البنين أو البنات والناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة.

¹ يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015 2016 م، ص 102 106.

كما يزداد أيضا الطول والوزن وتتغير نسب العلاقات بين أجزاء الجسم المختلفة حيث تبلغ أوجه نضجها وتتضج قوة الجسم وتحاول الغرائز التعبير عن نفسها بالإضافة إلى التغيرات الأخرى في الشكل والصوت والطاقة التي يتمتع بها الإنسان.

الخصائص الاجتماعية: يتصف الشباب في هذه الفترة بالقابلية والقدرة الكبيرة على التغير والنمو كما يتميز بالرغبة في التحرر ومن هنا كان أفراد تلك المرحلة أكثر تجاوبا مع مستلزمات التغير وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بصدد تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية.

ويرى كولز Coles أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطننا مندمجا في مجتمعه حيث ينتقل من الاعتماد على الغير إلى حالة اللانشغال النفسي فالشباب ينتقلون من مرحلة التعليم إلى سوق العمل وينتقلون من المنزل إلى البيئة الخارجية وكذلك من المعيشة مع الأسرة إلى تكوين أسرة مستقلة والشباب الجامعي طموح للتغير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التميز ويأمل في العمل ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة. وفي هذه المرحلة العمرية يسلبون إلى الارتباط بالشباب الآخر لمنتحي إلى كيانات اجتماعية وثقافية مغايرة لهم

الخصائص النفسية: المسألة الجوهرية أثناء الشباب هي التوتر بين الذات والمجتمع وفي تلك المرحلة يسيل الشباب والشابات إلى قبول تعريفات مجتمعهم عنهم متمردين وهاربين من المدرسة ومتمثلين بمشاهير وأبطال رياضيين وفنانين، وتتعدّد العلاقة بين القيم المحددة اجتماعيا والشباب وتتسم بالنفور والصراع وعدم قبول الواقع الاجتماعي في كثير من المشاعر مثل العزلة وعدم الواقعين والسخط وعدم الارتباط بالعالم الظاهري والاجتماعي والشخصي وهذه المشاعر تنتج من الإحساس النفسي بعدم التوافق بين الذات والعالم.

✚ **الخصائص العقلية:** يميل الشباب في هذه المرحلة نحو النمو الفكري و العقلي مع تميزه بطابع الخيال والجرأة والمغامرة ويعتز الشباب بتفكيره مع قابلية الاتحاد في بعض الأحيان وتتميز هذه المرحلة ببقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج لحرية عقلية ويميل إلى الحصول على معلومات وثيقة من مصادر موثوق بها.

ويمتاز النمو العقلي الانفعال في هذه المرحلة بأنه نتاج التجارب والتفاعل والنمو السابق في المراحل الأولى من هذه المرحلة مع المؤثرات المختلفة المحيطة بالأفراد ولهذا تتميز هذه المرحلة بالاختلاف الكبير من الأفراد و في درجات الطالب ¹.

المطلب الثالث: أهمية دراسة الشباب

لا تختلف التخصصات في دراستها لموضوع الشباب على الأهمية البالغة و المركزية التي تحظى بها هذه الفئة الاجتماعية و المرحلة العمرية في أي نظام اجتماعي الشيء الذي يجعلها مثار اهتمام الساسة والاقتصاديين والاجتماعيين والنفسيين لتتجلى ملامح هذه الأهمية في :

1- يعبر الشباب في أي مجتمع إنساني عن الفئة العمرية التي تتميز بمستوى عال من الحيوية و النشاط لما تتميز به من خواص دينامية متفردة ، غير أن مستوى إدراك الشباب يبقى ضعيف بهذه الخواص ، لعدم استيعابه و فهمه الجيد بأن مستوى الحيوية و النشاط اللذان يتمتع بهما ليس خاصية ذاتية فحسب بل نتاج لجهود و مسؤولية الأجيال السابقة، و هذا ما نلاحظه في تجاهل الشباب لحقيقة الجهد المبذول من الأجيال السابقة لتربيته و تكوينه ، فتظهر اجتماعيا ظاهرة صراع الأجيال التي مردها إلى التناقض بين فهم طرائق حياة الأجيال السابقة مع الأجيال اللاحقة ، من هنا تتضح أهمية التوجيه الجيد و المدروس لفئة الشباب و هذا لا يتأتى إلا من خلال المشاركة البناءة و الفعالة مع إتاحة و تعديد

¹ نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د.ط، سنة 1999، ص144-246

الفرص أمام الشباب لدعم و تأسيس العلاقات الاجتماعية المنتجة و الايجابية ، كما يتعين على الأجيال السابقة نقل ما لديهم من خبرة و معرفة على نحو يتيح استيعابها لدى الشباب بشكل جيد و هذا من أجل التوجيه الجيد لطاقات الشباب و استثمارها في جوانب إيجابية تعكس أهمية الشباب اجتماعيا و اقتصاديا.

2- ترجع أهمية الشباب اجتماعيا في جوانب أخرى إلى كونهم أكثر فئة اجتماعية رغبة في التجديد و المبادرة ، لذا هناك من يعتبرها أساس ومنطلق التغيير و التجديد في المجتمع مع الأخذ بعين الاعتبار كيفية استيعاب هذه الرغبة من قبل النظام الاجتماعي بعيدا عن التناقض و الصراع الحاد و السلبي.

3_ يتجه الشباب بحكم تكوينهم النفسي باتجاه عكسي مضمونه رفض المعايير و المستويات و التوجيهات و الأنماط السلطوية الممارسة من قبل الكبار وصولا إلى اتخاذهم مواقف عدائية نحوهم، و مرد ذلك بالأساس إلى مضمون الذات الاجتماعية عند الشاب، إذ يلاحظ أن هناك مضمون مثالي في هذه الذات مرجعيته تعود إلى محتويات التربية و عملية التنشئة التي مر بها الشاب ، بالموازاة هناك ما يوصف بالذات الواقعية و غالبا ما تكون هذه الأخيرة غامضة لدى الشباب، من الملاحظ أن هناك تناقضا إلى حد التضارب بين الذات المثالية و الذات الواقعية الشيء الذي يؤدي إلى اضطراب و عدم استقرار في شخصية الشاب، من هنا يتضح جليا أن الشاب يتضمن و يمتلك حيوية و طاقة كامنة يقتضي توجيهها لأنه من الممكن أن تتجه اتجاها سلبيا.

4- من المعروف في البحوث الاجتماعية ذات المنحى الثقافي أن الشباب في المجتمعات ميالون إلى تطوير نسق ثقافي خاص بهم يعبر عنه بثقافة الشباب ، و التي تشير إلى مجموع العناصر الثقافية التي برزت خلال مرحلة تاريخية تعبر بالدرجة الأولى عن حاجات الشباب و رغبتهم في التغيير و التجديد و تجاوز إلى حد رفض كل ما هو تقليدي، و

المجتمع مطالب حسب توجهات الشباب بالتوافق و التلاؤم مع رغبتهم و ما يقتضيه نسقهم الثقافي الجديد، لأن ثقافة الشباب على درجة عالية من الأهمية إلى الحد الذي يعتبرها بعض الباحثين المجددة و الرابطة فيما بين الأجيال لأنها ستساهم بدرجة معينة في دعم أو دحض بعض القيم و المعاني و إحلال الجديد منها في سياق متصل مع الثقافة السائدة في المجتمع في حالة محاولة دحض أو رفض ثقافة الشباب من قبل المجتمع فإن هذا حسب الباحثين مؤشر لانهايار التكامل الاجتماعي و اضطراب منظومة القيم والمعايير الاجتماعية.

5- يرى الباحثون و المهتمون بدراسة الثقافة أن أي محاولة لبناء هيكل ثقافي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار أهداف الشباب و احتياجاتهم و آليات توجهاتهم المستقبلية و هذا بدعم المشاركة الشبابية في صناعة الحياة العامة ، فتورات الشباب الواضحة في العديد من المجتمعات ما هي إلا مؤشر واضح للانهيار الثقافة السائدة ، كما أن أغلب المجتمعات التي تعرف تخلفا جزئيا أو كليا تكون فيها حركات الشباب بمثابة بداية و منطلق لتغيير الثقافة التقليدية ، و إذا لم يستوعب المجتمع هذه الحركات وفق اطر مضبوطة تحدد مسارات إيجابية للشباب في عملية التغيير الاجتماعي فإن النتيجة الحتمية هي حدوث انهيار في التكامل الاجتماعي و تفكك المجتمع.

6- تتضح أهمية الشباب كذلك من خلال تعزيز عملية و آلية الاندماج في النظم الاجتماعية القائمة والموجودة في المجتمع لدعم و استغلال طاقاتهم في تجديد و تغيير هذه النظم دون حدوث انهيارات أو اختلالات ممكنة الحدوث، وذلك لنجاوز مشكلة اللانتماء لديهم لأنه السبب الرئيسي في تمردهم و اغترابهم و من وجهة النظر هذه يتحول الشباب إلى قوة و آلية من آليات الإصلاح الاجتماعي و السياسي.

7- لم يعد ينظر إلى الشباب اليوم على اعتبار أنه صانع للمستقبل فحسب بل أصبحت النظرة إليه على أساس انه فاعل اجتماعي و مؤثر في صناعة الحاضر حتى و إن تراوحت

تقييمات ذلك التأثير بين السلبية حينا و الإيجابية حينا آخر، و ما يمكن الإشارة إليه أن معظم الخطابات المتضمنة لموضوع الشباب يغلب عليها الطابع التنبؤ و تتراوح بين التفاؤل و التخوف و التشاؤم معا تفاؤل مستقبلي و تشاؤم من الشباب حيث ينظر إليهم بوصفهم مشكلة اجتماعية أو فئة على درجة كبيرة من المخاطرة السياسية ، لما تحمله من مطالب و إمكانيات تكفي به بتحريك قطاعات كثيرة ساكنة في النظام الاجتماعي.

08 من الناحية التاريخية كان ظهور الاهتمام بالشباب كفئة اجتماعية و مرحلة عمرية موازيا للتدخل المتزايد للسلطات العامة في حياة الأفراد و ما يفترضه ذلك من توترات و صراعات بين السلطات المختلفة (سلطة الدولة ، السلطة التقليدية للعائلة، جماعة الانتماء) بحيث يصبح الشاب في هذه الحالة رهن صراع يهدف إلى إخراجهم من سيطرة و هيمنة السلطات آنفة الذكر إلى حد تحريرهم منها و هذا بإدماجهم في أطر نظامية هادفة كالجامعة ، الجيش ، سوق العمل و تحقيق مكاناتهم في الحياة الاجتماعية عامة.

9 من حيث الاهتمام الدولي يحتل موضوع الشباب موقعا مهما في أولويات المنظمات الإقليمية و الدولية ، و الذي برز في السنوات الأخيرة هو تعبير عن اهتمامات قديمة و متجذرة عمل على تجديدها على حين تخضع تنفيذ البرامج للقيود و الموارد و الأولويات المرتبطة بالسلطات الوطنية و التي تتعرض من جانبها لتدفقات وطنية و مادية و بشرية و رمزية متزايدة الأهمية و الكثافة ، و لا يخرج العالم العربي من هذه الحقائق و إن كان الاهتمام بالشباب يرتبط مباشرة بمعطيات إضافية هي الثقل الديموغرافي الحالي للقطاعات العمرية للشباب ، و ربما كانت تلك هي واحدة من النقاط الرئيسية المشتركة بين البنى الاجتماعية لمجتمعات عربية بالغة التنوع¹.

¹ يزيد عباسي، المرجع نفسه، ص 106,109.

المطلب الرابع: الاهتمام العلمي بدراسة الشباب.

هناك اهتمام معاصر بين فروع الدراسات الإنسانية والعلوم الاجتماعية بدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم وأدوارهم وقيمهم ويكاد هذا الاهتمام أن يكون عالمياً إذ أصبح مفهوم الشباب يحظى بالعناية دراسة وتحليل وتفسير في المجتمعات المتقدمة والنامية على السواء على الرغم من اختلاف الإطار الذي يعالج منه قضايا الشباب وتباين الأدوار وتنوع المشكلات بتنوع السياق الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تدرس منه الظواهر المتصلة بالشباب.

الدولة الأجنبية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا واليابان وفرنسا وألمانيا وهذه ظاهرة تلفت نظر الشباب العربي منذ أن يقود وعيهم ويتأكد إدراكهم و يشد تميزهم حتى إذا بلغوا من الشباب ودخلوا مرحلة المتمددة من بعد الثامنة عشر أصبحوا من التأثر بالغزو الأجنبي المادي . بحيث يصبرون وبحيث أن لم يشعروا دعاء الاستخدام مصنوعاته و ينجم عن كثرة الطلب لها و تزايد المستمر جود التجار الوكلاء الذين يستثمرون أموالهم في استيرادها و تسويقها و الإعلان عنها و ترويجها و تلعب الردات المستحدثة دورا

هاما في جذب الشباب و شد انتباههم الى التحديد منها و العزوف عما صار قديم الشكل والحجم مما أصبح الاستمرار على استعماله يدل على طبقة لا يستطيع دخلها لاقتناء الجديد في طراز أي "مودته".

ويتضخم هذا الغزو المادي في عقول الشباب بانتشاره في كل المجالات التي ينشط فيها الشباب وفي كل شكل من أشكال المجتمعات التي ينتمون لها و يندمجون مع أفرادها من الأسرة إلى المدرسة إلى الجامعة إلى مكان العمل إذ أن فيها كلما تستخدم أدوات و أجهزة مستوردة من الدول الأجنبية ومحتوية بعبارة صنع في الولايات المتحدة الأمريكية أو صنع

في بريطانيا أو صنع في اليابان بينهم يلتفتون حوله ويقدرونه ويقلدونه على حين يصبح النافر منها والمخدر من شرورها تقليديا محافظا وجامدا ومتأخرا.

ولعل السبب الأساسي لمثل هذا الاهتمام العالمي بقضايا الشباب يرجع إلى من يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل فهو يعد متميزا إذا ما نظرنا إليه في ضوء بنية المجتمع كما أن إذا نظرنا إلى الشباب كفئة عصرية سوف نلاحظ على الفور أنها أكثر الفئات العمرية حيوية و قدرة على العمل و النشاط كما أنها هي الفئة العمرية التي يكاد بنائها النفسي و الثقافي أن يكون مكتملا على النحو بمكانها من التكيف و التوافق و التفاعل و الاندماج و المشاركة بأقصى الطاقات التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف المجتمع و تطلعاته ، هذا فضلا عما يتصف به الشباب من مرونة إلى درجة يمكن أن تكون عوننا أساسيا في عمليات التكيف مع المواقف التي تواجههم من جهة و دعما قويا يعتمد عليها المجتمع في اسم سياسات استثمار جهود الشباب من اجل التنمية و البناء من جهة أخرى.

و الواقع إن المكانة المعاصرة التي يشغلها الشباب في مجتمعات كافة يمكن النظر إليها على أنها إنتاج للتغيرات الاجتماعية و السياسية و الديموغرافية و التعليمية و التربوية التي تشهدها القرن الماضي وبواكير القرن الحالي وقد أثرت المكانة التي يمثها الشباب في بناء المجتمع المعاصر عن انعكاسات على بناء المجتمع و على طبيعة العلاقات بين الأجيال و نوعية هذه العلاقات و مدها عن أن معدل التغيير في المجتمع و إيقاعه إنما يتأثر تأثرا مباشرا بأوضاع الشباب في المجتمع و أدوارهم و وظائفهم فالتعددة في مختلف القطاعات

1.

1 سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الدار للبنانية المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2003، ص20

مطلب الخامس: دوافع استخدام الشباب للأنترنت.

- 1) **الحاجات المعرفية:** يعمل الشباب على إشباع الحاجات المرتبطة بتقوية المعلومات والمعرفة وفهم البيئة، اشباع الحاجات كحب الاستطلاع والاكتشاف، إذ توفر الأنترنت حيث يستخدم الشباب الأنترنت لتحقيق و الإمكانيات اللازمة لتلبية حاجات الشباب المعرفية من خلال الوصول إلى المواقع الأكاديمية وتحميل الكتب الإلكترونية .
- 2) **الحاجات العاطفية:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الخبرات الجمالية والعاطفية والتعبير عن المشاعر لدى الأفراد ويعتبر إشباع الحاجات العاطفية من الدوافع العامة لاستخدام الأنترنت التي تمنح إمكانية الاتصال بالمواقع الإلكترونية التي تزود الشباب بخبرات جمالية كمواقع الفنون الموسيقية والتواصل مع الأصدقاء في غرف الدردشة .
- 3) **حاجات الاندماج الشخصي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية شخصية الأفراد من حيث المصداقية والثقة والاستقرار وتحقيق الذات للفرد
- 4) **حاجات الاندماج الاجتماعي:** وهي الحاجات المرتبطة بتقوية الاتصال بالعائلة والاصدقاء والعالم ليكون الفرد متفاعل مع بيئته الاجتماعية من خلال الانتماء للجماعة .
- 5) **الحاجة للهروب:** وهي الحاجات المرتبطة برغبة الفرد للهروب وازالة التوتر وتغيير المسار بعيدا عن الآخرين.

المطلب السادس: الشباب الجزائري من منظور سوسيولوجيا

لا ينبغي أن ننهر بكل تلك الأرقام والإحصائيات المتعلقة بفئة الشباب للتصريح بأن العامل الديموغرافي هو الذي ساعد على بناء و هندسة فئة الشباب وجعلها فئة اجتماعية و سوسيولوجية. فالحقيقة العددية لا ينبغي أن تحجب عنا عوامل أخرى مثلا امتداد فترة

التعليم، و تأخير من الدخول في الحياة الاجتماعية والمهنية، تأخير سن الزواج ومنه تطور فترة العنوسة للجنسين

كلها عوامل وأبعاد اشتركت أدت إلى ميلاد وثوران الشباب وبروزها كفاعل اجتماعية . وبروز هذه الفئة كجزائر ثانية. لا يمكنها أن ترتقي بطريقة مستديمة دون صراعات، والحديث هنا بالطبع هو عن صراع الأجيال: جيل ما قبل و ما بعد الاستقلال. صراع رمزي وثقافي أكثر منه شيء آخر: فهو صراع حول الرموز والمعاني، صراع حول التمثلات والتصورات الاجتماعية.

إن للرتبة التي يحتلها الفرد خلال سياقه التاريخي دورا في تحضيره لاكتساب نماذج تجريبية وتفكيرية، والتي لا تشكل في الحقيقة إلا إحدى المحددات السلوكية دون وإهمال البناء الاجتماعي أثناء عملية التحليل. وعليه، فلا يمكننا الحديث إذا عن جيل فعلي إلا في إطار إنشاء روابط بين أعضاء الجيل الواحد. وبالتالي، فإن عمليات التغيرات الاجتماعية ضرورية لبروز أوصل وروابط تسمح بظهور جيل فعلي، وداخل كل جيل فعلي تتواجد وحدات متباينة وتمييزية تسمى بوحدات الجيل المكونة من أفراد وتجمعهم عناصر التنشئة الاجتماعية. وإن هذه العناصر التي تمتاز بها هذه الوحدات، إنما هي نتيجة لتلك الطرق التي تمت بواسطتها معايشة تلك التجارب المشتركة.

إن المسار وعملية التغير التي تشكل الفكرة الرئيسية لكارل مانهايم، تنبع من ذلك البروز والظهور المتواصل لتلك المجموعات العمرية الجديدة ذات الاتصالات الجديدة والحديثة مع ذلك الإرث الثقافي المتراكم. وهكذا ومن هنا، يمكن اعتبار جيل الآباء، الجيل المؤسس، وذلك الاحتياط الذي يتم من خلاله إنتاج عبر كل التغيرات الاجتماعية، لذلك الجيل الفعلي والذي يتكون بدوره من تلك الوحدات المتنوعة، المتباينة والتمييزية كل حسب تفاعلات، ميولات وأذواق أفرادها. وبالتالي فأفكارهم، قيمهم وسلوكياتهم، تسعى كلها وترمي في هذه

الحالة إلى تحقيق التغير عبر ذلك التسلسل المتتالي للأجيال. ويرتبط أعضاء هذه الوحدات فيما بينهم بواسطة تلك المواقف الأساسية التي تسمح بالاندماج، بالإضافة إلى تلك المبادئ والتدريبية التي تعتبر القوى الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية في أي مجتمع كان.

إن هذه الوحدات تشكل بذلك جماعة روحية بالرغم من تشتتها في المجال، إلا أنها تشترك في الطريقة التنشئة وذلك عبر تجاربهم المشتركة. فالملاحظ هو أنه إذا أخذنا جيل واحد مواجهًا لنفس الشروط والظروف التاريخية، فإننا بالإمكان ملاحظة شكلين ونمطين متناقضين ومتباينين من ردود الفعل. فيمكن أن نجد مثلاً أن الأفراد الذين ينتمون للجيل السابق، جيل المؤطرين جيل ما قبل الاستقلال، قد تكون ردود أفعالهم مختلفة بالنسبة لعدة مواضيع كالحداثة مثلاً، وقد يرجع هذا للقدرة أو لعدم القدرة التي بيديها هؤلاء على التكيف مع التغيرات والتحويلات التي يشهدها المجتمع أي الحداثة. وقد يرجع هذا إلى عدد من العوامل التي تساعد على استدخال عناصر جديدة والقدرة على استخراجها وتوظيفها في حينها، هذا ما جاء معنا في الاستجابات البؤرية الجماعية.

وعليه فإن ما يحدد الجيل الجديد أو الجيل الفعلي في المجتمع هي عملية الحداثة والعصرنة التي يعرفها النسيج الاجتماعي العمراني الاقتصادي والثقافي والتي يحاول من خلالها هذا الجيل الشباب - إدراج وإدخال أساليب واستراتيجيات جديدة من السلوكيات المنشئة والمبدعة لطرق تمييزية وعقلانية مما يساعد على خلق ادوار لروابط اجتماعية و نمط جديد من الحياة الاجتماعية إلا و هو النمط الحضري.

إن عملية الانتقال من الجيل القديم جيل الاحتياط، إلى الجيل الفعلي، لا تتم بطريقة آلية ميكانيكية، ولكن نجد أن هذه العملية تخضع لشروط تاريخية وعمليات أكثر تعقيداً منها عمليات التنشئة الاجتماعية. فما يميز هذه الأخيرة حسب رأينا فيما يخص شباب اليوم، هو أن هؤلاء أصبحوا المشرفين مقروراً تنشئتهم، فبالإضافة إلى التنشئة المكتسبة والمفروضة

عليهم، فهم يتعرضون كذلك و بدرجة كبيرة إلى تنشئة مرغوب فيها يتولون إدارتها وينسجون خيوطها خاصة مع توفرها التكنولوجيات الحديثة للاتصال¹.

¹ رشيد حمدوش، مفهوم الشباب وعملية بناء الرباط الاجتماعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 05، جامعة الجزائر 02 الجزائر، مارس 2013، ص 241.231.

خلاصة الفصل:

وبهذا نجد ان دراسة السلوك والشباب من اهم الدراسات الرائجة والتي اصبحت العديد من الجهات واصبح العديد من الباحثون يهتمون بهذا الجانب كون ان الشباب هي الفئة العمرية المهمة والرئيسية للنظام الاجتماعي واصبح الاهتمام به من خلال جملة الدراسات والبحوث التي ساعدت اكثر في فهم هذه الفئة النشطة ومحاولة تغيير او التجديد وحل المشاكل والعقبات التي تواجهه وأيضا في فهم سلوكياته واعطاء جملة من الحلول حتى نبنى بذلك مجتمعا كله نشاط وعمل وتكافل

الفصل الثالث

مشاهير ونجوم مواقع التواصل الاجتماعي

تمهيد :

بعد التطور الواسع الذي شهدته مختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك أصبحت تضم مختلف الوسائط المتنوعة على اختلافها وأصبحت بها العديد من سبل التعامل كالمشاركة والتعليق والتفاعل والأصدقاء وغيرها، وبذلك أصبحت منبرا للعديد من المشاهير والنجوم الذين استغلوا تلك المواقع لعرض محتوياتهم وأعمالهم وحتى حياتهم اليومية، أصبح الشباب بذلك من أكثر المتابعين لهم وبإستمرار وتنوعا هذا التواصل بين التأثر والتقليد والمتابعة وغيرها.

المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمشاهير

المطلب الأول: مفهوم المشاهير:

مشاهير جمع مشهور: ويوصف أيضًا بأنه نجم؛ وهو الشخص المعروف لكثير من الناس، ويتميز بشهرة أو سمعة في نطاق محلي أو نطاق عالمي، وينال اهتمام وسائل الإعلام، أو يتداول شأنه مستخدمو خدمات الشبكات الاجتماعية.

ويمكن أن نعتبر المشاهير: هم مجموعة من الأشخاص أو عبارة عن أشخاص عاديين وصلوا إلى النجومية وإلى الشهرة من خلال دخولهم إلى الساحة العالمية من خلال جملة من الأعمال التي يتميزون بها ويعرضونها لصالح المجتمع العام وهذه المجالات تختلف على حسب كل مشهور فهناك مشاهير في الجانب الفني مثل التمثيل أو الغناء الرياضة عارضوا الأزياء وغيرها وصلوا إلى النجومية وإلى الشهرة من خلال عرض تلك الأعمال المتميزة سواء على شاشات التلفاز أو وسائل الإعلام أو مواقع التواصل الاجتماعي والتي نجد فيها شعبيه كبيره ونجد فيه نسبة مستخدمين كثيرا جعلت هؤلاء الأشخاص يصلون للشهرة بفضل المتابعات التي يحضونها بها على نطاق واسع.

والمشاهير هي الأسماء المعروفة والامعة في مجال معين والتي لا تحتاج إلى تعريف وتحديد الهوية فهم معرفين اينما ذهبوا ويتم التعرف عليهم من قبل الجمهور , و ان هذه الشهرة بالنسبة اليهم تعد بمثابة جواز سفر الي مكان , وقد يشعر الجمهور بالإثارة والحماس عند رؤيته , كما ان اغلب المشاهير هم مادة اساسية لوسائل الاعلام اينما حلوا.

المطلب الثاني: خصائص المشاهير

حتى يصل المشاهير للمكان التي هم فيها هناك العديد من الشروط والضوابط التي ساهمت في شكل الفعال في ان يصبح اي شخص مشهور نظرا لجملة الاعمال التي يقدمها او يطرحها ضمن وسائل الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي او غيرها:

- **المحتوى:** يلعب المحتوى دورا رئيسيا هاما ضمنا الشروط الأساسية التي تتوفر في اي مشهور او نجم من النجوم التي يلقي اهتماما واسعا و متابعه كبيره حيث نجد هذا المشهور او نجم على مواقع التواصل الاجتماعي يطرح محتوى او مضمونا يتناسب مع ميوله واهدافه وهوايته وعلى حسب الميزة التي عرف بها هذا النجم ويختلف هذا المحتوى في اشكال عديده قد يكون مقطع فيديو او صور او محادثات او تعليقات وقد يتعدى الى الاعمال الفنية او اخر الاصدارات او حتى حياتهم الشخصية اليومية التي يعرضونها على مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر محتوى يلقي متابعه ورواجا كبيره من المتابعين.
- **المظهر:** من خصائص المشاهير ايضا نجد انهم يتميزون بمظاهر جذابه لانهم بذلك يظهرن امام الكاميرات بصفه دائمه فيتطلب منهم حسن المظهر والجمال واللياقة الشخصية كون انا لديهم جمله من المتابعين الذين يجب ان يظهروا امامهم بصورة جميله وان يقدموا محتوى على حسب كل مشهور.
- **المتابعون:** يحظى هؤلاء المشاهير بمجموعه من الاشخاص الذين يتابعونهم بالاستمرار ونسميهم بالمتابعين حيث ان من خصائص المشاهير نجد لديهم العديد من الجماهير وبنسب كبيره يتابعون ما يقدمونه ويطرحونه هؤلاء المشاهير وتتم هذه المتابعة على حسب رغبه المتابعين في تبني تلك الافكار والمحتويات التي يتم

عرضها وطرحها على مواقع التواصل الاجتماعي و يتميزون بنسب كبيره و بحجم كبير.

المطلب الثالث: أهداف المشاهير

ان الغاية من الشهرة التي يطمح اليها العديد من الاشخاص والمشاهير بصفه خاصه والتي جعلت منهم يصلون الى مراتبا عالية ويصبح لديهم جمله من المتابعين والجماهير التي تحبهم وتفضلهم وتتابعهم باستمرار تكمن بصفه رئيسيه في المحتوى او المضمون الذين يريدون طرحه على وسائل الاعلام او مواقع التواصل الاجتماعي سواء كانت في مجال الغناء او التمثيل او الرياضة او امتلاك موقع لمشاركه جمله من الافكار والعادات والترفيه حتى وهذه تعتبر ايضا من الاهداف وهي اوصول الفكرة او اوصول المحتوى من خلال تلك الاعمال ويطمحون بذلك لزياده المتابعين والتقرب منهم وكل ما اصبحت لديهم نسبه عالية من المشاهدات والجماهير كلما اصبحت لديهم شهره واسعه ويحققون بذلك احد الاهداف.

من جهة أخرى يطمح العديد من المشاهير للحصول على حياة الرفاهية وحياة مشاهير العالمية المعروفة لأن كل ما يمارسونه من الأعمال التي يقومون بها سواء الفنية وغيرها يحصلون بها على أموال طائلة تساعدهم في عيش حياة الرغد والرفاهية وهذه أحد الأهداف الأسمى التي يصبو اليها أي فنان أو مشهور أو نجم كان، من جهة أخرى نجد من بين الأهداف هي حصول هؤلاء المشاهير على مكانة اجتماعية مرموقة ضمن أوساط المجتمع حيث تصبح مكانتهم معروفة بين الجماهير والمجتمعات ويلقون بذلك احتراما واسعا ويحظون بمقام لدى العديد من الجهات وحتى الجماهير.

المبحث الثاني: الشباب وظاهرة التأثر بالمشاهير

المطلب الأول: ظاهرة الهوس بالمشاهير لدى الشباب

كثيراً ما تصادف بالمطار والأماكن العامة هوساً عارماً بالمشاهير، وأتذكر ذات مرة فوضى عارمة سادت أحد المطارات المحلية بسبب مرور فريق محلي بهذا المطار، وكيف أن المطار برمته قام ترحاباً واعجاباً بهذا الفريق كفيديو عرض على موقع الفيسبوك.

المشكلة لم تقتصر على المراهقين أو الشباب بل شملت كبار السن والبعض من الملتزمين والنساء. يقابل كل هذا الهوس "برود" من اللاعبين وتثاقل في الترحيب وغطرسة وعدم مبالاة في السلام أو التقاط الصور.

المشكلة أن الأمر لم يقتصر على اللاعبين بل شمل السياسيين والمفكرين وحتى المشايخ. وأتذكر في إحدى سنين الصيف كيف أن أهل القرى تنادوا للقاء "شيخهم المشهور" وازدحم المسجد عن بكرة أبيه للقاء هذا الشيخ اللامع، وكنت أسمعهم يتنادون للسلام عليه بعد المحاضرة لأن الهدف ليس ما يخرج من بين شفثيه بل الانبهار بشهرته وبالتالي لا يهم ما يقوله ولكن هذا الشيخ "خذلهم" عندما خرج من باب الإمام دون أن يلقي بالاً "بالمعجبين! لدرجة أنني سمعت أحدهم يقول: ما هذا الغرور!؟"

المشكلة أن هذا الهوس لا يتوقف عند الاعجاب به عند اللقاء بل قد يصل الأمر الى درجة أخطر بوضع صورة بغرف النوم واقتناء كل ما يمت له بصلة من أشرطة ومقاطع لدرجة أنه يتقمص مشيته وطريقة كلامه والتباهي بحبه، ولربما من شدة الاعجاب قد ينبري مدافعا مناكفا عنه لدرجة الاستماتة ولربما الموت دونه، البعض يصل لمرحلة يعتقد أن هذا

ليس مثل البشر، بل أنه يطرح أسئلة في مخيلته مثل هل يأكل مثلنا هل ينام مثلنا هل حياته تشبه حياتنا.

المشكلة أن هناك عددا من هؤلاء المهووسين يترددون على عيادات التجميل مطالبين بتغيير شكل الوجه أو الأنف ليصبح مثل شكل الممثل الفلاني أو اللاعب الفلاني، ولعل خشم "مايكل جاكسون" لا يزال يجتره البعض إلى وقتنا الحاضر رغم رحيله عن هذه الدنيا، والأمر الأدهى أن تقليده لم يقتصر على الرجال بل تعداه إلى النساء والشواهد حولنا كثيرة.

والهوس بالمشاهير مرده إلى أسباب تربوية ونفسية واجتماعية لعل من أهمها غياب القدوات الحقيقية وظهور قدوات "زائفة"، فضلا على إغفالنا لمرحلة المراهقة هذه المرحلة التي تعد مرحلة تكوين الهوية ومرحلة المغامرة والتمحور حول الذات، ولذا ليس بمستغرب أن نجدهم يتعلقون بالمشاهير كالإعلاميين والفنانين والمطربين ولاعبى الكرة. وإذا كان الأمر بهذا الشكل بين الشباب الذكور فهي بلا شك أشد وطأة بين الفتيات، وأكبر دليل تلك الصرخات المدوية التي يطلقونها عند مشاهدة مشهورهن المحبب لدرجة محاولتهن القفز من فوق السياج من أجل "لمسه" للفوز بهذا "الشرف العظيم" والبعض يلمسه للتأكد "فقط" من أنه حقيقي مثل بقية البشر.

والحقيقة أن ظاهرة الإعجاب بالمشاهير ليست جديدة بل هي قديمة عرفها "ايروتومانيا" بقوله: "قناعات زائفة وغير حقيقية لا يمكن تعديلها أو تصحيحها بأن هناك مشاعر متبادلة بين المصاب ب"الايروتومانيا" وأي شخص آخر من المشاهير، وقد تكون هناك علاقة ايروتومانية مع أكثر من شخص مشهور في آن واحد.

ورغم قدم هذه الظاهرة إلا أنها أصبحت واضحة للعيان في هذا الزمان بسبب مواقع التواصل الاجتماعي الحديثة (فيس بوك، تويتر، واتس اب، سناب تشات) هذا فضلا على تلك البرامج الجماهيرية التي تعقد بالتلفاز والتي تعزز تعلق المراهقين بالنجوم في شتى

المجالات. وقد وصفها الطبيب الفرنسي "دوكليرامبو" بمتلازمة دوكليرامبو، وهي باختصار تهيؤات تصيب الشخص تتدرج في حدتها. وقد كشفت بعض الدراسات التي أجريت بالولايات المتحدة الأمريكية أن واحداً من كل عشرة أشخاص يعانون من هوس المشاهير مما يجعلهم فريسة سهلة للأمراض العصابية (غير العصبية) كالقلق والاكتئاب وربما الإصابة لاحقاً بالأمراض الذهنية.

وهناك دراسة أجريت بجامعة دنفر شملت (600) حالة لمعرفة مدى اهتمامهم بالمشاهير حيث توصلت هذه الدراسة الى نتيجة مفادها أن هناك ثلاث مراحل يمر بها الشخص المهووس بالمشاهير: الأولى تعقب المشاهير، والثانية تركيز قوي من المهووس تجاه هذا المشهور لدرجة الايمان، والثالثة تسمى الحالة البينية المرضية حيث يأخذ الهوس شكلا عدوانيا تجاه المشهور اذا حاول تجاهله، والهوس بمعناه العام يمكن أن يكون مقبولا اجتماعيا متى ما كان في الحدود الطبيعية أي لا يؤثر على المهووس نفسه أو يؤثر على من يحب، ولكن اذا كان الهوس مصاحبا بالاكتئاب أو مؤديا الى التعاطي للمخدرات بسبب انشغاله بالمشهور اعتقادا أنه بذلك ينسى التفكير فيه هنا نستطيع أن نقول أنه دخل في المحذور، هذا فضلا عن دخول المهووس في الأوهام وفرط الحساسية، والاندفاع والثرثرة وفرط النشاط وربما فرط الرغبة الجنسية مع هذا المحبوب ومتابعته للقيام بممارسة هذه الرغبة، وقد يستخدم حيلة الدفاعية من أجل التخفيف من هذا الضغط.

وقد تتفاقم الحالة لتصل للهدر في إنفاق المال من أجل أخذ صور مع المشاهير أو اقتناء حاجاتهم، ولربما يصل الى مشاكل مع رجال الأمن. ويمكن أيضا أن يدخل المهووس في حالة من التعقيد وفقد البصيرة بسبب افتقاده للحكم والبصيرة. والمريض بالهوس غالبا ما يحس بالعظمة والهوس والارتجالية وسرعة الغضب والعدوانية، وكثيرا ما ينكر وجود أي

أخطاء يقوم بها بسبب تسابق الأفكار والتصورات الخاطئة التي تؤدي إلى الإحباط وانخفاض القدرة على التواصل مع الآخرين.

وعلاج حالات الهوس بالمشاهير تكون أنجع سلوكيا أكثر منه دوائيا رغم أن البعض من المختصين ينادون باستخدام الحالة المزاجية الكلاسيكية هذا فضلا على البعد عن الكافيين و مشروبات الطاقة والكوكا والشكولاتة والتي تزيد من طاقة المهووس واندفاعته⁴¹.

المطلب الثاني: ظاهرة التقليد والتأثر الشباب الجزائري بمشاهير الفيسبوك

شهدت السنوات الأخيرة في الجزائر خاصة مع نهاية العشرية السوداء التي كانت سنوات مثل الجحيم مرت على المجتمع، وبذلك ساهمت تلك الفترة في احداث جملة من التغيرات التي مست الدولة والمجتمع على السواء خاصة الشباب منهم، وتزامن ذلك مع التطور الذي شهدته مواقع التواصل الاجتماعي التي أحدثت نقلة نوعية في مجال التكنولوجيات الحديثة والتي ساهمت في خلق فضاءات واسعة جعلت المستخدم يغوص في مختلف أنواع التواصل من صوت وصورة أو بالفيديو وعلى المباشر، وكل هذه التغيرات والتطورات التي أحدثتها تلك المواقع فتحت نوافذا جديدة تطل على كل مجال معرفي كان وخلقت أيضا بذلك ميزات عديدة منها سهولة التواصل وتبادل الرسائل والقدرة على التفاعل وهي ميزة مهمة تسنح بذلك للمستخدمين القدرة على الارسال والرد في نفس لوقت وغيرها... وتزامنا أيضا مع ظهور موقع الفيسبوك الذي اشتهر بالمجانية والمحتويات التي يعرضها والمضامين في مختلف المجالات فتحت الفرصة أمام كل مستخدم لهذا الموقع من أجل التصفح والاطلاع على مختلف الأخبار وحتى القدرة بذلك على المشاركة ووضع مختلف الصور واليوميات والفيديوهات وغيرها كفضاء يمكن لأي متصفح أن يشاهدا ذلك.

41 د.علي الزهراني. هوس الإعجاب بالمشاهير.. قناعات زائفة لا يمكن تعديلها أو تصحيحها. جريدة الرياض. 10 اوت 2020. 03:23 pm

كل هذه التغيرات وجد الشاب الجزائري مكانته فيها للتنفس وافرغ كل طاقته بها خاصة أيضا مع القفزة النوعية في مجال الفني والثقافي الذي يعتبر هو الساحة الوحيدة التي تزدهم بالشباب كون مختلف ميولاته ورغباته تصب في ذلك المنحى.

لذلك نجد أن الشباب أصبح لديه ذلك التنوع والدراية الشاملة بمختلف ما يدور ضمن الساحة الفنية والعالمية حتى يتسنى له القدرة على احداث ذلك التغيير والتجديد ضمن أسلوب حياته حتى يخرج من دائرة التكرار والجمود، فوجدا بذلك تلك المواقع حتى يصبح على تواصل دائم بما يحيط به، وبفضل تلك المواقع وجد بذلك العديد من المشاهير والنجوم الفنية والغير الفنية فضاء لطرح مختلف أعمالهم سواء الفنية وغيرها أو مشاهير كما يقبلون بمشاهير "السوشال ميديا" حتى وصلت بذلك لنشرهم لحياتهم اليومية وكل ما يفعلونه وهذا بالطبع ساهم في فتح المجال أمامهم لكسب هذا الجمهور المتابع بأعداد هائلة نظرا للمحتوى الذي يطرحونه.

تنوعت المظاهر واختلفت الأسباب حول هذا التأثير بين مؤيد ومعارض فمنهم من اعتبرها حرية شخصية ومنهم من قال بأن هذا أسلوب حياة جديدا ورغبته في التغيير والتجديد ومنهم من اعتبرها نكران للذات وعدم امتلاك شخصية منفردة بذاتها في حين شهدت الساحة مختلف ظواهر التقليد الناجم عن التأثير بتلك المشاهير وتعددت واختلفت الأسباب وهذا جعلها تدخل في اصطدام دامي بين البنية الاجتماعية والكيان والعادات والتقاليد المجتمعية والتي تتنافى نوعا ما مع تطرحه تلك المواقع ومحاولة ولو قبلا للتأثر والتقليد بهم في ضل الأعراف والقيم التي يفرضها المجتمع.

رغم كثرة الحديث في ذلك الموضوع إلا أننا نجد شبابنا لا يدعون تلك الظاهرة بعيدا عن سلوكهم. كأن يتغيروا بل يزيد الأمر اتساعا حيث نجد الشباب يسعون بلا ادراك او وعي الى تقليد الفنانين والفنانات في سلوكياتهم ليس فقط في طريقة لباسهم او مظهرهم الخارجي حيث

تمادى الأمر ولم يتوقف عند ذلك بل وصل إلى أن نسمع بعض العبارات التي ارتبطت ببعض الممثلين والمشاهير يرددها شبابنا مستحاث من طرف مشاهير الفيسبوك مثل الفنان أنس تينا في الفيديو الذي اجتاح مواقع لتواصل الاجتماعي بعنوان "راك زعفان" حيث قلده العديد من الشباب في مواضيع مختلفة واستعملوا هذا المصطلح في قضايا سياسية واجتماعية وترفيهية تدل على رغباتهم وطموحاتهم .

من جهة أخرى بعدا الصعود البارز للفنان والمغني "soolking" الجزائري اجتاحت اغانيه ايضا الساحة الفنية ولاقت رواجا كبيرا في الوسط الشبابي خاصة اغنيه paroles والتي قام بتقليدها العديد من الشباب من حيث قصات الشعر والرقصات بتلك الاغنية وحتى الحركات والكلمات فوجد بذلك الشباب الجزائري لمسه جديده في التغيير والتجديد بسبب نسب المشاهدة العالية التي حققها هذا المغن ي مع العديد من الاصدارات التي قام بطرحها في مواقع التواصل الاجتماعي وعلى راسها الفيسبوك ذلك الاعجاب الهائل بالأسلوب الفني الجديد دفع بالعديد من الشباب الجزائري الى تقليديه وحتى محاوله تصوير مقاطع فيديو قصيرة ووضعها على موقع الفيسبوك تحاكي تلك الحركات التي كان يقوم بها المغني في فيديو الاغنية بكل تفاصيلها من اللباس وطريقه الكلام وحتى وضع مواد التجميل السينمائية المقتبسة من تلك الاغنية وغيرها.

ومن جهة اخرى حتى الفتيات والشابات اخذنا نصيبا من هذا التقليد والتأثر نظرا لمتابعتهم المتواصلة لمختلف الصور والفيديوهات التي تطرح على موقع الفيسبوك مثل تسريحات الشعر والموضة ومختلف مواد التجميل والزينة والتي نجد العديد من مشهورات الفيسبوك وحتى الفنانات يشاركننا مقاطع الفيديو من حياتهن الشخصية المتمثلة في عرضهن للباسهن ومواد التجميل الخاصة بهن او حتى حياتهن اليومية. فنجد الفنانة ومشهوره موقع الفيسبوك "نوميديا لزول" تضع العديد من الفيديوهات الخاصة بها والمتمثلة في عرض

مقتطف من حياتها اليومية والمتمثل في اهم تصريحات الشعر التي تعتمد عليها واهم مواد التجميل التي تستعملها وحتى اللباس وطريقه التنسيق بينها وغيرها لجعلت العديد من الفتيات يتابعنها باستمرار وعن اي جديد عنها.

ونجد ايضا من وجهه نظر اخرى العديد من الفتيات التي اعتبرن موقع الفيسبوك هو الانطلاقة الاولى لطرح معلوماتهم وخبرتهم في العديد من الامور والاشياء الخاصة بالفتيات اصبنا يعرضن العديد من الفيديوهات التي تحمل في طياتها مجموعه من النصائح والارشادات الخاصة بطرق التجميل واللباس وحتى طريقه التفكير والكلام

المطلب الثالث: الأسباب والدوافع لتأثر الشباب الجزائري بمشاهير الفيسبوك:

هناك العديد من الاسباب والدوافع التي ادت بالشباب الجزائري الى التأثر وتقليد مشاهير الفيسبوك والتي تختلف على حسب طبيعة كل شخص ومحيط الخارجي والبنية الاجتماعية له وفي هذا الصياغ سنحدد بعضا منها.

أ/ الأسباب الاجتماعية:

من الأسباب الاجتماعية التي نجد الشاب الجزائري يعاني منها هي عدم قدرته على بناء شخصيه ذاتيه من خلال مجموعه من الهويات والافكار التي يرغب ويريد في تجسيدها على ارض الواقع وهذا راجح في الغالبية الى عدم اهتمام الجهات المعنية بالجوانب المختلفة للشباب من التنشئة الاجتماعية والاهتمام الكلي بالطاقة الشبانية التي تفتح سبل التطوير والتجديد والقضاء على كل سبل الركود من خلال فتح افاق للإبداع والتطوير والاستغلال الامثل لكل تلك الرؤى حتى يجد الشاب الجزائري متنفسا في ذلك.

من الاسباب نجد ايضا القيود الاجتماعية او القيود التي يفرضها المجتمع سواء على الجانب الشخصي او المجتمعي من خلال تقييد هذا الشاب بسبب جملة العادات

والافكار والثقافات التي ينتمي اليها الشاب والتي تبني وترتسم عليها كل المجتمعات وانطلاقا من ذلك يلجا هذا الشاب الجزائري الى المواقع الافتراضية كالفيسبوك من اجل افرغ رغباته وميولته الشخصية من خلال متابعة هؤلاء المشاهير ومحاولة تقليدهم وتبني افكارهم في العديد من الجوانب.

من الأسباب أيضا البيئة الاجتماعية أو الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه هذا الشاب قد يؤثر عليه أيضا ويدفع به الى محاولة الظهور بصورة أو بمظهر يتماشى مع من يحيطون به كما تسمى بالموضة العصرية فهذه الأفكار وما يشاهده في الشارع وافراد المجتمع يجعله يتابع اخر الصيحات للفنانين والمشاهير من لباسهم طريقة كلامهم وحياتهم العادية حتى يصبح على صواب حتى وان كانت تتنافى مع قيم المجتمع وهويته.

ب/ الأسباب النفسية:

من الاسباب النفسية الرائجة لدى الشباب الجزائري والذي ادى به الى اللجوء الى مواقع التواصل الاجتماعي والى الفيسبوك حيث وجد العديد من الاشخاص تم تسليط الضوء عليهم يتابعونهم باستمرار من مختلف المشاهير والنجوم والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي ولديهم شعبيه كبيره كل ذلك بسبب الاكتئاب والمشاكل النفسية التي يمر بها الشاب الجزائري جراء التفكير بالمستقبل والتفكير بحياته القادمة خاصة اذا كان يعاني من مشاكل اسريه ضمن العائلة او مشاكل خارج نطاق العائلة في المجتمع فهذا سيؤدي او يعود عليه بالسلب مما يدفعه الى اشباع حاجاته بتصفح مواقع التواصل الاجتماعي ومتابعه هؤلاء المشاهير حتى يتسنى له القدرة على التغيير من حياته النفسية والخروج من ذلك الخمول والركود للتجديد ومحاولة تقليدهم حتى يعود عليه ذلك ولو قليلا برفع معنوياته على حسب ما يتابعه فاذا كان ما يتابعه هي مواضيع ايجابية وهادفه وتعطي املا في الحياه من خلال ما تقدمه تلك الشخصية البارزة فهذا اكيد سيعود عليه بالإيجاب، نظره المجتمع او تقييم المجتمع لذات

الشخص هي ايضا من الاسباب النفسية التي يعاني منها الشاب الجزائري فنظرت المجتمع اذا كانت نظره سخرية واستهزاء فهذا سيسبب مشاكل نفسيه للشخص مما يؤدي به الى محاوله التغيير من شخصيته من خلال اللجوء الى احد او متابعه احد تلك الشخصيات البارزة او الفنانين حتى يقوم بتقليديه ويعطي نظره اخرى او صوره اخرى حول شخصيته وكيانه.

المطلب الرابع: التأثير بالمشاهير لدى الشباب الجزائري بين الحرية والقيم الاجتماعية:

من الطبيعي أن يتأثر الإنسان بما حوله وبمن حوله من أشخاص وأحداث، فالإنسان المتوازن يتأثر ويؤثر، وأحيانا يترجم التأثير بالآخرين تقليداً لتصرفاتهم وثيابهم، وهذا يعد نوعاً من التكيف الاجتماعي أو القدوة، ولكن المشكلة تبدأ عندما يتحول التقليد إلى منهج حياة، دون وعي أو تقييم لمدى مناسبه للشخص المقلد، ففي هذه الحالة يتحول الأمر إلى تقليد أعمى وهو المعنى المرضي للتقليد، لأنه لا يقوم على منطق أو تفكير عقلائي، وإنما هو انجراف لسلوك قد يناسب صاحبه، ولكنه لا يناسب الجميع. وفي هذه الآونة يمكن أن ننسب القدر الأكبر من هذا السلوك إلى الشباب، أو إلى الأغلبية منهم، وأن نرجع هذا إلى التأثير المباشر بالثقافات المستوردة التي تتقاذف عليهم من كل صوب، بفضل تكنولوجيا الاتصالات، ووسائل الإعلام، ولكن إذا كان الانبهار هو سبب تقليد الشباب لأزياء وصيحات الغرب، فما هو الدافع وراء التقليد حتى في السلوك؟ وهل وصل التقليد إلى حد التأثير في طموحات وأحلام هؤلاء الشباب.

_ ومن جهة اخرى نجد ان العديد من الشباب يعتبر ان ظاهره التأثير وتقليد بالمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر حريه شخصيه يتميز بها اي فرد مستقل ويمكنه من خلالها ان يمارس حياته اليومية كما يريد فنجد العديد من الفتيات والشابات الجزائريات مثلا عندما نوجه لهم انتقاد او عندما نوجه لهم اتهام بان ما يمارسونه من متابعه هؤلاء المشاهير في

لباسهم طريقه كلامهم وحتى في اعمالهم الفنية وهذا ما نجده في الواقع وفي الشارع الجزائري واضح يعتبرن هذا بانه حريه شخصيه وان كل ما يقومون به هو مجرد تعبير او مجرد التغيير من اجل التجديد والتطور واحداث لمسه جديده في حياتهن اليومية في حين انهن يجدن اصطداما واضحا من خلال المجتمع الجزائري الذي يعتبر مجتمع ذكوري بامتياز ويعتبر مجتمع محافظ ولا يقبل بمثل هذه العادات والاساليب

_ ومن وجهه نظر اخرى نجد ايضا بعض الشباب الذكور يجد راحتهم ويجدون متنفسهم من خلال تقليد بعض المغنيين او اللاعبين او الممثلين في الكلام او طريقه التعبير او اللباس وغيرها

_ من وجهه نظر اخرى ايضا نجد ان القيم الاجتماعية تلعب دورا رئيسيا وهاما ضمن نطاق المجتمع الجزائري فهو مجتمع محافظه ومجتمع لديه عادات وتقاليد وجمله من الاعراف التي لا ترغب بمثل هذه الظواهر فهو مجتمع متناسق ضمن دائرة الاسرة الواحدة والتي لا تسمح للمرأة بان تمارس اعمالها وحياتها بحريه تامه وكامله فهذا منافي لضوابط الاسرة الجزائرية وللقيم الاجتماعية المثلى كذلك بالنسبة لفئه الذكور فهو مجتمع ايضا يتسم بالرجولة ويتسم بعدم وجود صور او مظاهر تتنافى مع شخصيه او الكيان الذي يتسم به الرجل الجزائري كل هذا وأكثر جعل ظاهره التأثير بالمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي نقطه خلاف كبرى فهناك من يعتبرها بانها حريه شخصيه وهناك من يعتبرها بانها مخالفه للقيم الاجتماعية والضوابط في الدولة الواحدة.

خلاصة:

وكخلاصة للفصل يمكننا القول أن فئة الشباب وظاهرة التأثير بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي كانت ولا زالت تبدي كيانها من خلال ما يجسده شبابنا في الشوارع الجزائرية والتي أصبحت لديها جملة من العواقب والأسباب والدوافع التي جعلت بهؤلاء الشباب وكل له فكره معينه وكل له نظرات مختلفة للواقع الاجتماعي الراهن خاصة مع التطور الهائل الذي يشهده او تشهده مواقع التواصل الاجتماعي والساحة الثقافية والفنية وغيرها مما تطلب من هؤلاء الشباب الرغبة في التغيير والتجديد والولوع لحياة مختلفة.

الفصل الرابع

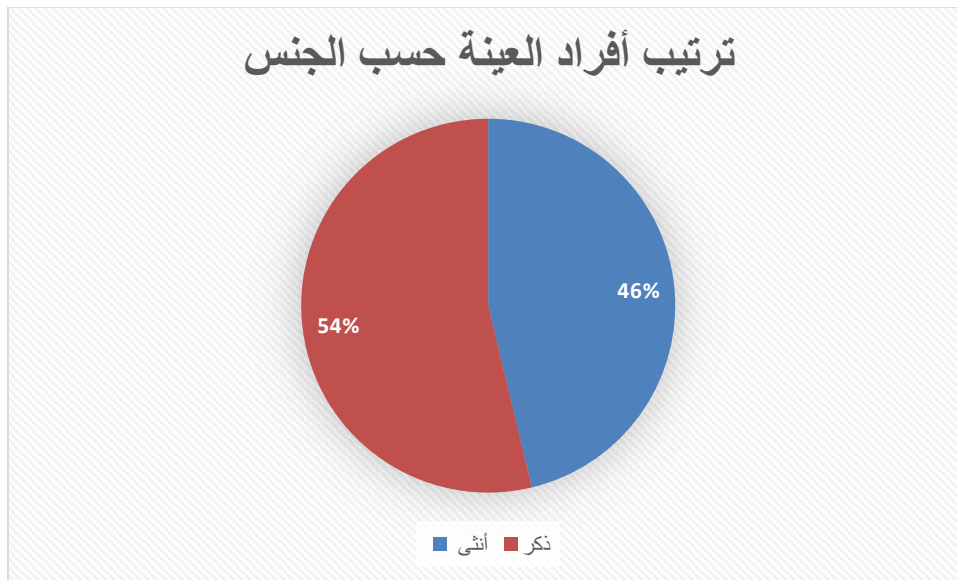
الإطار التطبيقي

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

النسبة	التكرار	الجنس
46,25%	37	نكر
53,75%	43	أنثى
100%	80	المجموع

الشكل رقم 1: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



يمثل الجدول رقم 1 توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حيث نجد أعلى نسبة من الإجابات لفئة الإناث بحوالي 43 فردا أي ما يعادل 54% بينما نجد الإجابات بالنسبة للذكور حوالي 37 فردا أي ما يقارب 46%

- **التعليق:** من خلال ملاحظتنا للنسب الإجابات حسب متغير الجنس نجد أن الأكثر استخداما لشبكة التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك هي لفئة الإناث نظرا لما توفره هذه

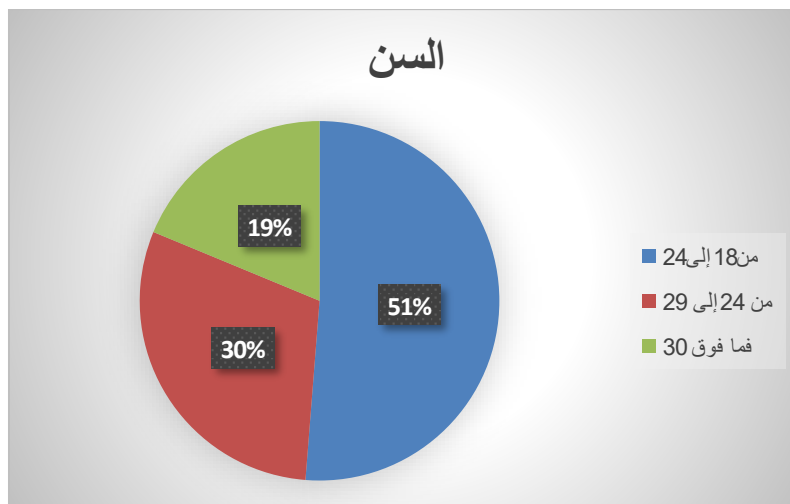
الاطار التطبيقي

المواقع من ميزات وخصائص لملى الفراغ وللترفيه اضافة الى جملة احداث والتي يهتمون كثيرا بالغالب بالحياة الشخصية كالموضة ومواد التجميل والجانب الفني والطبخ وغيرها بينما نجد فئة الذكور ليست تربطه اهتمامات كبيرة برغم من تقارب النسب فهو يهتم ويميل للجوانب السياسية والاجتماعية والأحداث الراهنة والتي تلقى اهتماما من طرف الذكور على غرار الاناث لذلك نجد ان نسبة الإناث أعلى من حيث استخدام المواقع التواصل على الذكور.

الجدول رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

النسبة	التكرار	السن
51,25%	41	من 18 إلى 24
30,00%	24	من 24 إلى 29
18,75%	15	فما فوق 30
100%	80	المجموع

الشكل رقم 2: يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



الاطار التطبيقي

يمثل الجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب متغير السن حيث نجد أن الفئة العمرية ما بين 18 و 24 سنة هي الفئة الأكثر إجابة من الفئات الأخرى حيث بلغت الإجابات حوالي 41 فردا بين إناث وذكور أي ما يعادل 51% كنسبة مئوية تلتها الفئة العمرية البالغة ما بين 24 و 29 سنة بإجابات قدرت ب 24 فردا أي ما يعادل 30% لتأتي بعدها فئة 30 سنة فما فوق بمقدور 15 فردا أي ما يعادل 19% منهم.

• **التعليق:** من خلال ما نلاحظه من النتائج السابقة نرى بأن الفئة العمرية البالغة ما بين 18 و 24 سنة هي الفئة ذات الاجابات الاكثر أي أن هاته الفئة هي الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي و هذا راجع أن شباب ولاية الاغواط توجد به هذه الفئة أكثر من الفئات الأخرى بين أوساط المجتمع والتي تهتم باستخدامها لموقع الفيسبوك، حيث أن هذه الفئة تعتبر انتقالا من مرحلة المراهقة لمرحلة الشباب والنضوج والنشاط حيث نجده أكثر استخداما لمواقع التواصل خاصة الفيسبوك نظرا لرغبته و ميولاته الشخصية في بحثه عن التجديد والتطور اضافة الى أن هذه الفئة العمرية هي الفئة التي تدرس ما بين مرحله الثانوي ومرحلة الجامعي أي أن استخدامهم لهذه المواقع تكون بشكل مكثف نظرا للفراغ والرغبة في استغلال السن العمري الذي يتميزون به ومحاولتهم مواكبة أي تطور في الساحة التكنولوجية، أو ربما التنوع الواسع الذي تشهده مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك من حيث المجالات المتنوعة ثقافيا واجتماعيا وفنيا وغيرها ضمن فيديوهات وصور وتعليقات وغيرها استحوذت على عقول هؤلاء الشباب.

• أما الفئة العمرية الثانية البالغة ما بين 24 و 29 سنة جاءت من حيث الاجابات في التصنيف الثاني وهذا راجع في الغالب الى أن هذه الفئة العمرية من الشباب بدأ ينتقل تدريجيا من مرحلة الشباب المتميز الى الدخول في مرحلة الشعور بالمسؤولية وبناء الحياة الشخصية حيث أن أغلبية هذه الفئة تتخرج من الجامعات وتدخل الى الحياة المهنية وأحيانا

الاطار التطبيقي

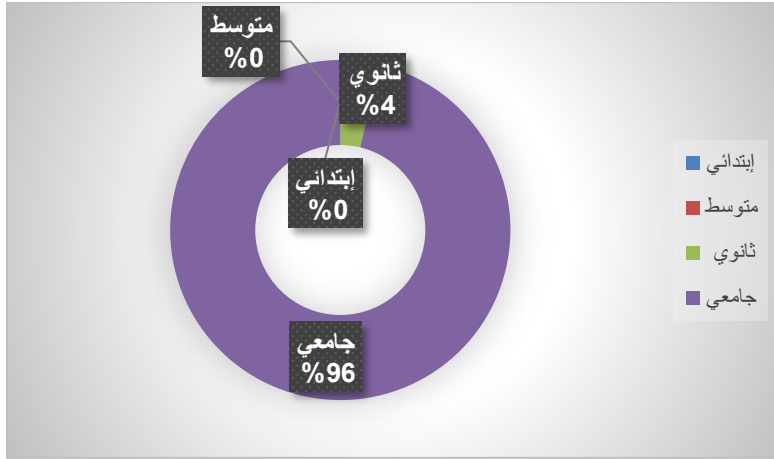
الى الحياة الزوجية فنجد إقبالهم على مواقع التواصل الاجتماعي قليل نوعا ما أو يقتصر على الاطلاع على الأخبار والأحداث السياسية والاجتماعية والمشاركة وغيرها.

- أما الفئة العمرية الأخيرة والتي هي الفئة من 30 سنة فما فوق جاءت في التصنيف الثالث من الاجابات وهذا نظرا الى السن أو الهرم الذي يصنف إليه في الأعمار وفي الوسط الاجتماعي حيث أن هذه الفئة كانت إيجابتها قليلة نظرا الى بداية انتقاله من مرح الشباب المثلة الى مرحلة تحمل المسؤوليات، وفي استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي تكون بالنسبة ضئيلة عن الفئات العمرية الأخرى لأنه أصبح بذلك لا يتابع جملة من التفاصيل على غرار الفئات العمرية الأخرى.

الجدول رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
0,00%	0	إبتدائي
0,00%	0	متوسط
3,75%	3	ثانوي
96,25%	77	جامعي
100%	80	المجموع

الشكل رقم 3: يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



من خلال الجدول رقم 3 وهو توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي نجد أن أكثر نسبة من الإجابات كانت لفئة المستوى الجامعي حيث بلغت 77 فردا بين ذكر وأنثى أي ما يعادل 96% منهم والأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي بينما جاءت بعدها الفئة التي مستواها الثانوي بلغت 3 أفراد أي ما يعادل 4% من مجموع الإجابات ولم تلقى أي ردود وإجابات من الأفراد الذين مستواهم المتوسط والابتدائي.

- **التعليق:** من خلال ملاحظتنا للجدول رقم 03 نجد بأن الاجابات كانت بنسبة كبيرة بالنسبة للمستوى الجامعي حيث أن شباب ولاية الأغواط توجد بها نسبة كبيرة من الطلاب والذين يدرسون بالجامعة اضافة الى أن هذه الفئة الجامعية هي الأكثر استخداما وتعرضا لمواقع التواصل الاجتماعي و هذا من خلال الاجابات التي بلغت حوالي 96 % وهذا راجع كثيرا الى أن هذه الفئة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا في البحث العلمي و الدراسات العلمية بالإضافة الى أننا نجدها مواكبة كثيرا للتكنولوجيات الحديثة واستخدامها الواسع لمختلف المواقع والتطبيقات والوسائل التكنولوجية المتطورة اضافة الى انها الفئة من الشباب التي تمثل الطبقة المثقفة في الوسط الاجتماعي وتحظى بمكانة خاصة ونحن طبعاً نرى هذا يتجسد في وسط شباب ولاية الاغواط

الاطار التطبيقي

- ومن جهة أخرى نجد أن المستوى الثانوي أيضا به نسبة ضئيلة من الاجابات لا تتعدى 4% بينما المستوى المتوسط والابتدائي لم نشهد له اي اجابات وهذا يوضح ان شباب ولاية الأغواط كله لديه مستوى تعليمي جيد ويحظى بثقافة وعلم.

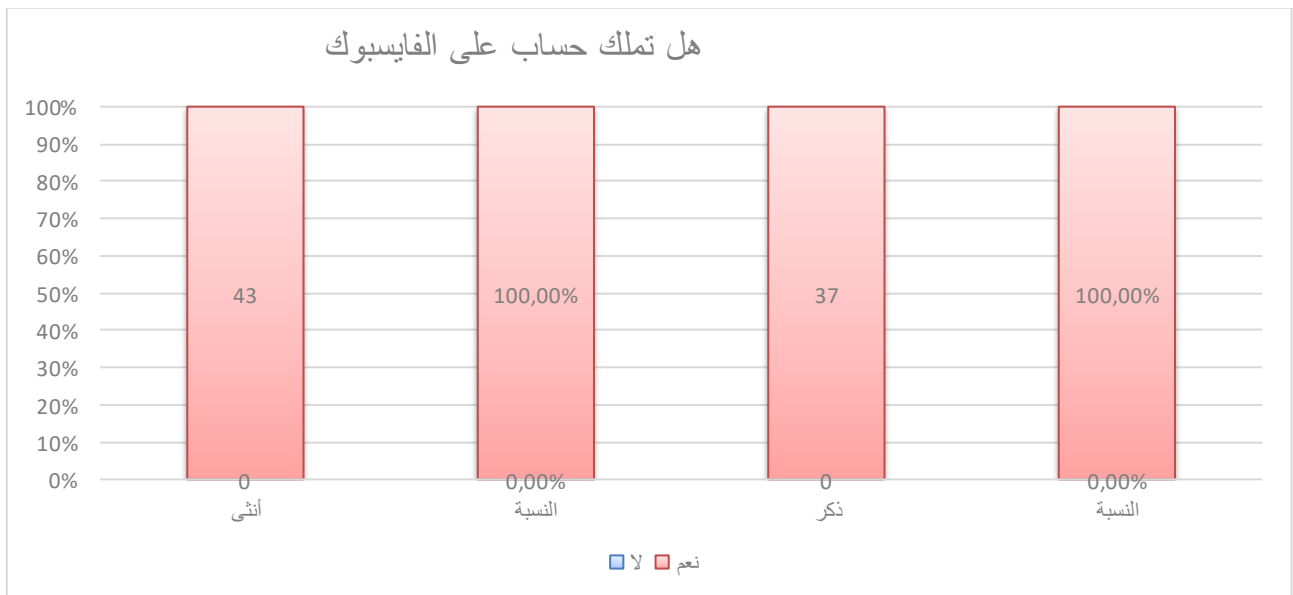
المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفايبيوك

السؤال رقم 4: هل تملك حسابا على الفيسبوك؟

جدول رقم 4: يمثل إمتلاك أفراد العينة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس

المجموع	الجنس				هل تملك حساب على الفايبيوك
	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
0	0,00%	0	0,00%	0	لا
80	100%	37	100%	43	نعم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 4: يمثل إمتلاك أفراد العينة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 4 نلاحظ أن جميع أفراد العينة يملكون حسابا على موقع الفيسبوك وذلك بمقدور 80 فردا بين إناث وذكور أي جميع أفراد العينة بنسبة 100%

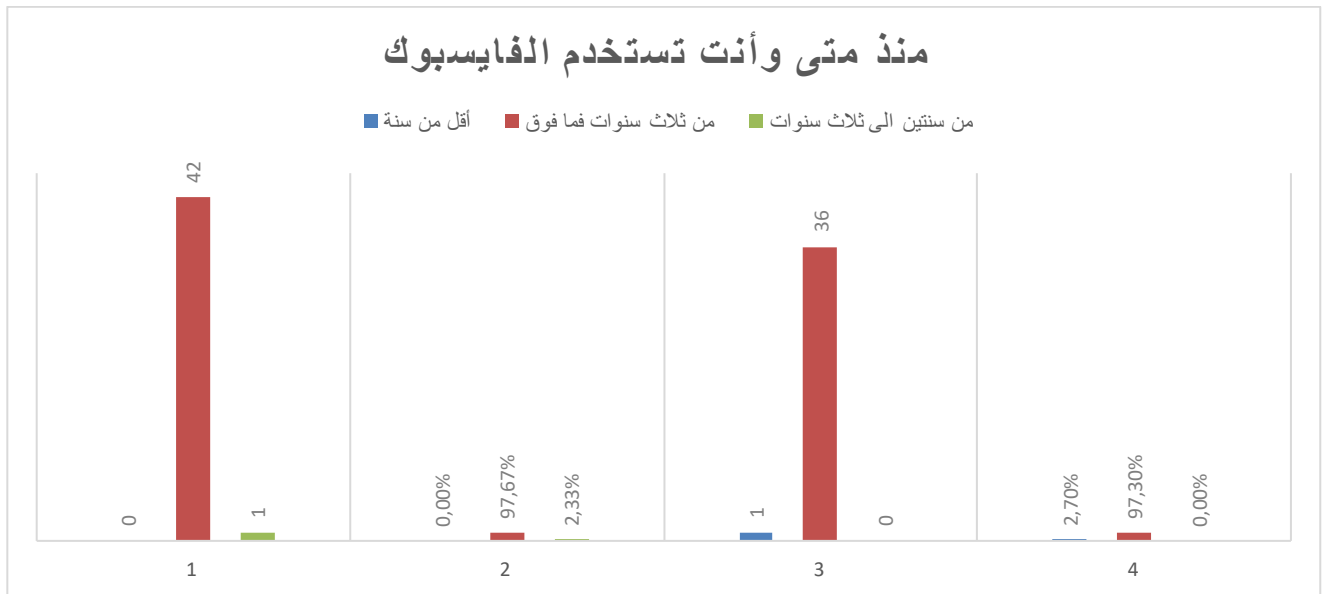
- **التعليق:** ومن خلال ذلك نجد أن معظم شباب ولاية الأغواط مواكب للحضارة وإستخدامه لمختلف المواقع والتطبيقات وعلى رأسها موقع الفيسبوك الذي حظيا بإقبال واسع وبنسب كبيرة نظرا للمزايا المتعددة التي يتميز بها.

السؤال رقم 5: منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك؟

الجدول رقم 5: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدام للفيسبوك حسب متغير الجنس

الجنس	الجنس		الجنس		منذ متى وأنت تستخدم الفيسبوك	
	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى		
المجموع						
	1	2,70%	1	0,00%	0	أقل من سنة
	78	97,30%	36	97,67%	42	من ثلاث سنوات فما فوق
	1	0,00%	0	2,33%	1	من سنتين الى ثلاث سنوات
	80	100,00%	37	100,00%	43	المجموع

الشكل رقم 5: يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدام للفيسبوك حسب متغير الجنس



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 5 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب المدة الزمنية لإستخدام موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث نجد أن أفراد العينة الذين يستخدمون الفيسبوك لأكثر من ثلاث سنوات بلغوا عند الإناث حوالي 42 فردا ما يقارب 97%، بينما بلغت 36 فردا بالنسبة للذكور أي ما يعادل 97% الذين استخدموا موقع الفيسبوك، بينما نجد النسب قليلة جدا بالنسبة للذين يستخدمون الفيسبوك لأقل من سنتين الى سنة واحدة.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول رقم 5 أن العديد من الشباب يستخدمون موقع الفيسبوك منذ أكثر من ثلاث سنوات وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط مواكب للتطورات التكنولوجية الحاصلة والمتمثلة في مختلف المميزات والتطبيقات والمواقع ومن جهة أخرى نجد أن موقع الفيسبوك يعتمد عليه العديد من الشباب الولاية خاصة في ما يتعلق بالمراسلات والتواصل ونشر الفيديوهات والصور وغيرها وهذا يعتبر بالنسبة للشباب الفلاذ او يعتبر المتنفس الوحيد لهم من أجل طرح أفكارهم وميولاتهم ورغباتهم بعيدا عن المشاكل الاجتماعية وغيرها سواء عند فئة الذكور أو الإناث.

بينما نجد نسب ضئيلة جدا تقدر ب 1% فقط للذين يستخدمون الفيسبوك منذ أقل من سنتين وثلاث سنوات وهذا يدل على أن معظم الشباب يملك موقع على الفيسبوك منذ مدة طويلة.

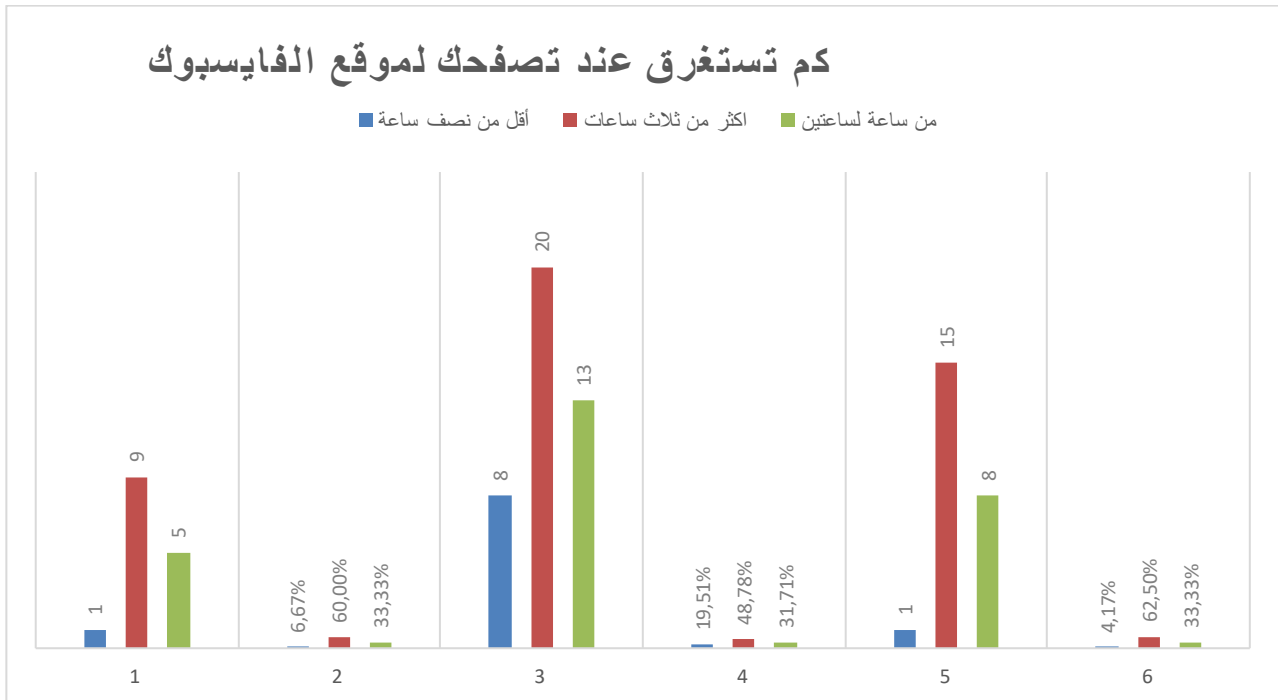
الاطار التطبيقي

السؤال رقم 6: كم تستغرق عند تصفحك لموقع الفيسبوك؟

الجدول رقم 6: يمثل الوقت المستغرق لتصفح موقع الفيسبوك لأفراد العينة حسب متغير السن

السن							كم تستغرق عند تصفحك لموقع الفيسبوك
المجموع	النسبة	من 24 الى 29	النسبة	من 18 الى 24	النسبة	30 فما فوق	
10	4,17%	1	19,51%	8	6,67%	1	أقل من نصف ساعة
44	62,50%	15	48,78%	20	60,00%	9	أكثر من ثلاث ساعات
26	33,33%	8	31,71%	13	33,33%	5	من ساعة لساعتين
80	100%	24	100%	41	100%	15	المجموع

الشكل رقم 6: يمثل الوقت المستغرق لتصفح موقع الفيسبوك لأفراد العينة حسب متغير السن



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول والشكل رقم 6 والذي يمثل الوقت المستغرق للتصفح موقع الفيسبوك لأفراد العينة حسب متغير السن حيث نجد أن الفئة العمرية ما بين 18 الى 24 تستخدم الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم أي ما يعادل 48%، ونجد من ساعة لساعتين بلغت عند هذه الفئة حوالي 31%، بينما أقل من نصف ساعة بلغت حوالي 19% وهذا يبين أن هذه الفئة العمرية تستخدم الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات في اليوم في الغالب.

بينما نجد الفئة العمرية ما بين 24 الى 29 تفضل أيضا استخدام الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات بنسبة 62%، بينما نجد من ساعة لساعتين بلغت عند هذه الفئة حوالي 33%، لنجده يستخدم الفيسبوك بحوالي 4% لأقل من نصف ساعة في اليوم.

ونجد أيضا الفئة العمرية أكثر من 30 سنة تستخدم الفيسبوك أكثر من ثلاث ساعات في اليوم بحوالي 60%

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل الرقم 6 والذي يمثل المدة أو الوقت الذي يستغرقه الشباب للتصفح على موقع الفيسبوك حسب متغير السن حيث كانت في الصدارة للذين يستخدمون موقع الفيسبوك لأكثر من ثلاث ساعات عند كل الفئات العمرية وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يجد اهتماما واسع بموقع الفيسبوك والذين يجدون فيه معظم الأحداث والأخبار سواء المحلية والوطنية وحتى العالمية وسرعه نشر الخبر بالإضافة الى مجموعة من المزايا المتمثلة في نشر الفيديوهات والصور والتعليقات والمشاهدة والترفيه كل هذا في موقع واحد لذلك نجد العديد من الشباب يقضي معظم أوقاته حتى أثناء أداء واجباته فنجده في تصفح دائم وعلى تواصل دائم بموقع الفيسبوك بالإضافة الى الأحداث التي تحصل بالولاية وغيرها تجعل العديد من الشباب في تواصل دائم مع المجتمع للاطلاع ومواكبة آخر الأحداث والأخبار، إضافة الى أنهم ربما يجيدون جملة من العروض والمجالات التي تتميز بالتنوع والاختلاف خاصة الآونة الأخيرة مع

الاطار التطبيقي

جائحة كورونا حيث يقضي الشباب معظم وقته في تواصل دائم بسبب الفراغ وحب الاطلاع وغيرها...

- بينما جاءت في المرتبة الثانية للذين يستخدمون الفيسبوك ما بين ساعة الى ساعتين في اليوم عند كل الفئات العمرية وهذا راجح الى أن هناك فئة من الشباب تمارس جملة من المهام أو الواجبات أو العمل الذي لا يجعلهم على تواصل دائم بموقع الفيسبوك لذلك يصنفون اختيار استخدام الفيسبوك من ساعة لساعتين نظرا لاهتمامات على حسب كل فئة عمرية

السؤال رقم 7: ما مدى إقبالك على موقع الفيسبوك؟

الجدول رقم 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على موقع الفيسبوك حسب

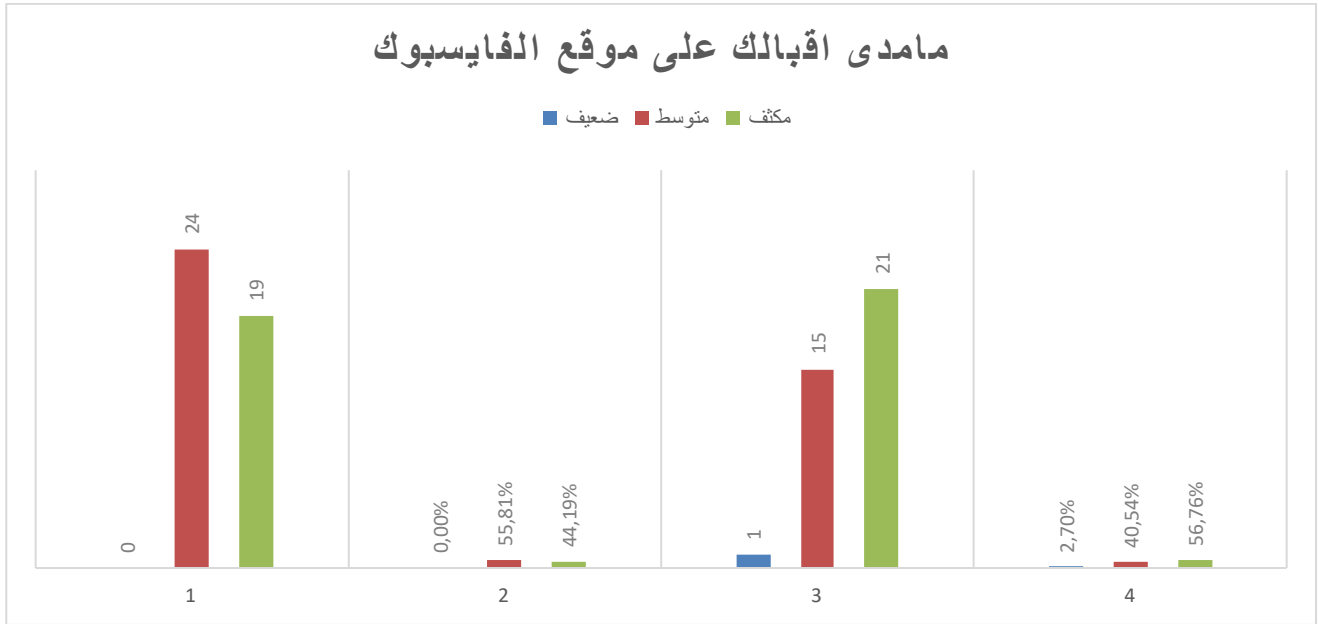
متغير الجنس

الجنس					ما مدى إقبالك على موقع الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
1	2,70%	1	0,00%	0	ضعيف
39	40,54%	15	55,81%	24	متوسط
40	56,76%	21	44,19%	19	مكثف
80	100%	37	100%	43	المجموع

الاطار التطبيقي

الشكل رقم 7: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على موقع الفيسبوك حسب متغير

الجنس



من خلال الجدول والشكل رقم 7 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة إقبالهم على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث كانت النسب متقاربة بين مكثف وبين متوسط عند فئة الاناث والذكور حيث كان الإقبال المكثف بنسبة 44% عند فئة الاناث وكان الإقبال المتوسط بنسبة 55% بينما جاء في المرتبة الأخيرة للإقبال الضعيف لأفراد العينة فئة الاناث بنسبة 0%، وهذا راجح الى أن فئة الاناث لديها اقبال كبير على موقع الفيسبوك.

بينما فئة الذكور فقد كان الإقبال المكثف على موقع الفيسبوك لديهم بنسبة 56%، بينما بلغ الإقبال المتوسط عندهم حوالي 40%، بينما كان الإقبال الضعيف بحوالي 2% فقط.

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 7 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث كانت النتائج متقاربة جدا وبنسب متقاربة بين الإقبال المكثف والإقبال المتوسط عند فئة الاناث والذكور، حيث نجد فئة

الاطار التطبيقي

الاناث أكثر اقبالا بنسب متوسطة وكثيفة على موقع الفيسبوك وهذا يدل على أن فئة الاناث يهتمن بالتصفح الدائم بموقع الفيسبوك من خلال جملة الاهتمامات الخاصة بهن كالطبخ مثلا نجد هناك العديد من السيدات أصبحن يعرضنا فيديوهات تحمل محتويات عن الطبخ وكيفية ذلك بمختلف الطرق فنجد الاناث في متابعة دائمة بهذه الصفحات من أجل التقنن في اعداد الوجبات المتنوعة، إضافة الى برامج أخرى تعرض مواضيع الصحة والجمال مثل ربما مختلف الخططات التجميل أو نصائح عن مواد التجميل وغيرها أو مشاهدة ومتابعة مختلف المشاهير المفضلة لديهن، هذا ما يجعلهن في اقبال مكثف على موقع الفيسبوك وربما يعود ذلك أيضا خاصة ما نشهده في شوارع ولاية الأغواط من طريقة اللباس وغيرها أحدثت حتى التغير منهن.

من جهة أخرى نجد فئة الذكور لديها نسب متقاربة أيضا بين الاقبال المتوسط والمكثف على استخدام موقع الفيسبوك وهذا راجح الى أن فئة الذكور ربما له اهتمامات مختلفة عن فئة الاناث وهذا واضح من أن إجابات فئة الاناث أكثر من الذكور، حيث أن فئة الذكور تقبل بشكل مكثف عن فئة الاناث من خلال ما نلاحظه في وسط الشباب الولاية من اهتمامه برياضة كمال الأجسام ومتابعة مختلف النصائح حول هذا الموضوع إضافة لمتابعته أيضا للجوانب الثقافية المختلفة التي تشهدها الولاية وغيرها ونجده يتفاعل معها من خلال عرضه للصور تلك التظاهرات وهذا يدل على أن ربما على أن لديه اهتمامات مع الأصدقاء على موقع الفيسبوك ويحب مشاركة ما يعيشه وغيرها.

وهذا يدل على أن شباب ولاية الاغواط من الذين يستخدمون أو من الذين يقبلون على موقع الفيسبوك بشكل كثيف ومتواصل وهذا طبعا يرجع دائما الى الحياة الاجتماعية أو البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها هؤلاء الشباب ورغبتهم المتواصلة في مواكبة الأحداث ورغبتهم أيضا في التطوير والتجديد بفضل المزايا التي يطرحها موقع الفيسبوك كما تعني هذه النسبة أنها تعتبر مدمنة في استخدامها للفيسبوك وعدم قدرتها على الاستغناء عنه.

الاطار التطبيقي

بينما نجد الاقبال الضعيف في المرتبة الاخيرة وهذا يدل على أن معظم الشباب لديه موقع فيسبوك ويستخدم الفيسبوك بشكل متواصل وبشكل دائم ويوميا عند فئة الاناث والذكور .

السؤال رقم 8: ما هو الوقت المفضل عندك لإستخدام الفيسبوك؟

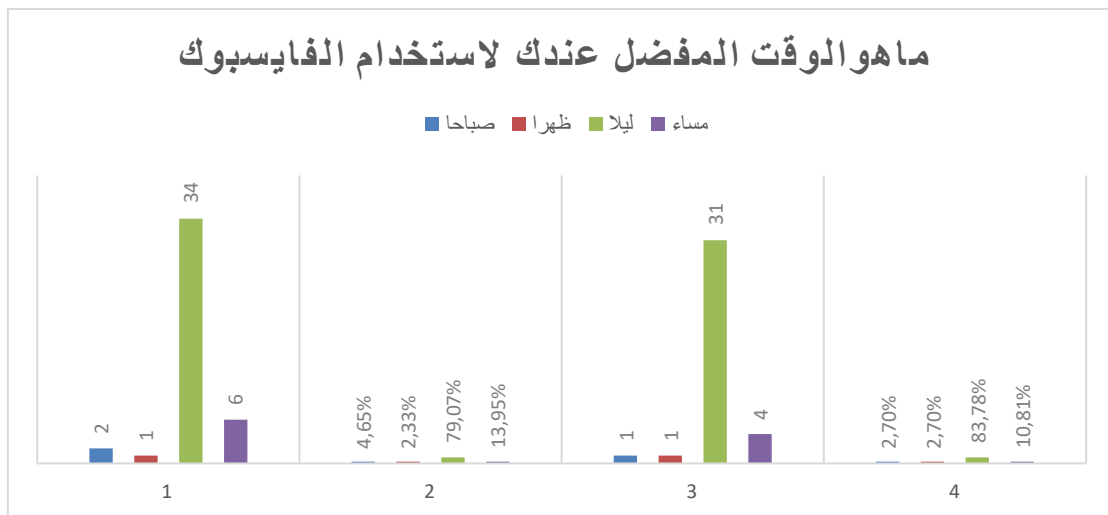
الجدول رقم 8: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب متغير

الجنس:

الجنس					ما هو الوقت المفضل عندك لاستخدام الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
3	2,70%	1	4,65%	2	صباحا
2	2,70%	1	2,33%	1	ظهرا
65	83,78%	31	79,07%	34	ليلا
10	10,81%	4	13,95%	6	مساء
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 8: يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب متغير

الجنس:



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول والشكل رقم 8 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث نجد أن معظم أفراد العينة بين اناث وذكور يفضلون استخدام وتصفح موقع الفيسبوك ليلا وذلك بعدد إجابات أي ما يقارب 79% من العدد الإجمالي بالنسبة للإناث يفضلون استخدام الفيسبوك ليلا، ونجد للذين يفضلون استخدام الفيسبوك ليلا بنسبة 83% لفئة الذكور، بينما نجد بنسبة قليلة من الذين يفضلون التصفح الفيسبوك مساء وصباحا بالنسبة للإناث والذكور على السواء.

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 8 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث نجد أن أغلب شباب ولاية الأغواط بين إناث وذكور يفضلون استخدام موقع الفيسبوك ليلا وهذا راجع الى أن هذه الفترة تعتبر فترة إستراحة وتعتبر أيضا من الفترات التي لا يوجد بها أعمال ولا دراسة حيث هناك العديد من الشباب من يزاولون دراستهم الجامعية وغيرها أو يقومون بأعمالهم اليومية لذلك يتفرغ معظم الشباب في هذه الفترة للتصفح موقع الفيسبوك واستخدامه لذلك نجدها من الفترات المفضلة كثيرا لديهم.

بينما نجد الفترات الأخرى الفترة الصباحية والمسائية بنسب ضئيلة ومتفاوتة وهذا نظرا الى أن هذه المدة يكون فيها معظم الشباب في الدراسة أو ربما مزاولة أعمالهم أو غيرها فنجد أنها غير مناسبة لاستخدام أو تصفح موقع الفيسبوك

المحور الثالث: أثر مضامين موقع الفايسبوك على سلوكيات الشباب

السؤال رقم 9: ماهي المواضيع التي تشاهدها على موقع الفيسبوك؟

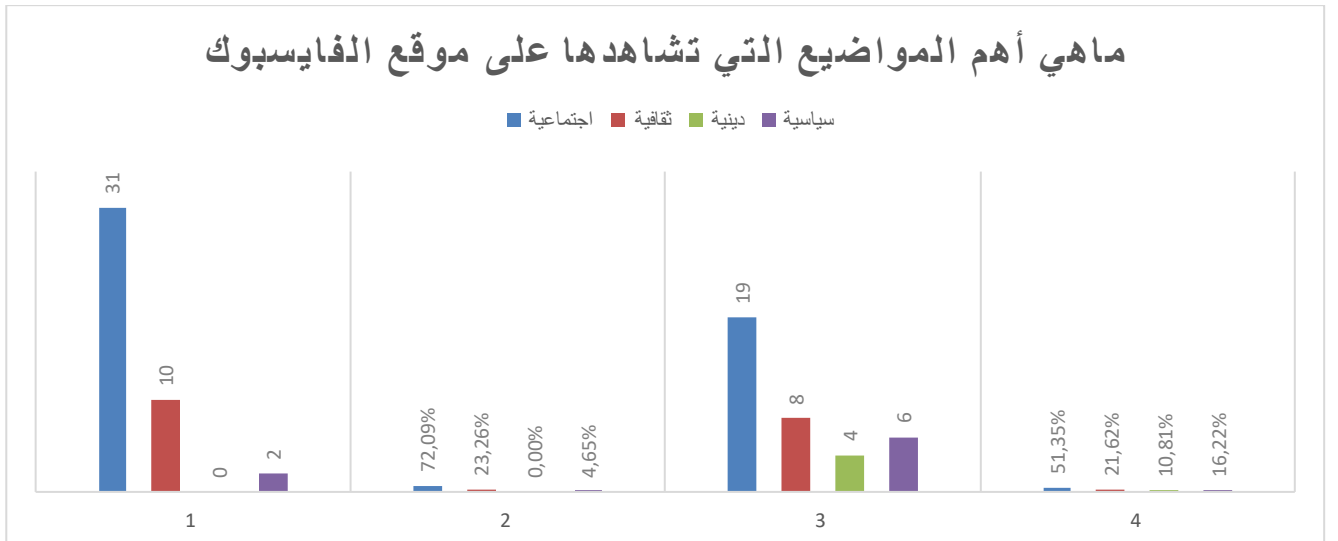
الجدول رقم 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم ما يشاهدونه على موقع الفيسبوك

حسب متغير الجنس:

الجنس					ماهي أهم المواضيع التي تشاهدها على موقع الفايسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
50	51,35%	19	72,09%	31	اجتماعية
18	21,62%	8	23,26%	10	ثقافية
4	10,81%	4	0,00%	0	دينية
8	16,22%	6	4,65%	2	سياسية
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 9: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم ما يشاهدونه على موقع الفيسبوك حسب

متغير الجنس:



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول والشكل رقم 9 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم ما يشاهدونه على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث نجد أن المواضيع الاجتماعية كانت في الصدارة بالنسبة لفئة الإناث والذكور، حيث بلغت عند الإناث حوالي 72% أي أكثر من فئة الذكور اهتماما بالمواضيع الاجتماعية، بينما بلغت عند الذكور حوالي 51%، ثم تلتها المواضيع الثقافية وكانت فئة الإناث متابعة لمواضيعها أكثر من فئة الذكور، حيث بلغت عند الإناث حوالي 23% بينما عند الذكور حوالي 21%، لتأتي المواضيع السياسية بإجابات عند الذكور أكثر من الإناث بحوالي 16% بينما عند الإناث بحوالي 4% وهذا يدل على اقبال فئة الذكور على المواضيع السياسية على الإناث، لتأتي المواضيع الدينية بعدها بعدد قدر بنسبة 10% عند الذكور بينما لم تكن هناك أي إجابات عند الإناث وهذا يبين اقبال الذكور على الاهتمام بالمواضيع الدينية على فئة الإناث.

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 9 الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم المواضيع التي يشاهدونها على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس حيث جاءت في الصدارة المواضيع الاجتماعية الأكثر متابعة بالنسبة للإناث والذكور وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يستهوي متابعة مختلف المواضيع الاجتماعية الراهنة سواء بالولاية أو على المستوى الوطني كونه يعيش في بيئة اجتماعية أو في وسط اجتماعي متكامل وبناء اجتماعي يهتم فيه كل طرف بالآخر، حيث يهتم بهذه المواضيع التي تطرق على الساحة الاجتماعية المتمثلة في الأوضاع السائدة وسط الشعب المشاكل الاجتماعية ما يرغبون به رغباتهم متطلباتهم وحتى يصبح على دراية شاملة بكل ما يدور من حوله كما أنه يهتم بمشاهدة المواضيع الاجتماعية وخاصة أن الشعب الجزائري وبصفة عامة يطمح الى التغيير والتجديد من الوضع الراهن لذلك يهتم بما يدور في وسط المجتمع حتى يعبر هو أيضا عن رغباته ومطالبه وكل المشاكل التي تحصل في وسط المجتمع

الاطار التطبيقي

➤ وكانت النسبة كبيرة عند فئة الإناث لمتابعتهم المواضيع الاجتماعية وهذا راجع ربما لميلهن الى متابعة القصص وسردها خاصة المواضيع المتعلقة بالمشاكل الزوجية والعلاقات من خلال تلك البرامج التي تعرض حالات من المجتمع بالإضافة الى المشاكل الاجتماعية الخاصة بمعاناة الأسر في السكن والمعيشة ومختلف الأصناف التي تصب ضمن هذا الجانب من خلال تلك المقتطفات التي يعرضها موقع الفيسبوك

ثم جاءت في المرتبة الثانية بالنسبة للمواضيع الثقافية والتي من خلال هذه النتائج نجد أن شباب ولاية الأغواط يهتم أيضا بالمواضيع الثقافية كونه يميل لمتابعة أهم ما يحصل في الساحة الفنية والثقافية والمتمثلة في المشاهير الغناء التمثيل الرياضة الموضة وغيرها حيث أن هذه الفئة العمرية من الشباب هي الفئة الأكثر نشاطا بالنسبة للشباب حيث أنه يميل أكثر لمتابعه مختلف الاصدارات الفنية متابعه آخر الاخبار عن المشاهير الفنية والرياضية وغيرها ونجد أيضا ان المواضيع الثقافية التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي تجعل العديد من الشباب يأخذ فكرة عن اللباس والموضة حتى طريقة الكلام والتفكير وغيرها وهذا ما يجعل شباب ولاية الأغواط يستهوي أيضا متابعة المواضيع الثقافية حتى يتسنى له هو أيضا اخذ صورة عن مختلف الصيحات حتى يكون مواكبا لفئة الشباب إضافة لمتابعته لهذه المواضيع الثقافية تجعله يبتعد ولو قليلا عن مختلف المشاكل الاجتماعية أو ربما الأوضاع السياسية الراهنة ويجد ما يشغله بعيدا عنها

حيث نلاحظ أن فئة الاناث أكثر متابعة للمواضيع الثقافية وبفارق قليل عن فئة الذكور وهذا يدل على نوع الاهتمام من قبل الإناث بهذه المواضيع والتي تضم وتعرض مختلف النشاطات الفنية والثقافية كالغناء ومختلف الحفلات وحتى مواضيع عن المشاهير المفضلة لهن، وهذا ما شهدناه ربما في ولاية الأغواط حيث نجد اقبال فئة الإناث كثيرا في المناسبات والتظاهرات الثقافية التي تعرض بالولاية والحفلات الثقافية بدور الثقافة واهتمامهن حتى بالمشاركة ضمن هذه التظاهرات سواء الخاصة بفنّتهن أو غيرها، وأيضا

الاطار التطبيقي

نجد ربما حرصهن على متابعة مختلف المشاهير التابعة للجانب الثقافي أيضا من خلال صفحاتهم على موقع الفيسبوك وغيرها.

ثم بعد ذلك تأتي المواضيع السياسية والتي نلاحظ أن فئة الذكور أكثر متابعة من فئة الإناث للمواضيع السياسية، والتي ربما يفضلها ولديه ميول اتجاهها وتجعله يدخل في دوامة من التحليل والتفسير وعن الأسباب والدوافع الراهنة خاصة الأوضاع السياسية التي شهدتها الجزائر في الآونة الأخيرة والتي جعلت من الشباب يسلط الضوء عليها كثيرا نظرا للاثهات الموجهة للسلطة عموما المشرفة على الأوضاع السياسية بالبلاد وأيضا فقدان عامل الثقة بسبب ما تشهده البلاد أخيرا.

لتأتي المواضيع الدينية في المرتبة الأخيرة بنسبة قليلة وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يهتم بالمواضيع الدينية من جوانب أخرى ومن مصادر أخرى عوضا عن متابعتها على موقع الفيسبوك خاصة فئة الذكور التي نرى فارق اهتمامه أكثر من الإناث لأنه يجب أن يكون لديه ثقافة دينية حتى تمكنه من المعرفة والقدرة على النقاش ونحن نرى ربما أن العديد من أفراد المجتمع يتدارسون ويتحدثون في المواضيع الدينية في جلساتهم ولقائتهم على غير فئة الإناث.

الاطار التطبيقي

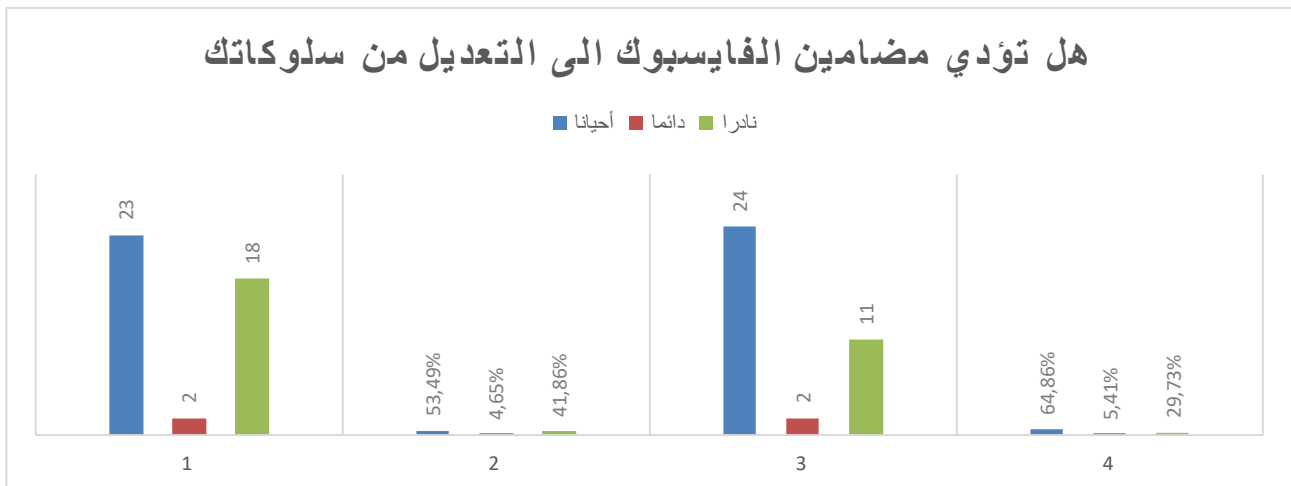
السؤال رقم 10: هل تؤدي مضامين الفيسبوك الى التعديل من سلوكياتك

الجدول رقم 10: يمثل مدى تغير سلوكيات أفراد العينة حول مضامين الفيسبوك حسب الجنس

الجنس					هل تؤدي مضامين الفيسبوك الى التعديل من سلوكياتك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
47	64,86%	24	53,49%	23	أحيانا
4	5,41%	2	4,65%	2	دائما
29	29,73%	11	41,86%	18	نادرا
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 10: يمثل مدى تغير سلوكيات أفراد العينة حول مضامين الفيسبوك حسب متغير

الجنس



من خلال الجدول والشكل رقم 10 والذي يمثل مدى تغير سلوكيات أفراد العينة حول مضامين الفيسبوك حسب متغير الجنس، حيث نجد الإجابات على الاختيار "أحيانا" بلغت عند الإناث

الاطار التطبيقي

حوالي 53% بينما بلغت عند فئة الذكور حوالي 64%، بينما نجد الاختيار الثاني " نادرا" كان عند الإناث بحوالي 41% بينما عند الذكور حوالي 29%، لنجد الاختيار ب " دائما" بلغ عند الاناث 4% بينما عند الذكور حوالي 5%.

- **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 10 نلاحظ بأن نسبة الإجابات الكبيرة كانت بالنسبة للاختيار "أحيانا" وهذا يدل بأن نسبة كبيرة من شباب ولاية الأغواط قد أحدثت تلك المواضيع التي تطرح على موقع الفيسبوك تغييرا على مستوى سلوكياتهم فهذه الاجابات أحيانا تدعونا إلى التفكير بأن هناك بعض المواضيع الحساسة التي قد تعدل من السلوكيات الشباب فنجد مثلا المواضيع التي تتطرق إلى الجوانب الاجتماعية والاسرية وغيرها تساهم بشكل فعال للتغيير من وجهة نظر أو طريقة التفكير لبعض الأشخاص وأحيانا أن بعض من الشباب تغير وجهت نظرهم من خلال بعض المواضيع التي تطرح على موقع الفيسبوك مثل المواضيع السياسية وغيرها.
- وكانت أعلى نسبة عند الذكور حيث نجد أن هناك بعض السلوكيات التي قد تتغير عند فئة الذكور بسبب المحتوى المعروض على مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة، فنجد مثلا المواضيع التي تدعو للهجرة الغير شرعية هذا الموضوع يمس فئة كبيرة من الشباب ويدفعهم ذلك للمجازفة وكل هذا من خلال تلك الصور والفيديوهات التي تحت هؤلاء الشباب الى المغادرة من بلادهم والتي لا توفر لهم سبل العيش مثل دول ما وراء البحار، ربما نجد أيضا مختلف المشاهد التي تحمل محتويات تعرضها أحد الشخصيات المشهورة والبارزة ضمن الفيسبوك، مثل المغنيين أو الرياضيين حيث شهدنا قصات شعر مختلفة مشابهة لقصات الشعر للاعب ما أو مغني مثل اللاعب محرز أو الممثل صالح أوقروت كانت تعرض فيديوهات قصيرة له بها جملة من العبارات المضحكة التي يتميز بها فأصبحت بذلك على لسان كل شخص يرددها للمرح والمتعة وغيرها.

الاطار التطبيقي

بينما نجد عند فئة الإناث أيضا النسبة متقاربة للاختيار "أحيانا" وهذا يعود لإهتمامهن بجوانب تخصصهن مثل تقليد بما يسمى بـ "make-up artiste" المختصة في التجميل نجد العديد من الفتيات وخاصة ضمن ولايتنا يقلدنا هؤلاء البارزات في التجميل ويعتمدننا على عدة طرق في الزينة وغيرها كلها من المحتويات التي يعرضها موقع الفيسبوك.

من جهة أخرى نجد أن شباب ولاية الأغواط قد يتأثر أحيانا ببعض الشخصيات سواء في الجانب السياسي أو الثقافي أو شخصيات أخرى ويمكن من خلال هذا يحدث ذلك التغيير أو التعديل على مستوى السلوك الشخصي فكانت الإجابات بـ "أحيانا" تدعونا إلى القول بأن حقيقته بعض الصفات أو الميزات التي قد تغير من صفات أو بعض العادات أو السلوكيات لدى الشباب نجدها ضمن موقع الفيسبوك سواء كانت على شكل صور أو فيديوهات وغيرها فذلك المحتوى يحمل بين طياته ما قد يعدل أو يغير من وجهة نظر شخص ما، وإذا كان ذلك المحتوى يتنافى مع أنماط وشخصية المتلقي فلن يتقبل ذلك أو لن يأخذه بعين الإعتبار مطلقا، فضمن هذا الفضاء الإفتراضي الواسع نجد بحر واسع من المعلومات والأحداث والأخبار المتنوعة وثقافة المجتمع أو الشباب الأغواطي تتميز ببعض الخصوصيات والحدود التي تجعله يرفض ويقبل ما يتناسب مع ثقافة مجتمعه.

أما في المرتبة الثانية فقد وقع الاختيار على مصطلح "نادرا" عند فئة الإناث والذكور بنسبة أقل وهذا يدل على أن هناك فئة من شباب ولاية الأغواط بين إناثا وذكور لا يهتم كثيرا بالمحتوى الذي تعرضه مواقع الفيسبوك ولا يعدل من سلوكياته اليومية كونه يحمل ثقافة أو لديه القدرة على التفريق وتحمل المسؤولية أو أنه يحمل من الوعي ما يجعله لا يعير أي اهتمام بما يعرض على مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها وهذا يرجع على حسب اختلاف ثقافة كل شخص وقناعاته.

الاطار التطبيقي

أما الإختيار الأخير وهو "دائماً" فقد كانت نسبته قليلة جدا وهذا يدل على أن هناك نسبة من الشباب الأغواط بين إناث وذكور تتأثر أو أن تلك المضامين التي تطرح على موقع الفيسبوك تغير وتعديل من سلوكياته دائما وهذا راجع الى أن هذه الفئة تتابع وباستمرار تلك المحتويات على الفيسبوك بل نجدها على تواصل دائم واتصال بالفيسبوك لذلك تلك المضامين مع طول التعرض لها تحدث حالة نفسية لدى الشباب من هذه الفئة وتجعله يتفاعل باستمرار مع كل ما يعرض على موقع الفيسبوك خاصة اذا ركزنا على الجانب التآثر بالمشاهير والفنانين والشخصيات البارزة فنجد في هذه الفئة تلك السلوكيات والتشبع بها وقد يصل الى حد الإدمان المفرط بها.

ومنه نجد أن شباب ولاية الأغواط كل لديه وجهة نظر وكل يتمتع بشخصية متفردة عن الآخر تجعل من هذا الاختلاف ذلك الحيز الذي يبدي وجهات النظر المختلفة لدى الشباب.

السؤال رقم 11: برأيك ماهي أهم السلوكيات الناتجة عن المتابعة لمضامين الفيسبوك؟

الجدول رقم 11: يمثل السلوكيات الناتجة عن متابعة لمضامين الفيسبوك لدى أفراد العينة حسب

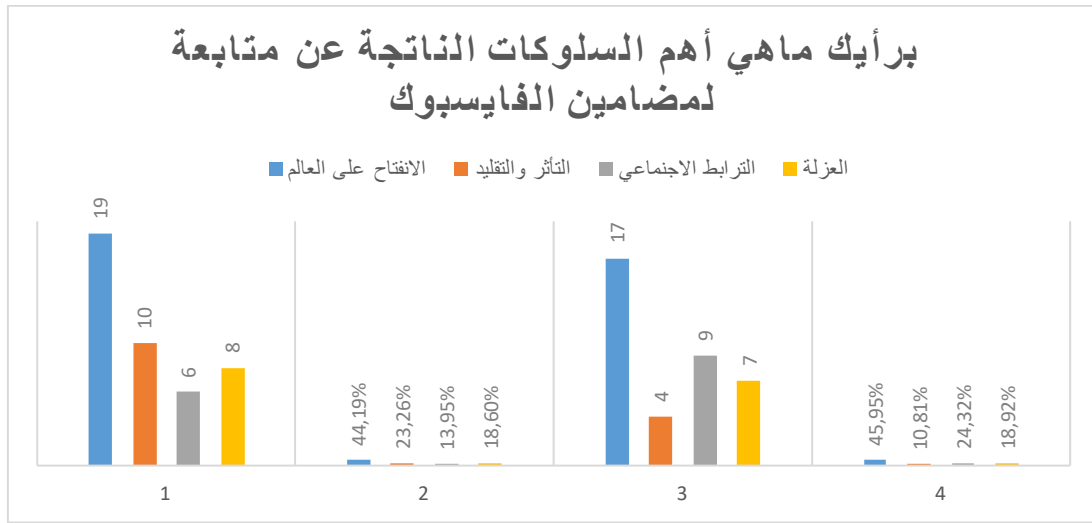
متغير الجنس:

الجنس					برأيك ماهي أهم السلوكيات الناتجة عن متابعة لمضامين الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
36	45,95%	17	44,19%	19	الانفتاح على العالم
14	10,81%	4	23,26%	10	التأثر والتقليد
15	24,32%	9	13,95%	6	الترابط الاجتماعي
15	18,92%	7	18,60%	8	العزلة
80	100%	37	100%	43	المجموع

الاطار التطبيقي

الشكل رقم 11: يمثل السلوكيات الناتجة عن متابعة لمضامين الفيسبوك لدى أفراد العينة حسب

متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 11 والذي كان يمثل أهم السلوكيات الناتجة عن المتابعة لمضامين الفيسبوك أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نجد الاختلاف في النسب بالنسبة للاختيار " الانفتاح على العالم" فقد كانت النسبة متقاربة لفئة الاناث قدرت ب 44% بينما لدى فئة الذكور ب 45% من السلوكيات الناتجة من التعرض لمضامين الفيسبوك تؤدي "للافتاح على العالم"، وجاء بعدها الاختيار من السلوكيات الناتجة هي "التأثر والتقليد" بنسبة قدرت ب 23% عند فئة الاناث بينما بلغت حوالي 10% عند فئة الذكور، بينما الاختيار ب " الترابط الاجتماعي" فقد كانت النسبة عند الاناث قدرت ب 13% بينما عند الذكور فقد كانت ب 24%، ليأتي بعدها اختيار "العزلة" ب 18% عند الاناث وحوالي 18% أيضا عند الذكور من اجمالي الإجابات بنسب متقاربة جدا.

- **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 11 نلاحظ بأن نسبة كبيرة من الاجابات حول السلوكيات أو أهم السلوكيات الناتجة إثر التعرض لمضامين الفيسبوك لدى شباب ولاية الأغواط كانت "الانفتاح على العالم" وهذا يدل على أن تلك المحتويات التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي و الفيسبوك تحديدا تحمل بين طياتها مختلف المواضيع و

الاطار التطبيقي

الأحداث و الأخبار من مختلف أقطار العالم متمثلة في الفيديوهات أو الصور أو التصريحات التعليقات وغيرها فهذه المضامين أو هذا المحتوى نتج عنه سلوكيات لدى شباب ولاية الأغواط وهو الانفتاح على العالم وفتح له نافذة الاطلاع على ثقافات شعوب أخرى، فتلك المحتويات المتنوعة التي تعرضها مواقع الفيسبوك جذبت اهتمام مختلف الشباب الذي يرغب في النظر للعالم من مكانه بدافع المعرفة أو التثقيف أو الترفيه والتسلية وغيرها.

وكانت النسب جد متقاربة بين الاناث والذكور، وهذا راجع الى الاهتمامات المختلفة لكل الفئات وعلى مستوى نوعية الجنس، فوجدنا من خلال الأسئلة السابقة حول أهم المواضيع التي يتابعها الشباب فكانت الإجابات كبيرة للمواضيع الاجتماعية والثقافية عند الاناث وهذا له علاقة بهذا السؤال فتلك المواضيع تنقل كل أحداث وأخبار العالم في أشكال وعبر وسائط متنوعة وتفتح أمامهم فرصة للاطلاع على العالم من مكان واحد فقط والرغبة أيضا في المعرفة كذلك هذه النقطة عند فئة الذكور يهتمون بموقع الفيسبوك من أجل الانفتاح على العالم ومن خلال الأسئلة السابقة عن أهم المواضيع فكانت المواضيع الثقافية والسياسية محطة اهتمامهم ولهذا فإن موقع الفيسبوك يرصد مختلف الأخبار السياسية سواء المحلية أو الوطنية أو حتى العالمية وتفتح أمام الشباب فرصة الاطلاع والرصد الحي.

أما في المرتبة الثانية من بين السلوكيات الناتجة عن التعرض لمضامين الفيسبوك كانت "التأثر والتقليد" وهذا يدل على أن هذه الاجابات لبعض شباب من ولاية الأغواط يرى بأن المحتويات التي تعرض على موقع الفيسبوك كسلوكيات ناتجة لديهم إثر تعرضهم لمضامين الفيسبوك وهذا يرجع الى أن البعض من هؤلاء الشباب يفضل التأثر ومتابعة بعض الشخصيات البارزة سواء الفنية منها وغيرها والتي تعرض محتوياتها على موقع الفيسبوك

الاطار التطبيقي

ونجد النسبة كبيرة عند فئة الإناث وهذا يعود لميلهن الى تقليد الفنانات والعارضات سواء في اللباس والموضة أو مواد التجميل أو حتى في طريقة الكلام والشخصية وهذا ما نجده واضح ربما عند العديد من الفتيات فمثلا نجدهن يقلدنه في طريقة التصوير والحركات التي يقومون بها مشابهة تماما لطريقة تصوير تلك الفنانات والمشاهير وهذا يدخل ضمن التأثير والتقليد الكامل، بينما قليلة عند الذكور .

ونجد أيضا الفئة التي اختارت "الترابط الاجتماعي" كسلوكيات ناتجة عن التعرض لمضامين الفيسبوك لدى شباب ولاية الأغواط وهذا يدل على أن بعض من شباب ولاية الأغواط يجد من موقع الفيسبوك ذلك الوسيط للترابط الاجتماعي بين مجموعة من الأصدقاء سواء من نفس الولاية أو من ولايات أخرى أو حتى من دول العالم حيث أن موقع الفيسبوك فتح له نافذة تكوين جملة من الأصدقاء حتى من مجتمعات أخرى

وهذا كان عند فئة الذكور أكثر من الإناث وهذا يعود الى أن فئة الذكور يهتم بتكوين الأصدقاء سواء محليا أو من دول العالم ويتكويّن المعارف على غرار فئة الإناث التي ربما القيود الاجتماعية والطبيعة التي تعيش بها غالبية الفتيات لا يسمح لهن بتكوين الأصدقاء واللقاء بهن لأنهن يعشن ضمن مجتمع محافظ ولا يقبل بالنسبة للإناث بتلك العلاقات كبيرة الحجم مع مجموعة كبيرة ومتعارفة من الأصدقاء وغيرها .

لنجد أيضا عنصر "العزلة" ضمن اختيارات الشباب بنسب متقاربة بين الذكور والإناث وهذا طبعا بسبب موقع الفيسبوك الذي يؤدي الى العزلة والرغبة في الابتعاد عن العالم الخارجي والاقتصار فقط على التصفح والمشاهدة وغيرها فبعض من شباب ولاية الأغواط يرى من خلال متابعته لمختلف المحتويات ومضامين الفيسبوك تحدث لديه عزلة وتجعله يقتصر فقط على المتابعة المستمرة والتواصل الدائم مع موقع الفيسبوك كونه يحتوي على كل المواضيع التي يحتاج لها أو دخوله لمرحلة الإدمان وعدم المقدرة على الاستغناء عنه.

الاطار التطبيقي

وهذا يقودنا الى القول إن شباب ولاية الأغواط يتميز بالتنوع البارز في شخصيته ونمط حياته ويتمتع أيضا باستقلالية فكرية برغم من الضوابط الاجتماعية والأسرية وغيرها التي تعرف بها المنطقة وحتى في ثقافته واطلاعه.

السؤال رقم 12: هل تؤثر مضامين الفيسبوك على سلوكياتك الاجتماعية والدينية داخل

المجتمع؟

الجدول رقم 12: يمثل أثر مضامين الفيسبوك على سلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع

لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي

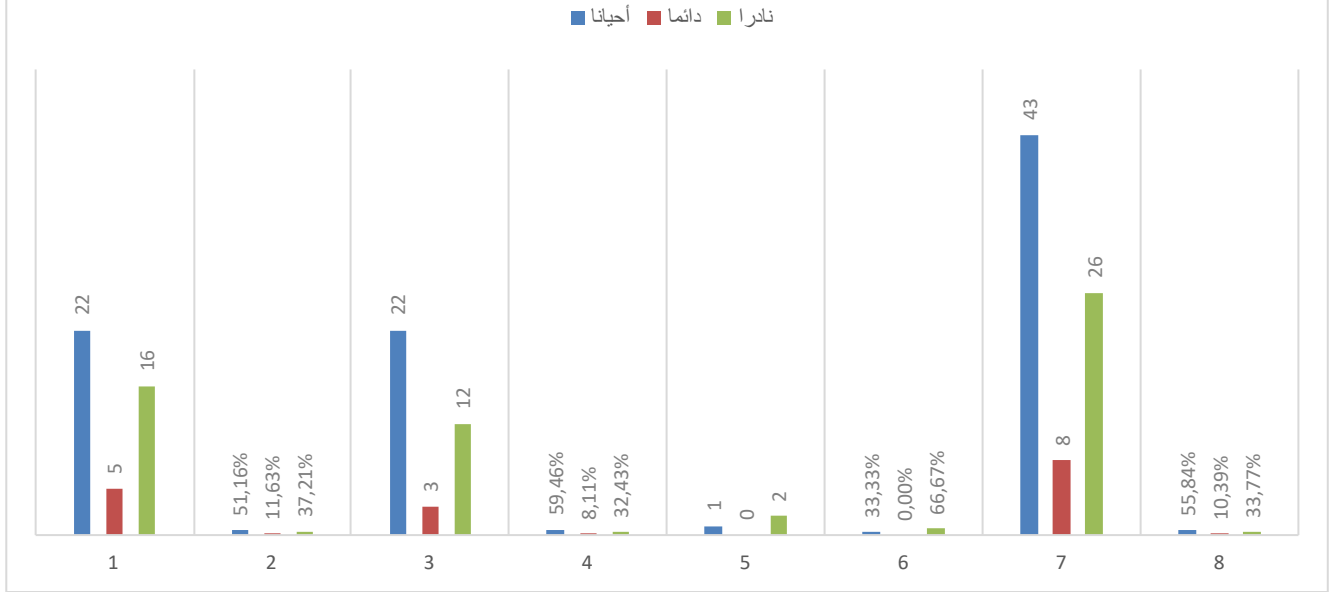
المستوى التعليمي				الجنس				هل تؤثر مضامين الفيسبوك على سلوكياتك الاجتماعية والدينية داخل المجتمع
النسبة	جامعي	النسبة	ثانوي	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
55,84%	43	33,33%	1	59,46%	22	51,16%	22	أحيانا
10,39%	8	0,00%	0	8,11%	3	11,63%	5	دائما
33,77%	26	66,67%	2	32,43%	12	37,21%	16	نادرا
100%	77	100%	3	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 12: يمثل أثر مضامين الفيسبوك على سلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع

لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي:

الاطار التطبيقي

هل تؤثر مضامين الفايسبوك على سلوكياتك الاجتماعية والدينية داخل المجتمع



من خلال الجدول والشكل رقم 12 والذي يمثل أثر مضامين الفيسبوك على السلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي، حيث نجد أن أكثر الإجابات كانت لـ "أحيانا" بالنسبة لمتغير الجنس قدرت بـ 51% عند الإناث بينما قدرت بـ 59% عند فئة الذكور، ونجد بحوالي 37% عند الإناث في الإجابات بـ "نادرا" بينما عند فئة الذكور قدرت بـ 32% من إجمالي العدد، بينما بلغت الإجابات لـ "دائما" بـ 11% عند فئة الإناث و حوالي 8% عند فئة الذكور كنسب لشدة التأثير مضامين الفيسبوك على سلوكيات الاجتماعية والدينية على سلوكيات الشباب، ثم تلتها الإجابات الخاصة بمتغير المستوى التعليمي حيث نجد النسب مرتفعة عند المستوى الجامعي 55% في الإجابة بـ "أحيانا" وكانت الإجابات بـ "نادرا" بحوالي 33% من إجمالي الإجابات على غرار المستوى الثانوي الذي كانت اجاباته نادرة نظرا لنقص أفراد العينة للإجابة.

• **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 12 والذي يمثل أثر مضامين الفيسبوك على

السلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع لشباب ولاية الأغواط حيث نرى أن الاجابة

الاطار التطبيقي

ب "أحيانا" كانت اجابتها بالنسبة كبيرة وهذا يدل على أن شباب ولاية الأغواط قد تؤثر به بعض المضامين على سلوكياته الاجتماعية والدينية داخل المجتمع هناك بعض المحتويات التي تعرض الجانب الاجتماعي مثل القضايا الاجتماعية أو المشاكل الاجتماعية التي تحصل بالولاية كقضايا السكن أو الأعمال التضامنية الخاصة بالمجتمع هذه المواضيع قد تحدث أثرا على السلوكيات الاجتماعية لدى الشباب من خلال رغبته في التدخل او احداث التغيير في الوسط الاجتماعي، هناك ايضا بعض المواضيع الدينية وهذه المواضيع أكثر المواضيع حساسية في الوسط الاجتماعي والتي لا تقبل أي اختلاف أو تدخل في أي جانب يمس هذا المحتوى ونجد اقبال كبير من طرف الشباب على محاولته التفسير والتعليق كونها قضايا تمس الجانب الديني للمجتمع ككل.

ف نجد مثلا إذا كانت هناك مواضيع دينية طرحت على مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة تتنافى مع القيم والضوابط والعادات الدينية والاجتماعية السائدة وسط هذا المجتمع قد نجد اقبالا كبيرا من طرف الشباب الذي يعبر على رفضه لمثل هذه القضايا والتجاوزات وغيرها وهنا نرى أن مثل هذه المضامين قد تؤثر بمختلف الشباب وتدفعه لمحاولة التغيير من الوضع داخل المجتمع كسلوك مغاير عن المعتاد.

وهذا كان واضح بالنسبة لإجابات أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نجد أن الإجابات ب "أحيانا" كانت بنسب متقاربة بين الإناث والذكور برغم من أن هناك اختلاف طفيف عند الذكور بإجابات أكثر من الإناث، وهذا يقودنا الى القول أن كلى الفئتين لديهم حساسية كبيرة اتجاه مختلف القضايا، خاصة البنية الاجتماعية والطبيعة السائدة وسط المجتمع كونه مجتمع محافظ ولا يقبل أي تداخلات، ومثالا على ذلك من القضايا الاجتماعية مثلا التي تعرض حالات مرضية لبعض الناس وطلب المساعدة فصفحات الفيسبوك أصبحت منبرا لجلب المساعدات والتبرعات من خلال عرض تلك المضامين ترصد تلك الحالات فيؤدي ذلك الى تضامن العديد من الناس خاصة فئة الشباب من أجل المساعدة، ويمكن أن نجد أيضا ضمن

الاطار التطبيقي

محتويات التي يعرضها موقع الفيسبوك قد تتعارض مع قيم وعادات المجتمع لذلك لا تأثر فيه في التغيير من حياته الاجتماعية أو تجله يعيرها اهتماما مثل المضامين التي تعرض بعض العادات المخالفة للعادات السائدة وسط المجتمع كالعروض التي نجدها من دول أخرى لا تتناسب مع ضوابط المجتمع وغيرها وهذه فئة معينة من الشباب لا يجد أي تأثيرا من مضامين الفيسبوك تأثر على سلوكياته الاجتماعية والدينية داخل المجتمع "أحيانا" هي دليل على اختلاف الشخصيات على حسب الموضوع المطروح ومحتواه.

ومن جهة أخرى نجد الاجابات على مصطلح "نادرا" في المرتبة الثانية وهذا يدل على أن هناك فئة من شباب ولاية الأغواط لا تحدث تلك المضامين تأثيرا على سلوكياته الاجتماعية والدينية داخل المجتمع فهو يرغب في عدم التدخل أو أنه لا يجد فيها أيه فائدة ويرغب أيضا في العزلة أو ربما أنه يعتبر أن موقع الفيسبوك لا يرصد الواقع كما هو وكانت فئة الاناث أكثر من الذكور، وهذا راجع الى أن فئة الذكور فئة اجتماعية بدرجة الأولى وتتأثر من مختلف المضامين التي تحمل محتويات ذات قيمة على غرار الاناث التي تحكمها ضوابط المجتمع.

أما على مستوى التعليمي فنجد المستوى الجامعي استحوذ على كل الإجابات نظرا لحجم أفراد العينة من هذا المستوى على غرار المستوى الثانوي فكانت الإجابات ب "أحيانا" بنسبة كبيرة وذلك يدل على أن هذه الفئة لديها مدركات وثقافة تجعلها تحاول ربما المعالجة والتفسير والتحليل لمختلف القضايا والمحتويات على موقع الفيسبوك وابداء آراءهم حوله.

الاطار التطبيقي

السؤال رقم 13: هل موقع الفيسبوك أدى الى تطوير علاقتك بالآخرين؟

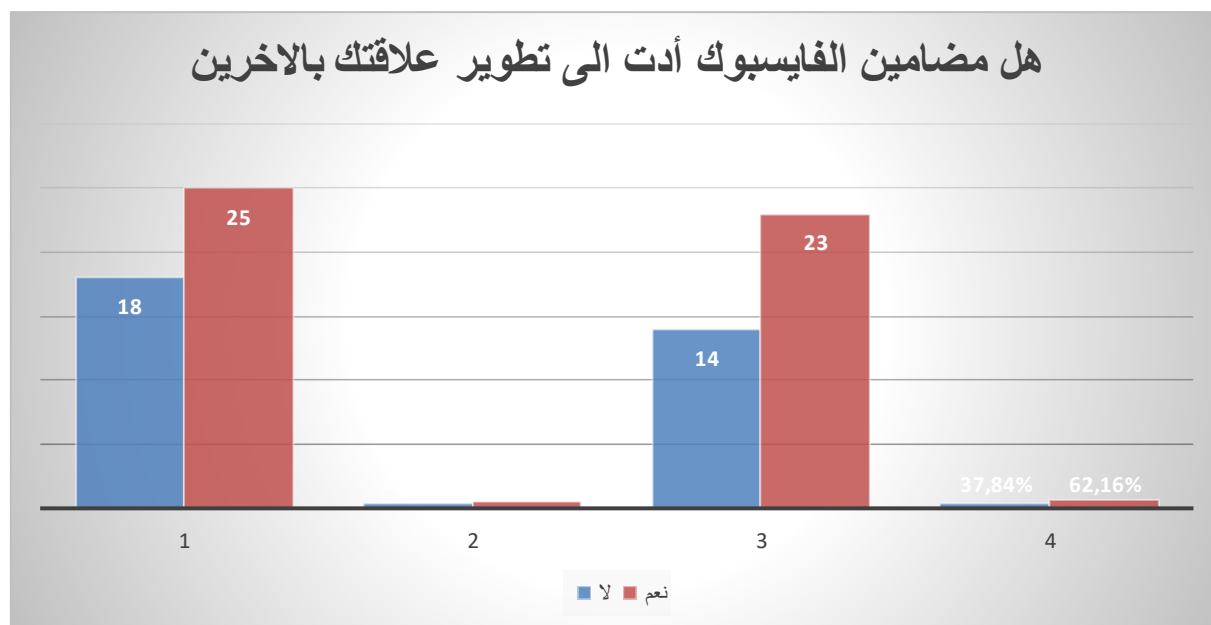
الجدول رقم 13: يمثل أثر موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات بالآخرين لدى افراد العينة

حسب متغير الجنس:

الجنس					هل مضامين الفيسبوك أدت الى تطوير علاقتك بالآخرين
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
32	37,84%	14	58,14%	25	لا
48	62,16%	23	41,86%	18	نعم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 13: يمثل أثر موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات بالآخرين لدى افراد العينة حسب

متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 13 والذي يمثل أثر موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات مع الآخرين

لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نجد أن أفراد العينة والذين أجابوا ب "نعم" قد بلغ

الاطار التطبيقي

عدهم عند الاناث حوالي 41% بينما بلغت إجابات ب "نعم" عند الذكور حوالي 62% أكثر من الاناث، بينما بلغ عدد الأفراد الذين أجابوا ب "لا" 58% عند الاناث من اجمالي العدد، بينما بلغت الإجابات ب "لا" عند الذكور حوالي 37%.

• **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 13 والذي يمثل أثر موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات مع الآخرين لدى أفراد العينة، حيث نلاحظ من خلال النتائج أن معظم الشباب ولاية الأغواط كانت اجابتهم ب "نعم" خاصة عند فئة الذكور وهذا يدل على أن موقع الفيسبوك يحمل من الميزات التي تجعل مستخدميه يكونون جملة من الأصدقاء سواء من المجتمعات المحلية أو من شعوب العالم ونتمكن من خلال هذا من التواصل في شكل محادثات سواء على المباشر أو عن طريق الرسائل وهذا ما يعزز الترابط الاجتماعي وتكوين العلاقات مع الآخرين يدخل ضمن فائدة التعارف لدى الشباب فشاب ولاية الأغواط من خلال هذه الاجابات يتضح أنه يعتمد على موقع الفيسبوك في تطويره علاقته مع الآخرين وتكوين الصداقات والمعارف والاحتكاك الذي يُمكن من التعرف على ثقافه وأفكار شعوب أخرى أو حتى من ولايات أخرى من نفس الوطن، أيضا أن تطوير العلاقات مع الآخرين يعزز مبدأ التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع ويساهم في اختصار الوقت والجهد للمحادثات بينهم.

نلاحظ أيضا بين أوساط شباب ولاية الأغواط خاصة فئة الذكور أنهم يستمتعون كثيرا في تلك العلاقات من خلال مشاركة بينهم مختلف الصور والفيديوهات على موقع الفيسبوك الذي يتميز بالتفاعلية ويزداد حجم التفاعل في المجتمعات الافتراضية كلما زادا حجم الأصدقاء وهذا ما يجعل هذه الميزات تعطي موقع الفيسبوك مكانة ضمن متطلبات الشاب الجزائري خاصة شباب الولاية ضمن محيطهم ما يجعل كل سكان المنطقة تربطهم علاقات مشتركة وثقافات موحدة وغيرها.

الاطار التطبيقي

كون أنهم يشتركون نفس الإهتمامات والتوجهات فطبيعة تطوير العلاقات مع الاخرين التي يوفرها موقع الفيسبوك ساهمت حقا في جعل العالم قرية صغيرة وقربت بذلك كل بعيد وحملت معها ثقافات وعادات وحتى سلوكيات وأفكار شعوب أخرى والتقرب من شخصيات محلية وحتى عالمية.

على غرار فئة الاناث التي كانت اجاباتهم أقل من الذكور من ناحية أن موقع الفيسبوك يطور من العلاقات وذلك راجع لطبيعة المجتمع الذي يفرض قيودا على المرأة وليست من عاداته أن تأخذ المرأة كل حريتها المطلقة في تكوين الصداقات والمعارف مع أناس لاتعرفهم أو يربطهم الموقع الافتراضي فقط.

أما الإجابات ب "لا" فكانت بنسبة أقل وهذا يدل على أن هناك فئة من شباب الولاية يستخدم موقع الفيسبوك من أجل التسلية فقط أو أخذ معلومة أو المشاركة فقط ولديه عدد محدود من الأصدقاء المحليين يتواصل معهم، وكانت الإجابات عند الاناث أكثر وهذا طبعا يفسر التعليق السابق حول أن المرأة لا يمكنها من أن تأخذ كل حريتها على المواقع.

ومنه نجد أن شباب ولاية الأغواط يتميز بتفتح عن الشعوب الأخرى ويرغب في المخالطة وتعزيز العلاقات بينما نجد فيه أيضا شخصيات متفردة كل على حسب ذوقه وميوله.

الاطار التطبيقي

السؤال رقم 14: هل ترى أن مضامين الفيسبوك ساهمت في التأثير على أنماط حياتك

الشخصية؟

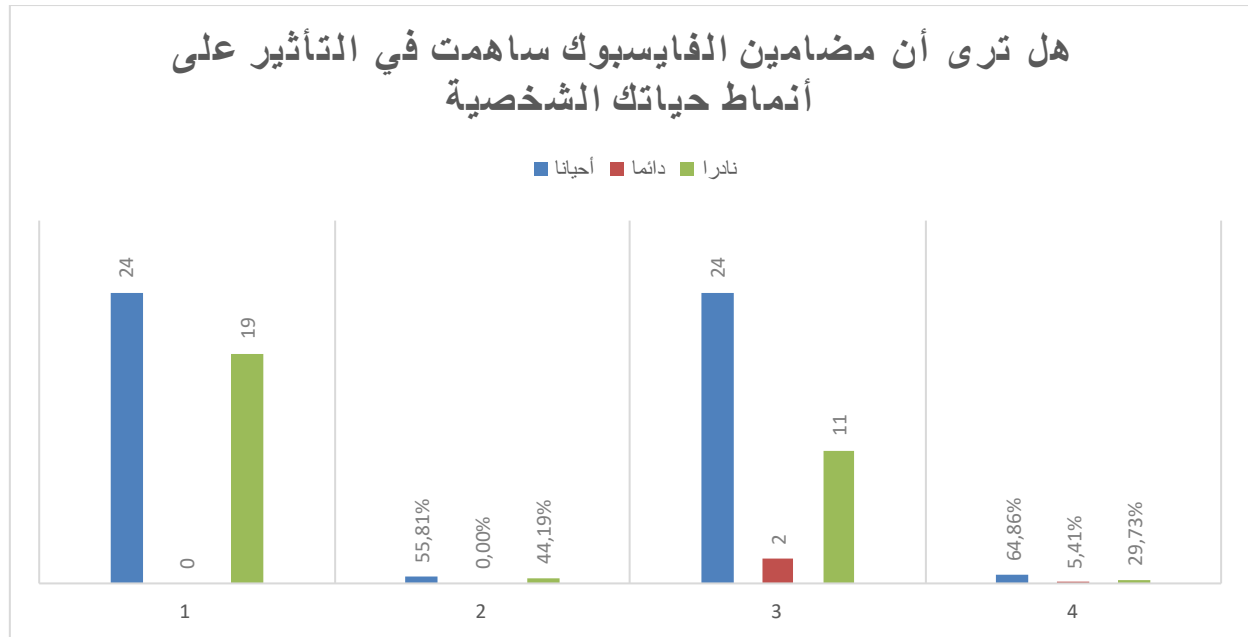
الجدول رقم 14: يمثل تأثير مضامين الفيسبوك على أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة حسب

متغير الجنس:

الجنس					هل ترى أن مضامين الفيسبوك ساهمت في التأثير على أنماط حياتك الشخصية
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
48	64,86%	24	55,81%	24	أحيانا
2	5,41%	2	0,00%	0	دائما
30	29,73%	11	44,19%	19	نادرا
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 14: يمثل تأثير مضامين الفيسبوك على أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة حسب

متغير الجنس:



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول والشكل رقم 14 والذي يمثل تأثير مضامين الفيسبوك على أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نرى أن غالبية الإجابات كانت للاختيار "أحيانا" بإجابات قدرت 55% عند فئة الإناث بينما بلغت عند فئة الذكور حوالي 64%، بينما جاء الاختيار على "نادرا" بعدد إجابات قدر ب 44% عند فئة الإناث وبلغت حوالي 29% عند الذكور من إجمالي العدد، تلتها الإجابات للاختيار "دائما" بنسب قليلة عن الاحتمالات الأخرى.

• التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 14 والذي يمثل تأثير مضامين الفيسبوك

على أنماط الحياة الشخصية لشباب ولاية الأغواط حيث كانت أغلبية الإجابات للاختيار "أحيانا" وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يجدون ضمن مضامين موقع الفيسبوك بعض النقاط أو بعض المضامين المتمثلة في شكل صور أو فيديوهات أو تصريحات قد تساهم في التغيير من بعض أنماط الحياة الشخصية للشباب فإذا كان هذا الشاب لديه عادة سيئة ويرغب في تغييرها ويحاول كثيرا ولكنها تؤثر عليه قد يصادف ضمن محتويات الفيسبوك ما يغير من تفكيره أو من سلوكه إتجاه الحياة أو المستقبل ويمنحه بداية جديدة وهنا نجد أن هذا التغيير قد طرأ على نمط من أنماط حياته الشخصية

فنجد مثلا الفيديوهات التي تعرض محتويات التحفيز الرياضي نجد العديد من شباب الولاية لديه إقبال كبير عليها هذه عادة ايجابية قد غيرت من سلوك العديد من الشباب وغيرت من حياتهم اليومية نحو الأفضل خاصة عند فئة الذكور الذين يهتمون بهذا الجانب كثيرا وربما يساهم في التغيير من عادات يومية في حياتهم، ولا نستبعد أيضا قد نجد ربما شخصيات بارزة أو مشهور معروف ضمن الساحة يتأثر الشباب بالمحتويات التي يعرضها أو ربما حتى في أسلوب حياته الشخصية والعادات التي يمارسها يوميا.

الاطار التطبيقي

أما عند فئة الاناث أيضا النسب متقاربة مع فئة الذكور وهذا يدعونا للقول أن الاناث لديهن أيضا اهتمامات خاصة بهن أحيانا تكون مغايرة عن فئة الذكور مثل متابعتهم للمثليين الأتراك والمشاهير ودراما وغيرها فيتأثرون بأحد جوانب من حياة تلك الشخصية من شتى الجوانب.

ومن جهة أخرى نحن لا نقول بأن موقع الفيسبوك يحمل ايجابيات أكثر منه سلبيات فنجد ربما أيضا محتويات سلبية تعرض على موقع الفيسبوك وهذه المحتويات قد تؤدي الى الدخول الى أنماط الحياة الشخصية لبعض الشباب الذي يتعرض لها وتغير حياته الى السلب مثل بعض الفيديوهات التي تحرض على العنف الجسدي والمادي فهذه المحتويات قد تغير من تفكير حياة بعض الشباب وتجعله يرغب هو أيضا في تفجير طاقته بطريقة سلبية وغير أخلاقية.

من جهة أخرى نجد الاختيار "نادرا" جاء في المرتبة الثانية وهذا يدل أن هناك فئة من شباب ولاية الأغواط لا تأثر به مختلف تلك المضامين والمحتويات التي تعرض على موقع الفيسبوك بل يتمتع باستقلالية وشخصية متفردة ويجد أنها مجرد مواضيع تطرح على الفيسبوك يأخذها من مبدأ المشاهدة من باب المعرفة أو التسلية فقط خاصة البيئة الاجتماعية للمنطقة والتي لا تسمح أحيانا ببعض السلوكيات المنافية للطبيعة الاجتماعية المتمسكة بالمنطقة.

ومن هنا يتضح معنا مرة أخرى أن شباب ولاية الأغواط يتميز بالتنوع والاختلاف في طريقة التفكير ووجهات النظر وكل يتميز أيضا بشخصية مستقلة عن الاخر.

الاطار التطبيقي

السؤال رقم 15: هل ترى أن مضامين الفيسبوك أصبحت القدوة نحو التغيير من سلوكيات

الشباب؟

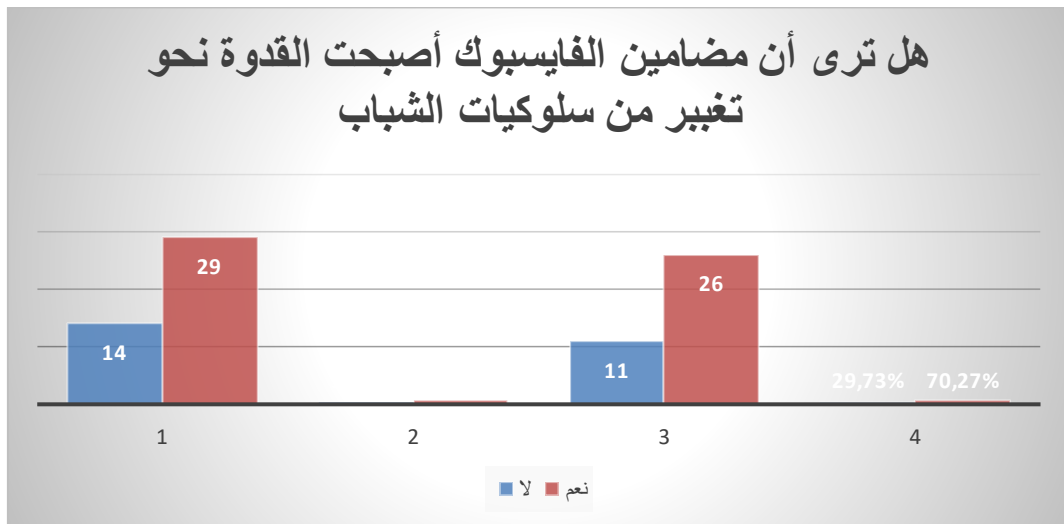
الجدول رقم 15: يمثل تأثير مضامين الفيسبوك كقدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب وذلك

حسب متغير الجنس:

الجنس					هل ترى أن مضامين الفيسبوك أصبحت القدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
25	29,73%	11	32,56%	14	لا
55	70,27%	26	67,44%	29	نعم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 15: يمثل تأثير مضامين الفيسبوك كقدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب وذلك

حسب متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 15 والذي يبين تأثير مضامين الفيسبوك كقدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب حسب متغير الجنس، حيث كانت أغلب الإجابات "بنعم" 70% كنسبة مئوية عند فئة الذكور، بينما بلغت عند الاناث حوالي 67%، بينما جاءت الإجابات ب "لا" حوالي 29% عند فئة الذكور، وبلغت حوالي 32% عند فئة الاناث.

الاطار التطبيقي

• **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 15 اعتبار مضامين الفيسبوك كقدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب حسب متغير الجنس، حيث كانت أغلب الاجابات "بنعم" وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يعتبر أن المحتويات والمضامين التي يعرضها موقع الفيسبوك تعتبر قدوة نحو التغيير من سلوكياته، فهذه المواقع الافتراضية التي تعتبر فضاءا واسعا يجمع كل المنوعات والبرامج والأحداث والأخبار وغيرها وتعتبر في حد ذاتها محتويات تُعرض للمستخدمين فنجد منها ما هو ايجابي وجيد كمحتوى ومنها ما هو سلبي ومخالف للقيم الاجتماعية وغيرها.

ف نجد مثلا بعض الشخصيات البارزة في الساحة الافتراضية والتي تعرض فيديوهاتها أو تعرض محتوياتها للجمهور فنجد أن هذه الفئة لديها تأثير قوي على العديد من الشباب ويعتبرون أن هذه الشخصيات قدوة في التغيير من حياتهم الشخصية وبعض السلوكيات التي يرغبون في تعديلها مثل الشخصيات السينمائية أو الغنائية أو حتى السياسية والدينية منها.

ف نجد بعض الشباب مثلا ربما يعتبر بعض الفنانين أو الممثلين أو اللاعبين الرياضيين يعتبرهم كقدوة له ونجده يحاكي أسلوبه في اللباس أو في طريقة الكلام أو حتى في الحياة الشخصية ونجده يعتمد من خلال متابعته المتواصلة له ويقتدي به في كل المزايا والأساليب التي يتمثل بها.

أيضا أن هذا ينطبق على فئة الإناث حيث نجدهن يتابعن مغنيات أو عارضات أزياء أو فنانات مشهورات ويعتبرن منهم قدوة لهن في الاعتماد على هذه الشخصيات في اللباس أو مواد التجميل وأسلوب الحياة وغيرها.

ونجد أيضا ربما بعض الشخصيات المؤثرة ويعتبرها بعض الشباب قدوه له مثل الشخصيات التي تضع محتويات دينية أو محتويات تهتم ببناء الشخصية أو التنمية البشرية وغيرها.

الاطار التطبيقي

كل هذا وأكثر ومن خلال النتائج نرى بأن شباب ولاية الأغواط لديه حب الاطلاع والاكتشاف والمتابعة ورغبته في التغيير من سلوكياته اليومية ومن أنماط حياته.

وطبعا كل هذا عند التعمق ضمن الوسط الاجتماعي لولاية الأغواط فهو مجتمع متحفظ ومجتمع لا يرغب في أي سلوكيات دخيلة عن الأساليب والأفكار السائدة في وسط المجتمع والمتمثلة في الدين والعادات والتقاليد والأعراف كلها تفرض ذلك الالتزام نوعا ما وتخلق ذلك الاختلاف بين فئات المجتمع بين من يعتبرها حرية شخصية وبين من يجد أنها لا تناسب البنية الاجتماعية وهنا يكمن الاختلاف بين أفكار وشخصيات الشباب سواء الاناث أو الذكور.

السؤال رقم 16: هل تجد أن مضامين موقع الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش؟

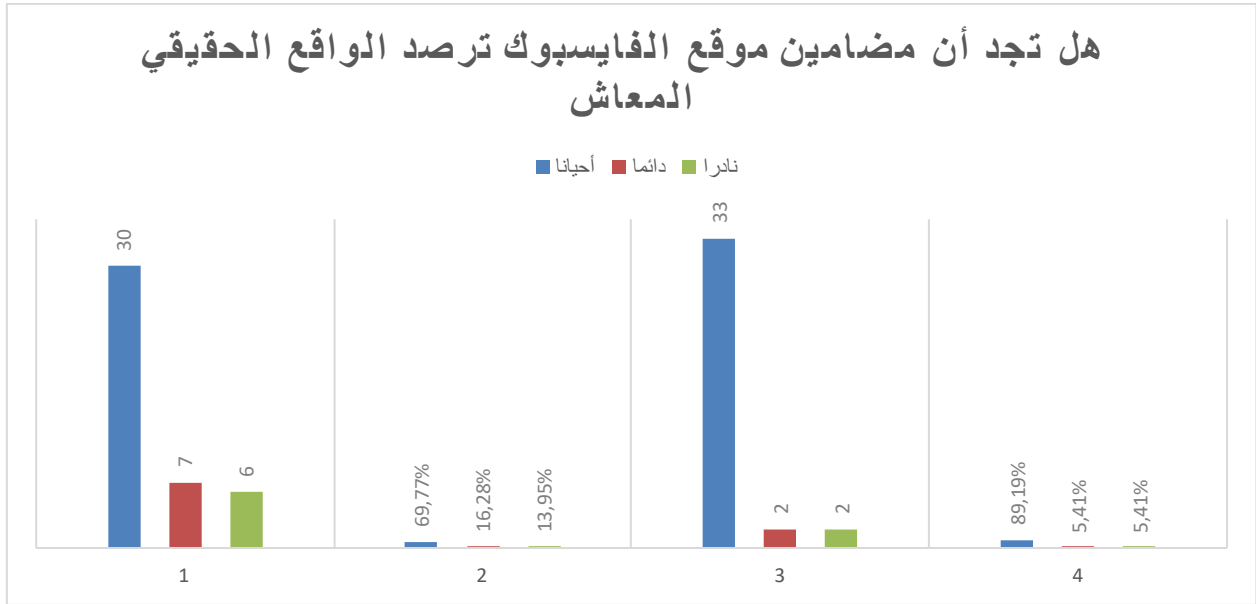
الجدول رقم 16: يمثل إجابات أفراد العينة حول أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي

المعاش حسب متغير الجنس:

الجنس					هل تجد أن مضامين موقع الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
63	89,19%	33	69,77%	30	أحيانا
9	5,41%	2	16,28%	7	دائما
8	5,41%	2	13,95%	6	نادرا
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 16: يمثل إجابات أفراد العينة حول أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي

المعاش حسب متغير الجنس



من خلال الجدول والشكل رقم 16 والذي يبين إجابات أفراد العينة حول أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش حسب متغير الجنس، حيث جاءت أغلب الإجابات بـ "أحيانا" قدرت بـ 69% عند فئة الإناث بينما بلغت حوالي 89% عند الذكور، بينما بلغت الإجابات بـ "دائما" ما يقارب 16% عند الإناث، وحوالي 5% عند فئة الذكور، بينما بلغت الإجابات بـ "نادرا" حوالي 13% عند فئة الإناث وحوالي 5% عند فئة الذكور.

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول الشكل رقم 16 والذي يمثل اجابات أفراد العينة حول أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش حيث كانت أغلب الاجابات بـ "أحيانا" وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يجد أن المضامين والمحتويات التي تُعرض على موقع الفيسبوك ترصد أحداث حقيقية من الواقع الاجتماعي المعاش وتحمل بين طياتها مختلف المواضيع سواء الاجتماعية أو السياسية الدينية.

الاطار التطبيقي

ف نجد مثلا ربما بعض المحتويات أو الفيديوهات التي تعرض مواضيعها الإجتماعية مأخوذة من وسط المجتمع كأحداث المشاكل الاجتماعية التي تحصل بالولاية مثل الفيديوهات التي تنتشر والتي هي متعلقة بالإضرابات أو المظاهرات التي يقوم بها بعض الشباب للمطالبة بالسكن أو العمل أو التحسين من الوضع المعيشي ونجد أيضا بعض الصور على موقع الفيسبوك متمثلة في رصدها للشارع بكل تفاصيله للجمهور .

من جهة أخرى نجد أيضا بعض المحتويات أو الفيديوهات التي ترصد أو تطرح مواضيع سياسية خاصة بالدولة وهذا ما شهدناه بالجزائر في الآونة الأخيرة بسبب الأوضاع السياسية الراهنة حيث كانت صفحات الفيسبوك ممتلئة برصد الوضع السياسي بالبلاد متمثلة في تصريحات المترشحين مثلا وفيديوهات التي رصدت الحراك الشعبي منقولة من الشارع الجزائري وترصد الواقع السياسي الحقيقي المعاش .

من جهة أخرى حتى أننا نجد محتويات للمشاهير والفنانين يعرضون حياتهم اليومية وهذا نراه ضمن صفحاتهم حيث نجد فيديوهات تتمثل في عرض بعض التفاصيل اليومية لأحد المشاهير أو الفنانين من الشخصيات البارزة، ولاحظنا أن النسب جد متقاربة بين الاناث والذكور وهذا دليل على أن من خلال متابعتهم لمختلف المواضيع على صفحات الفيسبوك فهؤلاء الشباب يرصد تلك الحقائق المختلفة.

كل هذا بل وأكثر يبين أن من خلال إجابته أفراد العينة الذين هم شباب ولاية الأغواط أن مضامين الفيسبوك ترصد أحيانا الواقع الحقيقي المعاش بين أوساط المجتمع وهذا يرجع كله للقدرة على رصد الأحداث والأخبار مباشرة وأثناء حدوثها فقد ساعدت هذه التكنولوجيات الحديثة المستخدم في أن يحصل على المعلومة أو الأخبار أثناء حصولها ويمكنه من تصويرها ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي كونها رصدة أثناء حدوثها.

الاطار التطبيقي

وجاءت في المرتبة الثانية الاجابات أو الأفراد الذين قاموا بالإجابة "بدائماً" يبين أن هناك فئة من الشباب ولاية الأغواط يجد أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش دائماً ونجد هذه الفئة في الغالب على تواصل دائم بمواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة وتملك ربما مجموعات وصفحات ومواقع يشتركون فيها تطرح يوميا كم هائل من الأخبار والمعلومات والأحداث اليومية وتجعلهم بذلك أول من يرصدون الخبر.

ليأتي الاختيار ب "نادرا" بنسبة أقل وهذا يرجع الى أن فئة من شباب الولاية يقتصر أخباره سواء الاجتماعية أو السياسية أو الدينية من مصادر أخرى ولا يجد أن موقع الفيسبوك يرصد الواقع الحقيقي المعاش.

ومن هذا المنطلق يمكننا القول أن التكنولوجيات الحديثة على اختلافها ساهمت في اختصار العالم ووضعه في قالب واحد يجعل المستخدمين يرصدون كل الوقائع آنية حصولها بل وعلى المباشر وأصبح حتى المستخدم من التمكن من أن يكون مصدر للأحداث والأخبار وتمكنه من التقاطها ونشرها على تلك المواقع هذا ما جعل مختلف المضامين والمحتويات على موقع الفيسبوك ترصد الواقع المعاش بكل تفاصيله.

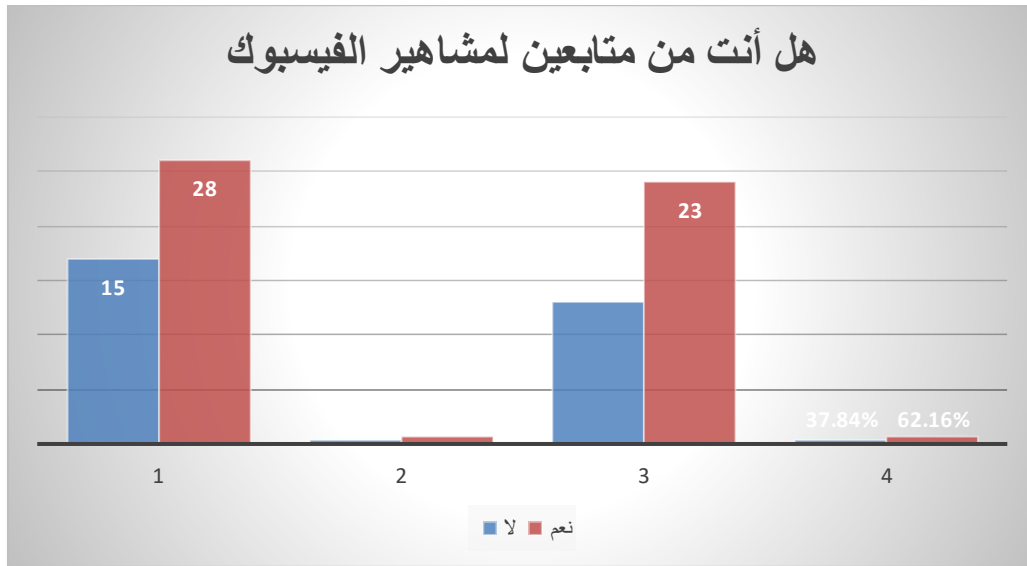
المحور الرابع: مشاهير الفيسبوك وأثرهم على سلوكيات الشباب

السؤال رقم 17: هل أنت من متابعين لمشاهير الفيسبوك؟

الجدول رقم 17: يمثل متابعة أفراد العينة لمشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس:

الجنس				هل أنت من متابعين لمشاهير الفيسبوك	
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
30	37,84%	14	34,88%	15	لا
50	62,16%	23	65,12%	28	نعم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 17: يمثل متابعة أفراد العينة لمشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 17 والذي يمثل متابعة أفراد العينة لمشاهير الفيسبوك وذلك حسب متغير الجنس، حيث نجد أنه كانت النسبة الكبيرة من الإجابات بـ "نعم" قدرت بـ 65% كنسبة مئوية عند الإناث بعدد أفراد حوالي 28 فرداً من الإناث، بينما نجد حوالي 23 فرداً أي بنسبة 62% عند فئة الذكور، بينما الإجابات بـ "لا" فكانت عند الإناث بحوالي 34% بينما عند الذكور حوالي 37%.

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 17 والذي يبين متابعة أفراد العينة لمشاهير الفيسبوك وذلك حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن أغلب الإجابات كانت بـ "نعم" وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يتابع مشاهير الفيسبوك على اختلافها وعلى تواصل دائم معهم وهذا يقودنا إلى القول أن هذه الفئة العمرية والتي هي الشباب تتميز بأساليب وميولات ورغبات عن غيرها من الفئات العمرية الأخرى فنجد هؤلاء الشباب يتابعون الفنانين والمشاهير من مختلف المجالات كالغناء والتمثيل الرياضة الموضة وكل الشخصيات البارزة لدى الجماهير وتتميز بعدد المتابعين بكثرة لأنها فئة ترغب دائماً في

الاطار التطبيقي

التجديد والتسلية والترفيه وأن يضاف الى حياتها عنصر المرح والرغبة في مواكبة عصر الشباب والتكنولوجيا وغيره.

ومن جهة أخرى نجد أن العديد من المشاهير والفنانين وجدوا ضمن المواقع الافتراضية كموقع الفيسبوك فضاءا لنشر أعمالهم وإصداراتهم ومضامين يتميزون به كأخر الاصدارات الأغاني أو آخر صحيات الموضة أو في مجال التمثيل أو أخبار عن اللاعبين الرياضيين أو في أي مجال كان.

ومتابعه هؤلاء المشاهير لدى الشباب وخاصة شباب ولاية الأغواط تضيف الى حياتهم المتعة والتنوع ومن خلال هذه المتابعة المستمرة نجد العديد من الشباب يتأثر ويقلد هؤلاء الفنانين والمشاهير سواء في اللباس أو الحياة الشخصية أو الحياة التي يعيشونها.

وكانت الإجابات أو متابعة لمشاهير الفيسبوك عند الاناث أكثر من الذكور، وهذا يعود بنا القول أن فئة الاناث يرغبن كثيرا في الاعتناء بمظهرهن وشكلهن الخارجي فيدفع بهم ذلك الى متابعة مختلف صحيات الفنانات والمشاهير في لباسهن وطريقة تزيينهن، وربما نلاحظ ذلك ضمن فتيات ولاية الأغواط فنجدهن مثلا يقلدن الفنانات مثل في طريقة لبس الحجاب وأصبح مثلا الحجاب يُرتدى مع حذاء رياضي وهذا طبعا تم رصده من طرف بعض الشخصيات البارزة ضمن موقع الفيسبوك وهن خليجيات الأصل، هذا مثلا ربما يعتبر كأحد الأسباب لمتابعة البنات لمشاهير الفيسبوك وغيرها ومحاولتهن الظهور بمظهر جديد وملفت.

ونجد هذا واضح بين أوساط شباب ولاية الأغواط أيضا عند فئة الذكور برغم من أن نسبة متابعته للمشاهير أقل من الاناث من خلال بعض الفيديوهات أو الصور التي يضعونها على موقع الفيسبوك كالفيديوهات القصيرة التي تحاكي أو تقلد مغني أو ممثل أو أي شخصية بارزة لديها تأثير في الساحة الفنية أو نجد أيضا بعض العبارات أو المصطلحات التي يستخدمها الفنانين أو المشاهير في مواقع التواصل الاجتماعي تتداول بين أوساط الشباب مثل المصطلح

الاطار التطبيقي

الذي استخدمه الفنان "أنس تينا الجزائري" وهو "راك زعفان" الذي لاقى صدا واسعا وتداولاً كبيراً بين أوساط الشباب وأصبحت هذه العبارة متداولة في كل الفيديوهات أو التعليقات وغيرها. وهذا يدل على أن معظم شباب ولاية الأغواط يرغبون في متابعة هؤلاء المشاهير حتى تكون له فكرة ويستطيع من خلالها أن يعبر عن شخصيته ورغباته.

بينما نجد بعض الإجابات الأفراد ب "لا" أي لا يتابعون المشاهير على موقع الفيسبوك وهذه فئة من الشباب لا تراعي أي اهتمام بهذه التفاصيل بل يتابعون مواضيع أخرى أثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك أكثر أهمية ويجدون فقط من المشاهير مجرد الاطلاع ربما عن اخبارهم أو أي حدث عنهم فقط.

السؤال رقم 18: في أي مجال فني تتابع هؤلاء المشاهير؟

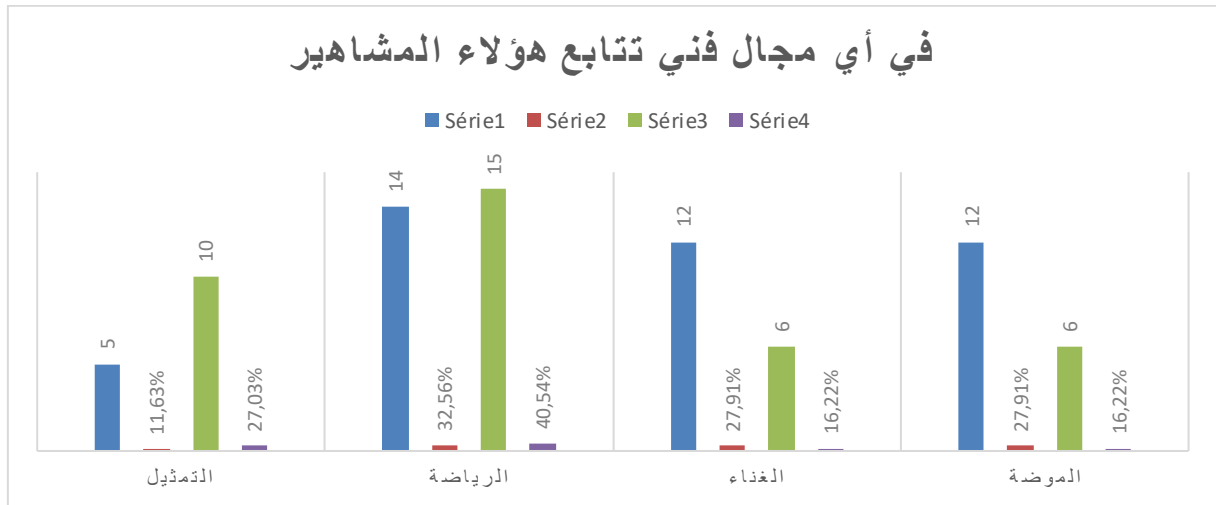
الجدول رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة للمجالات الفنية التي يتابعونها حول المشاهير

الفيسبوك حسب متغير الجنس:

الجنس					في أي مجال فني تتابع هؤلاء المشاهير
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
15	27,02%	10	11,62%	5	التمثيل
29	40,54%	15	32,56%	14	الرياضة
18	16,22%	6	27,91%	12	الغناء
18	16,22%	6	27,91%	12	الموضة
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 18: يمثل توزيع أفراد العينة للمجالات الفنية التي يتابعونها حول المشاهير الفيسبوك

حسب متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 18 والذي يبين توزيع أفراد العينة للمجالات الفنية التي يتابعونها حول مشاهير الفيسبوك، حيث نرى هناك تنوع واختلاف بين أفراد العينة حول المجالات التي يتابعونها حول المشاهير، فكان التمثيل عند فئة الذكور أعلى بنسبة 27% بينما بحوالي 11% عند فئة الإناث، حتى بالنسبة للرياضة فكانت نسبة الذكور أعلى بنسبة 40%، بينما عند الإناث بحوالي 32%، ولكن نلاحظ أن الغناء بلغ عند الإناث أكثر من الذكور بحوالي 27%، بينما بلغ عند الذكور حوالي 16% في حين كانت الموضة أيضا بنسبة كبيرة عند الإناث بحوالي 27% بينما عند فئة الذكور بحوالي 16%.

التعليق: من خلال هذه الاجابات والنتائج المبينة في الجدول والشكل رقم 18 نجد هناك اختلاف وتنوع واضح بين أوساط شباب ولاية الأغواط حيث نجد أن التمثيل كان بنسبة كبيرة عند فئة الذكور من الإناث وهذا يبين لنا أن شباب ولاية الأغواط يتابع مجال التمثيل على غرار المجالات الأخرى حيث يجد من خلال تمثيل العديد من العروض التي تجعله يفضلها وهذا واضح على موقع الفيسبوك حيث نجد العديد من الشباب يقوم بمشاركة مقاطع من أحد الأفلام او العروض السينمائية أو اداء ممثل ما وغيرها مثل الأفلام التي تعرض على شبكه "تنفليكس" المشهورة والتي

الاطار التطبيقي

استحوذت على عقول العديد من الشباب وأصبح لديه مواقع خاصة به على شبكة "نتفليكس" العالمية والتي هي شبكة تعرض كل جديد عن الأفلام السينمائية الغربية وغيرها، وطبعا ينجم عن هذا تاثر هؤلاء الشباب بتلك الشخصيات الدرامية التي تمثل بهذه الأفلام وحتى أنهم يتابعونهم عبر صفحات مواقعهم الرسمية على الفيسبوك ويحبون معرفة كل جديد عنهم.

من جهة أخرى نجد أيضا مجال الرياضة استحوذ عليه نسبة الذكور أكثر من الإناث وهذا واضح لان فئة الذكور يهتمون بمجال الرياضة أكثر مثل أهم المباريات او الاخبار عن اللاعبين ضمن المنتخبات والأندية وغيرها ولكن لا نستبعد أن فئة الشباب أيضا أصبحوا يتأثرون من مختلف اللاعبين ربما مثلا في قصص الشعر حيث نشهد في شوارع الولاية معظم الشباب يحبون أن تكون قصص شعرهم مثل هؤلاء اللاعبين سواء المحليين أو الدوليين.

من جهة أخرى إذا انتقلنا الى مجال الغناء نجد فئة الإناث بنسبة أكبر من الذكور وهذا يبين لنا أن الإناث يهتمن كثيرا بمجال الغناء ومتابعة الفنانين حول آخر اصداراتهم الفنية وألبوماتهم وفيديو كليباتهم وغيرها، ويعود ذلك عليهن أيضا من ناحية التشبع بتلك الأفكار والثقافات الأخرى وتتجسد طبعا ضمن أساليب حياتهن، فمثلا هناك تلك الفيديوهات التي تعرض على موقع الفيسبوك تحمل محتوى فنان ما أو مشهور معروف يصف أو تظهر غرفتها وأهم مقتنياتها من ملابس وإكسسوارات ومواد التجميل العصرية المختلفة وغيرها، مثل المغنية الجزائرية "منال حدلي" والتي لاقت صيتا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي كونها فتات محببة فأعجبت بها العديد من الفتيات حتى مع عرضها لمقاطع فيديو على الفيسبوك تظهر أهم مقتنياتها وما تحب ارتدائه ولديها متابعات لكثرة نظرا لكون مجتمعنا مجتمع محافظ ومتحجب واهتمامات أخرى.

من جهة أخرى اذا انتقلنا الى مجال الموضة نجد أيضا نسبة الإناث يتابعن هذا المجال أكثر من الذكور وهذا واضح ضمن فتيات ولاية الأغواط في حرصهن كما نكرت على جمالهن وابداء أنوثتهن فيتطلب منهن ذلك متابعة أهم المشهورات الموضة والتي يسمهن ب "الفاشينيستا"

الاطار التطبيقي

"fachinista" أي فتيات يعرضن على مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من الأزياء والأحذية ومواد التجميل للتعريف أو بيعها، مثل المشهورة على مواقع التواصل الاجتماعي "أميرة ريا" التي لها صفحات حتى على مواقع تواصل أخرى مثل اليوتيوب وغيرها، وهي تقوم بعرض محتويات للفتيات المحجبات تعرض ضمن ذلك الفيديو طريقة لبس الخمار أو الحجاب وأهم مواد التجميل التي تعتمد عليها هذه من بين المشهورات على تلك المواقع نجد لها متابعات بكثرة من كل مكان حتى تكون لهن فكرة عن طريقة لبس مختلف الأزياء ضمن دائما مجال الموضة.

السؤال رقم 19: ماهي أهم المضامين التي تتابعها حول مشاهير الفيسبوك؟

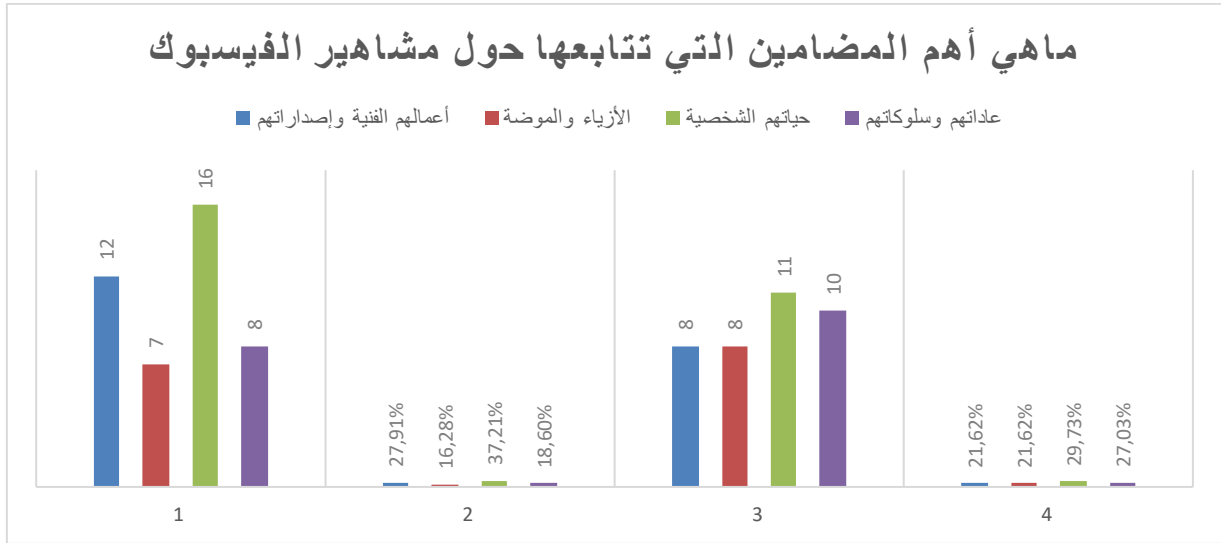
الجدول رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة لأهم المضامين التي يتابعونها حول مشاهير

الفيسبوك حسب متغير الجنس:

الجنس					ماهي أهم المضامين التي تتابعها حول مشاهير الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
20	21,62%	8	16,28%	7	أعمالهم الفنية وإصداراتهم
15	21,62%	8	27,91%	12	الأزياء والموضة
27	29,73%	11	37,21%	16	حياتهم الشخصية
18	27,03%	10	18,60%	8	عاداتهم وسلوكياتهم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 19: يمثل توزيع أفراد العينة لأهم المضامين التي يتابعونها حول مشاهير الفيسبوك

حسب متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 19 والذي يمثل توزيع أفراد العينة لأهم المضامين التي يتابعونها حول مشاهير الفيسبوك حيث نلاحظ اختلاف كبير ضمن الاهتمامات التي تجذب أفراد العينة لمتابعتهم لمشاهير الفيسبوك فنجد نسب متفرقة كل على حسب رغبته وأشباعا لحاجاته حيث نجد أن "الأعمال الفنية والإصدارات" كانت بنسبة كبيرة عند الذكور بحوالي 21% بينما عند الإناث بحوالي 16%، ومن جهة أخرى نجد "الأزياء والموضة" نسبة كبيرة عند الإناث أكثر من الذكور بحوالي 27% بينما عند الذكور بحوالي 21%، أما "الحياة الشخصية للمشاهير" فقد كانت بنسبة أكبر عند الإناث بحوالي 37% بينما عند الذكور 29%، لتأتي "سلوكيات المشاهير" أخيرا بنسبة أكبر عند الذكور بحوالي 27% بينما عند الإناث بحوالي 18%.

- **التعليق:** من خلال الجدول والشكل رقم 19 والذي يمثل أهم المضامين التي يتابعها أفراد العينة حول المشاهير حيث نلاحظ من خلال النتائج المبينة أن شباب ولاية الأغواط يتميز بإهتمامات مختلفة ورغبات مختلفة أيضا تتنوع بين العديد من الشخصيات والمشاهير البارزة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي وهذا يرجع إلى الثقافة التي يتشبع بها شباب

الاطار التطبيقي

الولاية والتي تتميز بالرغبة في التعرف على ثقافات وجنسيات شعوب أخرى إنطلاقاً من فئة المشاهير أو النجوم أو بعض الشخصيات البارزة ضمن مجالات مختلفة.

فمن خلال الجدول أعلاه نجد أن مجال "الأعمال الفنية وآخر الإصدارات" للمشاهير كانت بنسبة أكبر عند الذكور على الإناث وهذا راجع إلى القول أن فئة الشباب يهتمون كثيراً بآخر الأعمال الفنية للمشاهير سواء الغناء أو آخر الأخبار عن اللاعبين الرياضيين أو ممثلين أو حتى ناشطين ضمن صفحات الفيسبوك، وهذا يدخل ضمن التسلية والترفيه وحب معرفة كل جديد عن المشاهير الذين يتابعونهم باستمرار للمواكبة ومشاركتها مع الأصدقاء، فنجد ضمن مجال الغناء مثلاً المغني والفنان المشهور سولكينغ "soolking" الذي هاجر من الجزائر لفرنسا وهناك دخل مجال الفن والغناء فتميز أسلوبه بطابع خاص استحوذ على إعجاب فئة كبيرة من الشباب ولاقت أغانيه صدا واسعاً ضمن صفحات الفيسبوك وكان له متابعين أكثر لأغانيه ويرصدون آخر أغانيه باستمرار على مواقع التواصل أو حتى تجدها ضمن هواتفهم المحمولة، وكل هذا يعتبر ضمن اهتمامات الشباب الدائم بهذا المجال ويرصدون بذلك كل جديد عنه وعن حياته.

من جهة أخرى نجد العنصر الثاني "الأزياء والموضة" كان بنسب كبيرة عند الإناث وهذا واضح، وكما ذكرنا سابقاً فإن الفتيات يحبون الاهتمام بشكلهن ومظهرهن الخارجي لذلك نجدهن يتابعن باستمرار آخر الصيحات وموضة للمشاهير أو حتى لبعض الفتيات التي اتخذنا من موقع الفيسبوك مكاناً لعرض محتويات عن الموضة والأزياء والجمال من خلال جملة من النصائح والطرق التي تساعد البنات على التحسين من شكلهن وجمالهن، فنجد الفنانة والمشهورة "نوميديا لزول" مثلاً هي فنانة وناشطة ضمن صفحات الفيسبوك حيث تعرض محتويات على صفحاتها تهتم بآخر تسريحات للشعر أو مختلف الأزياء والموضة وطرق لبسها أو نصائح حول الجمال والصحة وغيرها، فنجد لديها متابعات بكثرة على صفحات الفيسبوك من أجل التشبع بذلك المحتوى وحتى يكون لهن فكرة عن طرق الجمال والموضة.

الاطار التطبيقي

من جهة أخرى نجد عنصر "الحياة الشخصية" للمشاهير أيضا كانت بنسبة كبيرة عند فئة الإناث وهذا يقودنا للقول أن من خلال تلك العروض والمحتويات سواء في شكل صور أو فيديوهات التي يعرضها هؤلاء المشاهير تدفع بهؤلاء الفتيات الى معرفة أهم العادات اليومية ومختلف النشاطات التي يقومون بها ضمن حياتهم الشخصية من أجل رصد مختلف العناصر الثانوية في المشهد مثل شكل المنزل ترتيبه طريقة الكلام والتفكير والتعامل أسلوب العيش وغيرها، فهذا يدخل ضمن تلك الاهتمامات وحب الاطلاع والمعرفة، مثل الممثلة وعارضة الأزياء التركية المشهورة " هاندا ارتشيل" والتي لاقت عروضها وأعمالها البطولية ضمن المسلسلات والأفلام التركية والعروض الأزياء التي تؤديها رواجاً كبيراً وأصبح لها متابعات كثر خاصة من الدول العربية والجزائر ككل، ضمن هذا الاهتمام نجد أن معظم الفتيات يهتمون كثيراً بحياتها الشخصية وطريقة عيشها وغيرها.

وآخر عنصر كان "العادات والسلوكيات" لهؤلاء المشاهير فكانت النسب متقاربة بين الإناث والذكور، حيث هذا الاهتمام يقود الى أن هنالك سلوكيات دخيلة تطرأ على سلوكيات الشباب العادية وتغير من حياته سواء بالإيجاب أو بالسلب على حسب ميوله وما يرغبه بشدة وما يتابعه، فنجد مثلا الفنان والمغني الجزائري لفن الرب الملقب " ديدين كلاش " " didin klach" الذي لديه أغاني معروفة جدا وسط الشباب وأيضا شباب ولاية الأغواط حيث نجد هناك سلوكيات وعادات ضمن أغانيه أصبح العديد من الشباب يقلدها دائما وبإستمرار مثلا في قصات الشعر وحمل سيجارة تدخين دائما بيده وأثناء أدائه لأغانيه وأعماله وغيرها، فكانت سلوكيات طبعا تشبع بها الشباب الجزائري وأصبحوا يتأثرون بتلك السلوكيات ويقلدونها ضمن حياتهم اليومية وحتى انشاءهم لفيدوهات قصيرة تقلد محتوى الفنان تماما ومشاركتها بين الأصدقاء وغيرها.

الاطار التطبيقي

كل هذا وأكثر نجد رغم ذلك كل الاهتمام قد تتصادم في الغالب مع العادات والتقاليد والبيئة الاجتماعية التي تعتبر بعض هذه الأعمال مخالفة للقيم والضوابط الاجتماعية خاصة عند فئة الإناث.

السؤال رقم 20: هل تجد أن مشاهير الفيسبوك لديهم تأثير قوي على سلوكيات الشباب؟

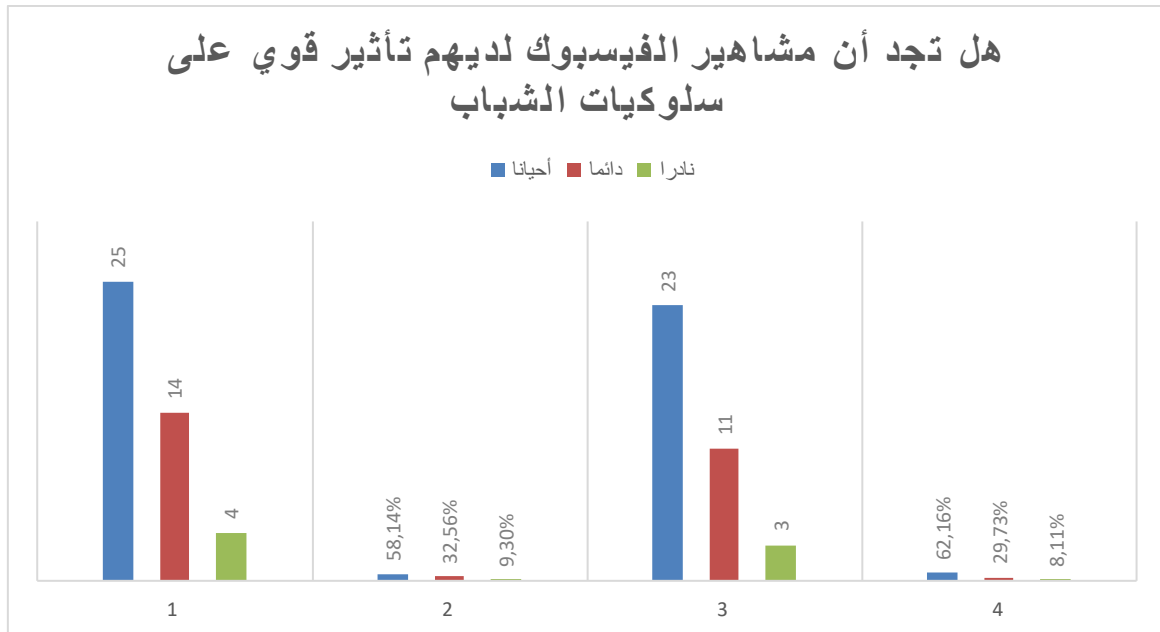
الجدول رقم 20: يمثل مدى قوة تأثير مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب حسب متغير

الجنس:

الجنس					هل تجد أن مشاهير الفيسبوك لديهم تأثير قوي على سلوكيات الشباب
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
48	62,16%	23	58,14%	25	أحيانا
25	29,73%	11	32,56%	14	دائما
7	8,11%	3	9,30%	4	نادرا
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 20: يمثل مدى قوة تأثير مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب حسب متغير

الجنس:



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول والشكل رقم 20 والذي يمثل مدى قوة تأثير مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب حسب متغير الجنس، والذي نلاحظ من خلاله أن الإجابة ب "أحيانا" كانت لها نسبة كبيرة حيث قدرت 58% من اجمالي العدد عند فئة الاناث، بينما قدرت عند الذكور بحوالي 62%، و نجد "دائما" قدرت عند الاناث 32%، بينما عند الذكور بحوالي 29%، تلتها في الأخير الإجابات ب "نادرا" بحوالي 9% عند فئة الاناث من اجمالي العدد بينما عند الذكور بحوالي 8%.

• التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقم 20 والذي يبين مدى قوة تأثير مشاهير

الفيسبوك على سلوكيات الشباب حسب متغير الجنس، حيث نجد بنسبة كبيرة كانت الاجابات للاختيار "أحيانا" وبنسب متقاربة عند الاناث والذكور، وهذا يدل على أن هذه نسبة كبيرة من شباب ولاية الأغواط تؤثر بهم تلك المحتويات والمضامين والفيديوهات والصور التي يعرضها الفيسبوك وغيرها على سلوكياتهم وأنماط حياتهم الشخصية فنجد من خلال الاصدارات أو الاغاني أو ربما حتى الحياة الشخصية لهؤلاء المشاهير كما ذكرنا سابقا تحمل جملة من التفاصيل والأساليب المختلفة كطريقة العيش لهؤلاء المشاهير أو ما الذي يلبسونه العادات اليومية التي يمارسها يفضلونها أهم الوجبات التي يتناولونها حتى التفاصيل البسيطة كاللباس وقصات الشعر هذه المضامين قد تغير على بعض سلوكيات الشباب فنجده يقلد ويتأثر بهؤلاء المشاهير ويحاول هو أيضا أن يجسد تلك الأفكار والتفاصيل في حياته اليومية حيث نجده يغير مثلا يغير ربما من طريقة لباسه نحو طريقة أخرى تتماشى مع أحد الفنانين أو المشاهير.

ف نجد مثلا بعض شباب ولاية الأغواط أو في الجزائر عموما من قلد الفنان سولكينغ في أغانيه التي لقت رواجا كبيرا كما ذكرنا سابقا من خلال الأزياء والنظارات التي يرتديها وطريقة الرقص التي يؤديها ضمن فيديو الأغنية وهناك من قلده في فيديوهات قصيرة وضعها على موقع الفيسبوك وهذا يدل على التأثير القوي لهؤلاء المشاهير، ونلاحظ أيضا ضمن فئة الإناث من

الاطار التطبيقي

تقلد أحد الفنانات المشهورات من خلال لباسها ومواد التجميل التي يضعنها أو حتى الحركات في طريقة التصوير وما الى ذلك

ومن جهة أخرى نجد بعض الشباب من وجد ضالته على مواقع الفيسبوك حيث أصبح هو في حد ذاته صانعا للمحتوى ويعرض جملة أفكاره ومواهبه وحتى خبراته في مجال معين في فيديوهات توضح ذلك.

السؤال رقم 21: هل يحدث مشاهير الفيسبوك تغييرا في أحد أنماط حياتك الشخصية؟

الجدول رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة التغيير في أنماط حياتهم الشخصية التي

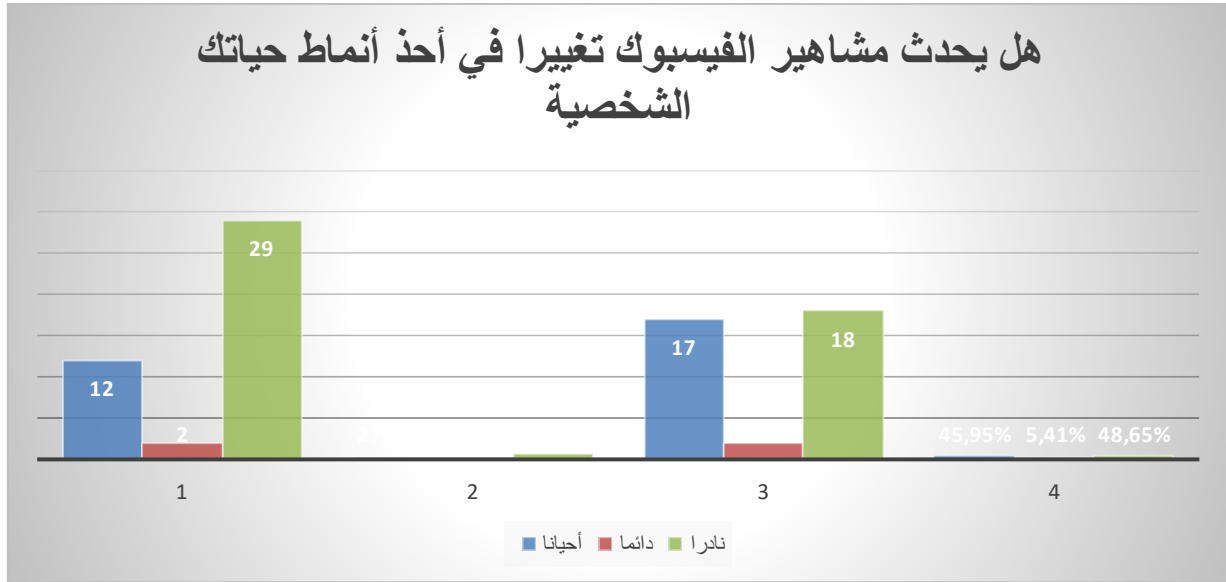
يحدثها مشاهير الفيسبوك:

الجنس		هل يحدث مشاهير الفيسبوك تغييرا في أحد أنماط حياتك الشخصية		
المجموع	النسبة	نكر	النسبة	أنثى
29	48,65%	18	67,44%	29
4	5,41%	2	4,65%	2
47	45,95%	17	27,91%	12
80	100%	37	100%	43

الشكل رقم 21: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة التغيير في أنماط حياتهم الشخصية التي

يحدثها مشاهير الفيسبوك:

الاطار التطبيقي



من خلال الجدول والشكل رقم 21 والذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة التغيير في أنماط حياتهم الشخصية التي يحدثها مشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن هناك تنوع واختلاف بين الذكور والاناث في الإجابات، حيث أن معظم الإجابات كانت ب "أحيانا" بنسبة 67% عند الاناث وحوالي 47% عند الذكور أي أن فئة الاناث يهتمن كثيرا من ناحية الأنماط وأساليب حياتهن ويحرصن على الاهتمام بذلك، ونجد الاختيار ب "نادرا" كان في المرتبة الثانية بحوالي 45% عند فئة الذكور بينما عند فئة الاناث بحوالي 27% أي أن فئة الذكور لا تجد ضمن تلك المضامين ما يغير من نمط من أنماط حياته الشخصية ويتمتع باستقلالية متفردة وحسب، بينما الاختيار ب "دائما" فكانت باجابات أقل عند كلى الفئتين أي هناك نسبة معينة من الشباب يجد أن مشاهير الفيسبوك دائما ما يحدثون ذلك التغيير الطفيف بحياتهم وبأي شكل.

- **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل أعلاه والشكل المرفق له أن هناك نسبة كبيرة من شباب ولاية الأغواط يتأثر بمشاهير الفيسبوك ويساهم ذلك في التغيير من أنماط حياته الشخصية حتى، حيث نجد فئة الاناث أكثر من فئة الذكور برغم من أن الإجابات متقاربة، وهذا يقودنا للقول أن الحياة الشخصية لأي شاب أو انسان في تذبذب وتغير مستمرين

الاطار التطبيقي

وذلك دائما في رغبته في التغيير ولو قليلا في أحد السلوكيات الشخصية أو تبديل عادة سيئة بأخرى حميدة جيدة وغيرها، وربما نلاحظ عبر صفحات الفيسبوك أساليب عيش هؤلاء المشاهير فنجد بعضا من الشباب يرغب في العيش مثل تلك الشخصيات المشهورة التي تملك الحياة والمال والرفاهية وربما هذا يقود هذا الشاب الى محاولة الهجرة الغير الشرعية خاصة الشباب الجزائري الذي يجد نفسه يعيش ظروف اجتماعية صعبة ما دفعته الى الهجرة وربما الموت في عرض البحر، هذه مثلا تدخل ضمن سلوكيات وأنماط حياة الشخصية لهؤلاء الشباب فتلك المشاهد والرفاهية تدفع به الى محاولة التغيير وهذا التغيير قد يؤدي بحياته الى التهلكة

كذلك عند فئة الاناث فنجد بعض الفتيات يرغبن في التقليد من خلال رؤيتهن لفنانات ومشهورة يقمن بأعراسهن بطريقة عصرية جدا ورائعة فنجد بعض الفتيات يقلدن تلك التفاصيل في أعراسهن من منظورهن أنها تحاكي عرس الفنانة أو مغنية أو ممثلة ما، فهذه سلوكيات دخلت ضمن الحياة الشخصية لهن.

ولكن رغم كل هذا أجد أن هناك عائق واضح أمام تلكم العادات والسلوكيات الطبيعية الاجتماعية والبيئة الأسرية والعادات والتقاليد والدين كوننا نعيش في مجتمع مسلم ونحن نعلم أن مجتمع ولاية الأغواط محافظ ضمن نطاق اجتماعي وأسري، فيعض من الشباب يعتبرها حرية شخصية للشباب ممارسة ما يراه مناسباً له والبعض الآخر يراه خروجاً عن الضوابط الاجتماعية والعادات وهذا التصادم الدائم يدخلنا في دوامة من التحليل والاستدلال وغيرها، خاصة إذا نظرنا لفئة الاناث فالمجتمع لا يسمح للمرأة أن تأخذ كل حريتها ضمن مواقع التواصل الاجتماعي فهي تضع مضامين أحيانا مخالفة لمبادئ المجتمع وضوابطه فتمنع

الاطار التطبيقي

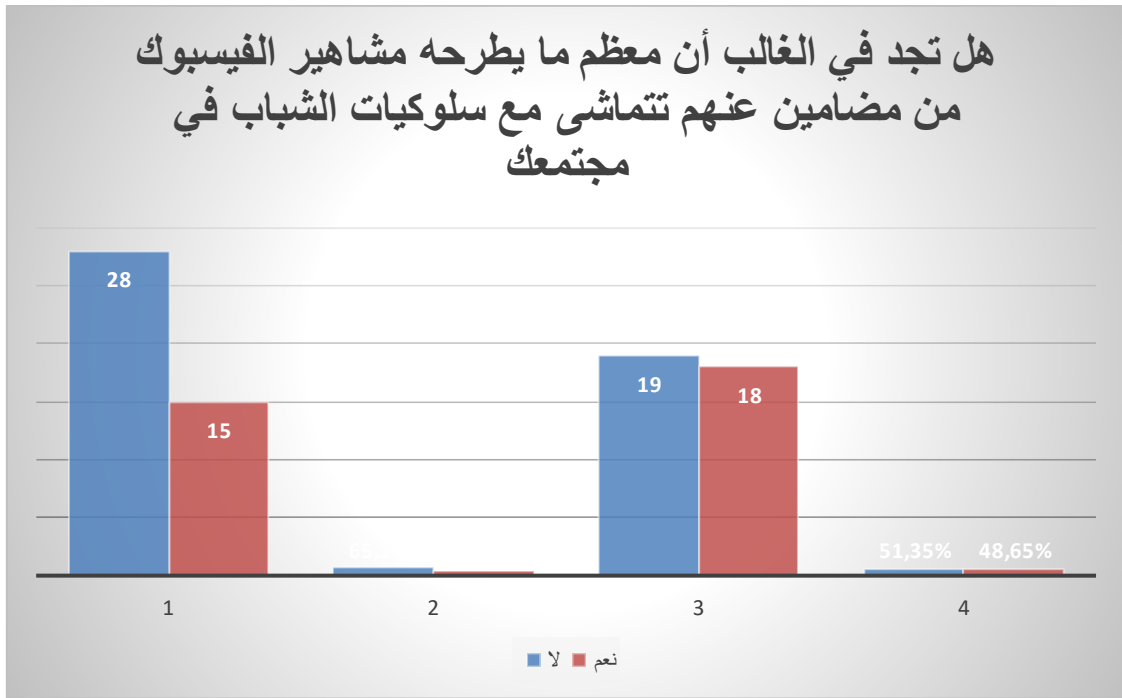
السؤال رقم 22: هل تجد في الغالب أن معظم ما يطرحه مشاهير الفيسبوك من مضامين عنهم تتماشى مع سلوكيات الشباب في مجتمعك:

الجدول رقم 22: يمثل أثر مضامين مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب في المجتمع:

الجنس					هل تجد في الغالب أن معظم ما يطرحه مشاهير الفيسبوك من مضامين عنهم تتماشى مع سلوكيات الشباب في مجتمعك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
47	51,35%	19	65,12%	28	لا
33	48,65%	18	34,88%	15	نعم
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 22: يمثل أثر مضامين مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب في

المجتمع:



من خلال الجدول والشكل رقم 22 حيث نجد أن معظم شباب ولاية الأغواط كانت اجاباتهم ب "لا" بحوالي 65% عند الاناث بينما بلغت عند الذكور حوالي 51% وهذا يبين أن مختلف المضامين التي يطرحها المشاهير من منظور الشباب لا تتماشى مع القيم الاجتماعية وسلوكيات الشباب، بينما كانت الإجابة ب "نعم" بلغت عند الاناث حوالي 34% بينما عند الذكور حوالي 48% وهذا أيضا يفسر مدى التأثير القوي من طرف المشاهير على سلوكيات الشباب داخل المجتمع خاصة عند فئة الذكور.

- **التعليق:** من خلال الجدول والشكل المبين رقم 22 نلاحظ أن مضامين المشاهير التي تطرح غالبا على موقع الفيسبوك لا تتماشى مع سلوكيات الشباب عند فئة معينة من الشباب ولاحظنا أن في هذه الإجابة كانت فئة الاناث أكثر من الذكور وهذا يفسر لنا أن فئة الاناث على تواصل دائم بمواقع التواصل الاجتماعي ومنه تحليل مختلف المضامين

الاطار التطبيقي

للمشاهير ومقارنتها بالشارع والوسط الاجتماعي ككل، فكانت هناك ضمن ذلك بعض المحتويات التي لا تتناسب مع القيم والضوابط الاجتماعية ومنه خاصة على سلوكيات الشباب وعلى فئة الاناث تحديدا مع العلم أن مجتمع ولاية الأغواط كما ذكرت محافظ بالدرجة الأولى، فنجد ربما نجد هناك مشهورات على موقع الفيسبوك أو من تملك صفحة على الفيسبوك ولديها متابعين كثر إضافة الى ما تطرحه من محتويات حول أي مجال سواء عالم الموضة أو غيرها ضمن ذلك المحتوى هنالك بعض المواضيع يتحدثون فيهن قد تمس المحيط الاجتماعي للأنثى مثل أنها تتحدث عن الحرية وأن تكون المرأة بكامل رغباتها وحرياتها أيضا بعض المضامين نجد رواد مواقع التواصل خاصة من لها صفحات ناشطة على الفيسبوك تروج لنوع من الألبسة أو حتى أفكار وغيرها قد لا تتماشى مع سلوكيات الفتاة بالمجتمع الذي تعيش فيه وهنا الكارثة فيحصل اضطراب خاصة على الفتيات التي يتأثرنا كثيرا بتلك الأفكار.

أيضا من ناحية التقليد سواء في اللباس وغيرها فنجد الاناث في مجتمعاتنا لا تتناسب ما يعرضه مشاهير الفيسبوك حول حياتهم وطرق عيشهم فمثلا لا نجد ضمن مجتمعنا من ترتدي ملابس أو تضع من الزينة ما يقلد تماما أو يتناسب مع فنانة عربية أو غربية أو غيرها، لذلك كانت هذه إجابة فئة من الشباب حول المضامين التي يطرحها المشاهير على موقع الفيسبوك وهل يتماشى مع سلوكيات الشباب في مجتمعك.

حتى بالنسبة للذكور فنجد مثلا ربما بعض المضامين التي يطرحها المشاهير لا تتناسب سلوكيات بعض الشباب في وسط المجتمع ولا تتناسب معه، فمجتمع مثل مجتمع ولاية الأغواط لا يقبل بتلك المظاهر في تشبه الرجال بالنساء فهذا منافي تماما للقيم الاجتماعية وللتقافة السائدة وسط المجتمع خاصة أننا نجد مثل هذه المحتويات على موقع الفيسبوك لمشاهير وغيرها.

الاطار التطبيقي

ونجد من جهة أخرى إجابات ب "نعم" على أن هنالك بعض من مضامين التي يطرحها مشاهير الفيسبوك مع سلوكيات الشباب في المجتمع مثل ربما الفنانين والممثلين سواء المحليين بالولاية أو على مستوى الوطني وغيرهم من تكون محتوياته تتناسب مع ثقافة المجتمع وتمس تلك العادات والتقاليد لتلك المنطقة وتكون بذلك تراعي سلوكيات وأفكار الشباب الخاصة بتلك الولاية والبيئة الاجتماعية.

السؤال رقم 23: هل أحدث مشاهير الفيسبوك سلوكيات دخيلة على سلوكياتك اليومية؟

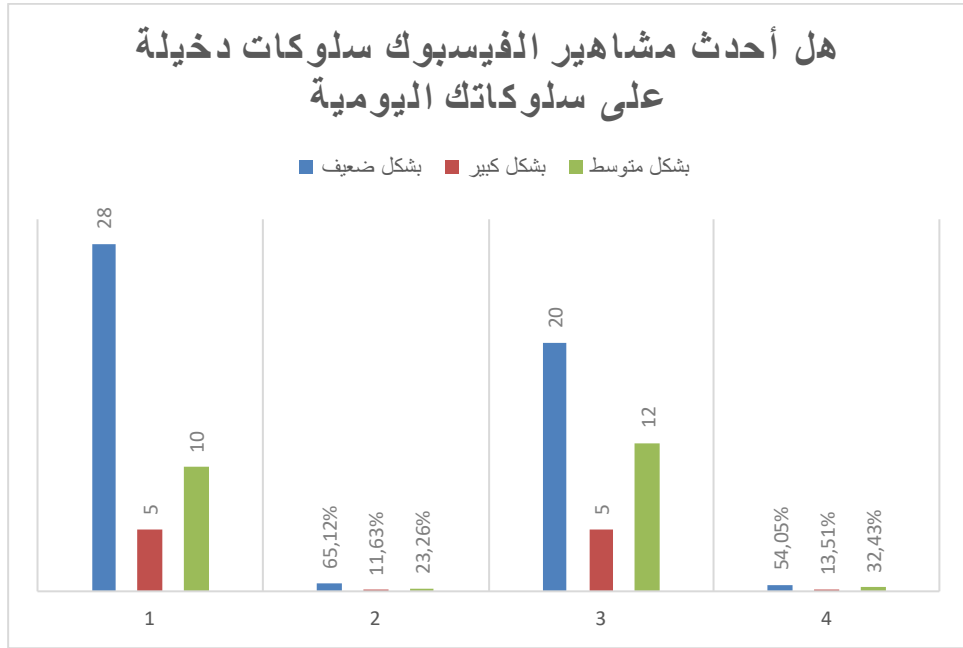
الجدول رقم 23: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الدخيلة على حياتهم اليومية التي

أحدثها مشاهير الفيسبوك:

الجنس					هل أحدث مشاهير الفيسبوك سلوكيات دخيلة على سلوكياتك اليومية
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
48	54,05%	20	65,12%	28	بشكل ضعيف
10	13,51%	5	11,63%	5	بشكل كبير
22	32,43%	12	23,26%	10	بشكل متوسط
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 23: يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الدخيلة على حياتهم اليومية التي

أحدثها مشاهير الفيسبوك:



من خلال الجدول والشكل رقم 23 الذي نلاحظ من خلاله أن هناك اختلاف واضح بين فئة الإناث والذكور حول أهم السلوكيات الدخيلة على العادات اليومية التي يحدثها مشاهير الفيسبوك على الشباب، حيث كانت النسب متقاربة عند الإناث والذكور في الإجابة "بشكل ضعيف" حيث بلغت عند الإناث حوالي 65% عند الإناث بينما بلغت حوالي 54% عند الذكور وهذا يدل على أن فئة الإناث لا توجد ضمن تلك المضامين ما يحدث تغييرا على حياتهن اليومية، بينما كانت الإجابة "بشكل متوسط" عند الذكور حوالي 32% بينما عند الإناث حوالي 23%، لتأتي الإجابات "بشكل كبير" عند الإناث حوالي 11% بينما عند الذكور حوالي 13%.

• **التعليق:** نلاحظ من خلال الجدول والشكل أن أغلب النسب كانت "بشكل ضعيف" أي أن

مضامين الفيسبوك لا تحدث سلوكيات دخيلة على السلوكيات اليومية للشباب، وكانت بنسبة أكبر عند فئة الإناث وهذا يقودنا للقول أن فئة الإناث يتابعنا مشاهير الفيسبوك باستمرار ولكن هنالك بعض المحتويات والمضامين التي لا تتناسب مع ثقافتهم والبيئة

الاطار التطبيقي

الاجتماعية التي يعشنا ضمنها، والتي ربما من الممكن قد تغيير من سلوكياتهن المعتادة رغبة منهن في التجديد والتطوير من شخصيتهن فيتصادمن مع المجتمع وأفكاره، هنالك بعض السلوكيات التي من الممكن قد تتغير مثل نوعية اللباس أو آخر الصيحات ولكن اذا كان الموضوع متعلق بالحياة الشخصية للإنسان وكيانه فهذا قد يتناقض مع تلك المضامين لأن القاعدة التي تربت عليها مجتمعاتنا برغم من التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا والأنترنت الا أن هذا يكون عائقا بسبب المجتمع.

من جهة أخرى عند فئة الذكور كانت أيضا له نسبة معتبرة حول اجابته "بشكل ضعيف" لأن هذا ما تشهده تلك المواقع من بعض التجاوزات التي ربما من الممكن لا تناسب العديد من الفئات فلا تحدث أي تغييرا من هذا.

من جهة أخرى نجد الذين اختاروا "بشكل متوسط" بنسب متقاربة أيضا بين الاناث والذكور، حيث نجد فئة معينة ترى أن هناك بعض السلوكيات الدخيلة على سلوكيات اليومية للشباب والتي أحدثتها تلك المضامين للمشاهير على الفيسبوك، فهناك مثلا برامج وصفحات على الفيسبوك تعرض أخبار عن الفنانين والمشاهير بالتفصيل مثل برنامج "ET بالعربي" و " ET بالجزائري" الذي كان نسخة منه بالجزائري حيث يعرض هذا البرنامج كل الأخبار عن المشاهير سواء العربية أو الغربية وكل التفاصيل عنهم وعن الأزياء التي يرتدونها ضمن حفلاتهم وعروضهم وكل شيء عنهم مثل هذه الصفحات خاصة بالمشاهير الجزائريين تجد اقبال المتابعين وبكثرة.

المحور الخامس: السلوكيات والآثار الناجمة لدى الشباب من متابعتهم لمشاهير

الفيسبوك:

السؤال رقم 24: ماهي أهم الجوانب التي تتبناها أثناء متابعتك لمشاهير الفيسبوك؟

الجدول رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الجوانب التي يتابعونها حول مشاهير

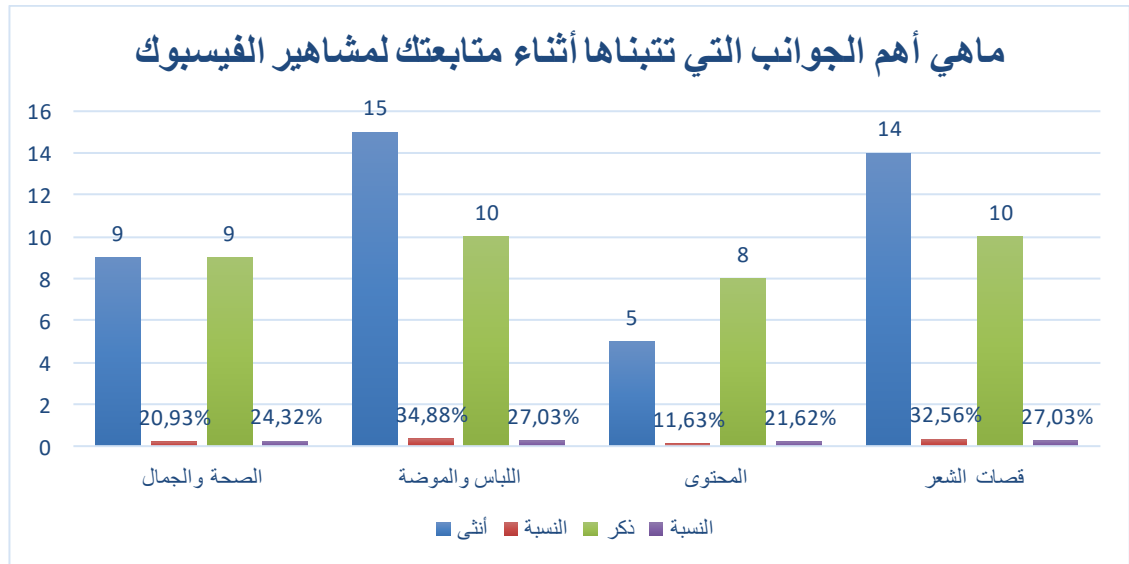
الفيسبوك حسب متغير الجنس:

الاطار التطبيقي

الجنس					ماهي أهم الجوانب التي تتبناها أثناء متابعتك لمشاهير الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
24	24,32%	9	20,93%	9	الصحة والجمال
19	27,03%	10	34,88%	15	طريقة اللبس
13	21,62%	8	11,63%	5	المحتوى
24	27,03%	10	32,56%	14	قصات الشعر
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 24: يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الجوانب التي يتابعونها حول مشاهير

الفيسبوك:



من خلال الجدول والشكل رقم 24 حيث نلاحظ من خلال النتائج أن هنالك نسب متقاربة جدا بين الإناث والذكور، فنجد مثلا مجال "الصحة والجمال" بلغ عند الإناث حوالي 20% بينما بلغ عند الذكور حوالي 24%، أيضا مجال "طريقة اللبس" حيث بلغ عند الإناث أكثر من الذكور بحوالي 34% بينما عند الذكور حوالي 27%، نجد أيضا مجال المحتوى حيث بلغ عند الذكور أكثر من الإناث حيث بلغ حوالي 21% عند الذكور و11% عند الإناث، ليأتي مجال "قصات الشعر" عند الإناث أكثر من الذكور بحوالي 32% بينما عند الذكور 27%.

الاطار التطبيقي

• **التعليق:** في تعليقتنا للجدول والشكل رقم 24 نلاحظ أنه هناك ميولات واختلافات بين الاناث والذكور

من ناحية المجالات التي يتابعونها باستمرار حول مشاهير الفيسبوك، حيث نجد مثلا مجال "الصحة والجمال" بلغ عند الاناث أكثر من الذكور وهذا يرجع طبعا الى البنية الطبيعية للإنثى التي تحب الجمال والإعتناء ببشرتهن وصحتهن وجمالهن على غرار الذكور، وهذا نجده يتجلى ضمن صفحات الفيسبوك المختلفة مثل صفحات الصحة والجمال لسيدات بقمن بعرض نصائح أو مقادير او وصفات للتجميل مثل صفحة "الصحة والجمال إختصاصنا" صفحة " makeup ali " و"basheer" وغيرها من الصفحات التجميل والتي نجد العديد من المتابعات في تواصل دائم مع هذه الصفحات، وإذا نظرنا الى مجتمعاتنا المحلية خاصة ولاية الاغواط فنجد الفتيات لا يقلدنا تلك الزينة حرفيا لأن المجتمع ونظرته لا تقبل هكذا مظاهر لذلك يستمددن تلك الوصفات فقط للتجميل والاعتناء بالبشرة خاصة المشاهير المحلية مثل الجزائر التي تتناسب مظاهرهن مع المجتمع ككل.

أيضا عند فئة الذكور هنالك نسبة معتبرة وهذا يدل على أن طبيعة المجتمع ربما اختلفت عن سابقها وأصبح الشباب يهتمون بالمظاهر أكثر من الصحة المتمثلة في متابعة أهم المشاهير في طريقة أخذ الأكل الصحة خاصة لمن يمارسون رياضة كمال الأجسام التي اشتهرت في السنوات الأخيرة كثيرا وأصبح الشباب يهتمون بصحتهم وجمالهم وحسن مظهرهم الخارجي.

من جهة أخرى نجد مجال " طريقة اللبس" كانت الإجابات بنسبة كبيرة عند فئة الاناث على الذكور، وهذا أيضا ضمن اهتمامات الاناث فنجد ربما مثلا العديد من الفتيات يتابعن صفحات اللباس والأزياء ويتابعن المشاهير حتى في طريقة لبسهن للملابس والإكسسوارات وغيرها مثل برنامج "سكوب ويز رايا" " scoop with raya " الذي تقدمه الإعلامية الشهيرة "رايا أبي راشد" ولديها صفحات على موقع الفيسبوك لهذا البرنامج وتعرض من خلاله مقاطع على حسب الاهتمامات، فهي تستضيف نجوم ومشاهير السينمائية والغنائية وغيرها وضمن ذلك تناقشهم عن

الاطار التطبيقي

أهم الأزياء التي يرتدونها والشركات والمصممين العالميين وكل تلك التفاصيل نجد العديد من الإناث يهتمن بها كثيرا ويحاولن تقليدها ومجراتها.

أيضا عند فئة الذكور نجد تلك النسبة المعتبرة حيث أنهم ضمن هذه السنوات الأخيرة يهتمون بالمظهر واللباس من خلال صفحات المشاهير سواء اللاعبين أو ممثلين أو مغنيين مثل ما ذكرت سابقا مغني الشباب الجزائري لفن الرباب " ديددين كلاش " المعروف حيث لاحظنا العديد من الشباب يتابعونه بإستمرار ومنه تم تقليده حتى في لباسه ضمن فيديوهات وأغانيه.

من جهة أخرى نجد مجال " قصات الشعر " أيضا بنسب متقاربة عند الإناث والذكور ، هناك من غير المشاهير المعروفين بكثرة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي على غرار مجالات الغناء أو التمثيل أو الرياضة وغيرها... هناك مشاهير معروفين من طرف المحتويات التي يعرضونها أصبح لهم متابعين كثر يهتمون بتلك التفاصيل التي يعرضونها فنجد أيضا الاهتمام من طرف الإناث وحتى الذكور بهذا المجال، فشهدنا في هذه السنوات الأخيرة حتى فئة الذكور أصبحوا يهتمون بقصات شعرهم المختلفة والمتنوعة وهذا واضح ضمن أوساط الشباب الجزائري وحتى ضمن شباب ولاية الأغواط، وذلك تشبها ربما بلاعب ما أو مغني ما مثل مغني طابع "الراي" الجزائري الذين لديهم متابعين بكثرة وضمن هذا نجد شباب الولاية وغيرهم يقلدونهم في أغانيهم وحتى قصات شعرهم التي وصلت لحد تزيينها بألوان مختلفة وغيرها.

كل هذا وأكثر تختلف معها الأسباب والدوافع وتتنوع على حسب اهتمامات كل طرف وعلى حسب رغبة وميولات كل فرد بين ذكر وأنثى.

الاطار التطبيقي

السؤال رقم 25: هل تقلد مشاهير الفيسبوك في الغالب؟

الجدول رقم 25: يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة تقليدهم لمشاهير الفيسبوك حسب متغير

الجنس:

الجنس					هل تقلد مشاهير الفيسبوك في الغالب
المجموع	النسبة	نكر	النسبة	أنثى	
13	24,32%	9	90,70%	39	أحيانا
1	2,70%	1	0,00%	0	دائما
66	72,97%	27	9,30%	4	نادرا
80	100%	37	100%	43	المجموع

من خلال الجدول رقم 25 نلاحظ أن إجابات أفراد العينة كانت مختلفة الإجابات بفوارق متنوعة، حيث كانت الإجابات حول تقليد المشاهير في الغالب لأفراد العينة بنسبة كبيرة للاختيار "أحيانا" عند الإناث بنسبة 90% بينما عند الذكور بحوالي 24%، بينما جاء الاختيار ب "نادرا" عند الذكور أكثر من الإناث بحوالي 72% بينما عند فئة الإناث بحوالي 9% بينما الاختيار "دائما" فكان عند الإناث 0% بينما عند الذكور بحوالي 2%.

- **التعليق:** من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن فئة الإناث كانت اجابتهن ب "أحيانا" أكثر من الذكور في تقليدهم لمشاهير الفيسبوك في الغالب، وهذا يقودنا للقول أن فئة الإناث أكثر متابعة وتواصل بمواقع التواصل الاجتماعي الذي قد يؤدي بهم الى حد الإدمان والهوس، فنجد هذا التواصل المباشر والدائم يعود الى أن فتيات مجتمعاتنا خاصة ليس كالمجتمعات الغربية التي لديهن أعمال ودراسة ووظائف كثيرة مثل النساء في مجتمعاتنا، فهذا التقليد والتأثر بمشاهير الفيسبوك قد يكون وصل عندهن لحد الهوس والرغبة المفرطة في أن تكون شخصية فتات ما مثل تلك العارضة أو الممثلة التركية أو المغنية وغيرها، كون أن الفتيات لسن مثل الذكور فهن تربطهم اهتمامات كثيرة في ما

الاطار التطبيقي

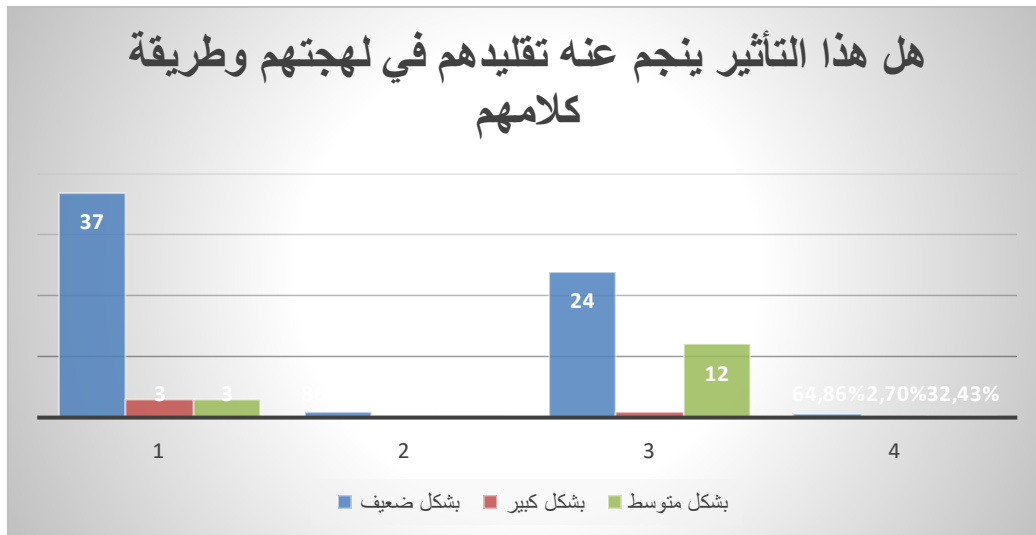
يخص حياتهن الشخصية ويرغبن دائماً في الحداثة ومتابعة عصر الموضة وغيرها عكس الذكور في الغالب وخاصة في مجتمعاتنا، ورغم ذلك نجد فئة من الذكور كانت له إجابات في هذا الشأن تبين متابعة البعض منهم للمشاهير وتقليدهم ربما في أشياء مختلفة عن الاناث، ولكن تلك الفكرة بتقليد المشاهير اختلفت عبر السنوات وأصبحت الآن أمر طبيعي لدى عينة من الذكور.

السؤال رقم 26: هل هذا التأثير ينجم عنه تقليدهم في لهجتهم وطريقة كلامهم:

الجدول رقم 26: يمثل شدة تأثر أفراد العينة بلهجة وطريقة كلام المشاهير:

الجنس					هل هذا التأثير ينجم عنه تقليدهم في لهجتهم وطريقة كلامهم
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
61	64,86%	24	86,05%	37	بشكل ضعيف
4	2,70%	1	6,98%	3	بشكل كبير
15	32,43%	12	6,98%	3	بشكل متوسط
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 26: يمثل شدة تأثر أفراد العينة بلهجة وطريقة كلام المشاهير:



الاطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم 26 نلاحظ أن أفراد العينة كانت لهم تأثيرات مختلفة حول تقليد المشاهير في لهجتهم وطريقة كلامهم فكانت بذلك النسبة في الإجابة "بشكل ضعيف" عند الإناث بحوالي 86% بينما عند الذكور بحوالي 64%، بينما الاختيار الذي كان "بشكل متوسط" فكانت النسبة عند الذكور أكثر من الإناث بحوالي 32% بينما عند الإناث 6% فقط.

• التعليق: نلاحظ من خلال الجدول والشكل المبين أعلاه رقم 26 أن أغلب الإجابات لهذا

السؤال كانت لفئة الذكور في الاختيار "بشكل متوسط" حيث نجد أن هذا يفسر لنا أن شباب ولاية الأغواط وخاصة فئة الذكور تتكون لهم سلوكيات وطريقة كلام جديدة مثل فنان ما أو أحد المشاهير المعروفين على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك، فمثلا نجد العديد من الناشطين ضمن صفحات الفيسبوك مثل الكوميدي "ياسين ربوح" والكوميدي "أنس تينا" وأيضا " مروان غروابي" كلهم يتميزون بجملة من التعابير والكلمات واللهجات التي أصبحت متداولة على لسان كل الجزائريين وأيضا شباب ولاية الأغواط، وهذا يقودنا لقول أن هنالك شخصيات أحدثت ذلك التأثير ضمن سلوكيات ولهجات الشباب أيضا الشباب المتابع للأغاني الغربية الأمريكية فكلم أصبحوا يتحدثون ويتعلمون لغتهم اللغة الإنجليزية ويستخدمونها حتى أثناء محادثاتهم وتواصلهم على موقع الفيسبوك وغيرها.

الاطار التطبيقي

السؤال رقم 27: ماهي أهم الصفات التي تتأثر بها من مشاهير الفيسبوك؟

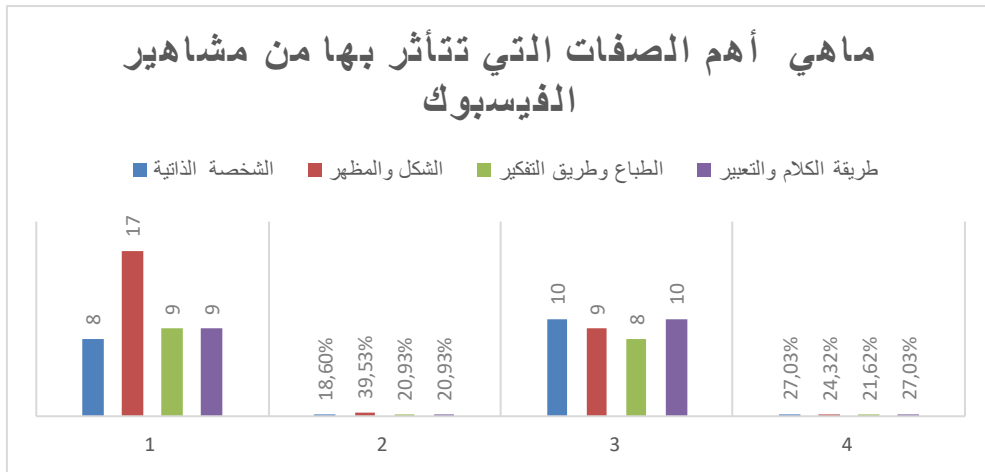
الجدول رقم 27: يمثل أهم الصفات التي يتأثر بها أفراد العينة من مشاهير الفيسبوك حسب

متغير الجنس:

الجنس					ماهي أهم الصفات التي تتأثر بها من مشاهير الفيسبوك
المجموع	النسبة	ذكر	النسبة	أنثى	
27	27,03%	10	18,61%	8	الشخصية الذاتية
17	24,32%	9	39,53%	17	الشكل والمظهر
17	21,62%	8	20,93%	9	الطباع وطريق التفكير
19	27,03%	10	20,93%	9	طريقة الكلام والتعبير
80	100%	37	100%	43	المجموع

الشكل رقم 27: يمثل أهم الصفات التي يتأثر بها أفراد العينة من مشاهير الفيسبوك حسب

متغير الجنس:



من خلال الجدول والشكل رقم 27 نلاحظ اختلاف ضمن أهم الصفات التي يتأثر بها أفراد العينة من مشاهير الفيسبوك، حيث نلاحظ أن " الشخصية الذاتية" كانت بنسبة كبيرة عند الذكور بحوالي

الاطار التطبيقي

27% بينما عند الاناث بحوالي 18%، بينما "الشكل والمظهر" كان عند الاناث أكثر من الذكور بحوالي 39% بينما عند الذكور بحوالي 24%، " الطباع وطريقة التفكير كان متقارب في العدد والنسبة كانت للذكور أكثر بحوالي 21% بينما عند الاناث بحوالي 20%، من جهة أخرى كان "طريقة الكلام والتعبير" عند الذكور أكثر من الاناث بحوالي 27% بينما عند الاناث بحوالي 20%.

- **التعليق:** من خلال الجدول والشكل أعلاه نلاحظ أنه هنالك اختلاف كبير بين أفراد العينة من ذكور واناث حول أهم الصفات التي يتأثرون بها من مشاهير الفيسبوك، حيث نلاحظ في " الشخصية الذاتية" كانت عند الذكور أكثر من الاناث، وهذا يعود الى أن من بين اهتمامات فئة الذكور الشخصية الذاتية للمشاهير والكاريزما التي يتميزون بها مثل المظهر الخارجي والجاذبية والثقة التي يتمتع بها ذلك الأخير وبعض الصفات الذاتية التي تثير اعجاب الشباب وتدفعهم لمحاولة بناء شخصية مماثلة تحدث ذلك التغيير في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه ومنه يعطي مظهرا مغايرا عن شخصيته الأولى بشخصية هذا المشهور أو ذلك، وهذا طبعا يختلف من شخص لآخر على حسب طبيعة كل انسان من جهة أخرى نجد " الشكل والمظهر" عند الاناث أكثر من الذكور وهذه طبعا تدخل دائما ضمن اهتمامات الاناث فحسن المظهر والشكل هم أكثر مجال ذات أهمية عند الاناث في العالم ويحاولن قدر المستطاع الى التشبه بذلك أو تلك الفنانة أو المشهورة ضمن موقع الفيسبوك، وهذا طبعا يعود بالدرجة الأولى الى القيم والضوابط الاجتماعية السائدة في مجتمعها الذي يفرض جملة من القيود. ونجد أيضا " طريقة الكلام والتعبير" استحوذا عليها فئة الذكور أكثر وطبعا يعود الى التشبع الحاصل من تلك الفنانين والمشاهير على موقع الفيسبوك خاصة من يقدمون محتويات كوميدية وتتماشى مع ثقافة المجتمع وعاداته.

• النتائج العامة للدراسة:

أسفرت نتائج الدراسة حسب المحاور الى ما يلي:

• المحور الأول: خصائص وسمات العينة

✓ بينت نتائج الدراسة أن أغلب مستخدمي الفيسبوك كان بالنسبة للإناث أكثر من الذكور وهذا يدل على التواصل الدائم لفئة الاناث بمواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك تحديدا. ✓ أما فيما هو متعلق بالسن أسفرت نتائج الدراسة أن أغلب مستخدمي الفيسبوك هم الفئة العمرية ما بين 18 الى 24 وهذا راجع الى أن هذه الفئة هي أكثر الفئات نشاطا ولديها حب التطور والتغيير عن الأعمار الأخرى.

✓ أما فيما يتعلق بالمستوى التعليمي فكانت نتائج الدراسة لأغلب من لهم مستويات الجامعي وهذا دليل على أن هذه الفئة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي كثيرا خاصة في شؤونهم الدراسية والبحث العلمي ولهم متطلبات أكثر لذلك فهم على تواصل دائم بتلك المواقع.

• المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفيسبوك:

✓ أسفرت نتائج الدراسة في هذا المحور أن أغلبية أفراد العينة يملكون حسابا على موقع الفيسبوك وهذا يدل على أن جل الشباب على تواصل دائم بموقع الفيسبوك. ✓ من جهة أخرى بينت أيضا النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون موقع الفيسبوك من ثلاث سنوات فأكثر بنسبة 97% عند كلى الفئتين بين الذكور والاناث. ✓ نجد أيضا الوقت المستغرق للتصفح على موقع الفيسبوك حسب متغير السن حيث بينت النتائج أن أغلب النتائج بنسبة كبيرة كانت للبالغين بين 18 الى 24 بنسبة 48% بين نكر وأنتى.

✓ أما فيما يتعلق بشدة الاقبال على موقع الفيسبوك حيث تشير النتائج على أن أغلبها كانت "بشكل مكثف" بنسبة 50% وكانت فئة الذكور أكثر من الاناث بنسبة 56% بينما الاناث بحوالي 44%.

الاطار التطبيقي

✓ من جهة أخرى نجد الفترة الزمنية المفضلة لتصفح أفراد العينة لموقع الفيسبوك فكانت النتائج أغلبها للفترة أو أثناء "الليل" بنسبة 81% وكانت النسبة عند الذكور أكثر من الاناث بحوالي 83% والانات ب 79%.

• المحور الثالث: أثر مضامين موقع الفيسبوك على سلوكيات الشباب

✓ أسفرت أيضا نتائج الدراسة أن المواضيع الاجتماعية كانت من أهم المواضيع التي يتابعونها أفراد العينة على موقع الفيسبوك بنسبة 62% كون أنها من أهم المواضيع التي تجسد الحياة الاجتماعية وترسم الواقع، وكانت الاناث بنسبة أكبر من الذكور بحوالي 72% والذكور بحوالي 51%.

✓ من جهة أخرى بينت النتائج أن أغلبية مضامين الفيسبوك تأثر على سلوكيات الشباب بنسبة كبيرة بحوالي 59% وكانت فئة الذكور أعلى من الاناث بحوالي 64% بينما الاناث 54% تبين بذلك قدرت موقع الفيسبوك على احداث ذلك التغيير بفضل محتوياته المتنوعة.

✓ وأيضا كانت النتائج تبين أن السلوكيات الناتجة إثر التعرض لمضامين الفيسبوك من خلال إجابات أفراد العينة هي " الانفتاح على العالم" بحوالي 45% وكانت بنسب متقاربة عند الفئتين الذكور والانات وهذا من بين المزايا التي يوفرها موقع الفيسبوك ألا وهي رؤية العالم من نافذة واحدة والانفتاح على شعوب وثقافات أخرى

✓ من جهة أخرى بينت النتائج حول أثر مضامين الفيسبوك على سلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع لأفراد العينة بنسبة كبيرة كانت الإجابات "بأحيانا" قدرت ب 55% وكانت النسب متماثلة لكل من الاناث والذكور أي أن هنالك مضامين تحدث تغييرات على سلوكيات الشباب الاجتماعية والدينية بمجتمعه.

✓ وأيضا كانت النتائج تبين أن الفيسبوك ساهم من تطويره للعلاقات مع الآخرين لأفراد العينة بحوالي 52% وكانت النسبة عند فئة الذكور أكثر من الاناث بحوالي 62% بينما

الاطار التطبيقي

الاناث 41%، وهذا ما جعل موقع الفيسبوك في الصدارة عن المواقع الأخرى في تطويره وتكوينه للعلاقات مع الآخرين وأفراد آخرين.

✓ أيضا نجد أن مضامين الفيسبوك كان لها أثر على السلوكيات الشخصية لأفراد العينة حيث كانت اجاباتهم كلها "بأحيانا" بنسبة 60% وكانت النتائج أيضا متماثلة عند الذكور والإناث.

✓ وكشفت الدراسة أيضا أن مضامين الفيسبوك أصبحت القدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب بنسبة تقدر بحوالي 69% هذا ما يفسر مختلف العادات والسلوكيات ضمن أوساط الشباب.

✓ وتشير الدراسة أيضا الى أن مضامين الفيسبوك ترصد في الغالب الواقع الحقيقي المعاش بنسبة 79% وكانت بنسبة كبيرة عند الذكور بحوالي 89% وعند الاناث بحوالي 69%، وهذا راجع الى أن الشباب يتعايش مع ذلك الواقع الحقيقي المعاش ومنها يكون صانع للمحتوى هو أيضا.

• المحور الرابع: مشاهير الفيسبوك وأثرهم على سلوكيات الشباب.

✓ سجلت الدراسة أن أغلب أفراد العينة يتابعون المشاهير على موقع الفيسبوك بنسبة قدرت بحوالي 64% وكانت بذلك فئة الاناث أكثر من الذكور بحوالي 65% بينما الذكور 62% وهي نسب متقاربة بينهما.

✓ وأشارت الدراسة أيضا الى أن أغلب ما يتابعه أفراد العينة هم مشاهير الرياضة بنسبة قدرت بحوالي 73% وكانت فئة الذكور أعلى من الاناث وجاء بعدها مشاهير الغناء بحوالي 23% ليبين لنا أن هنالك العديد من المجالات التي يتابعها أفراد العينة وكل على حسب ذوقه.

الاطار التطبيقي

- ✓ كما توصلت الدراسة الى أن أهم المضامين التي يتابعها أفراد العينة حول مشاهير الفيسبوك هي أخبار عن حياتهم الشخصية بنسبة قدرت بحوالي 33% وكانت هنا فئة الذكور أكثر من الإناث بحوالي 27% بينما الإناث 18%.
- ✓ وبينت الدراسة أيضا أن أغلب مشاهير الفيسبوك لديهم تأثيرات قوية على سلوكيات الشباب بحوالي 60%.
- ✓ بينما أكدت الدراسة أن أغلب مشاهير الفيسبوك أحدثوا تغييرات على مستوى أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة بحوالي 58% وكانت فئة الإناث أكثر من الذكور بحوالي 67% بينما الذكور حوالي 48%.
- ✓ ووضحت أيضا نتائج الدراسة أن أغلب ما يطرحه مشاهير الفيسبوك من مضامين لا يتماشى مع سلوكيات الشباب في المجتمع بنسبة قدرت بحوالي 58%.
- ✓ وضمن نتائج الدراسة أيضا نجد أن مشاهير الفيسبوك أحدثت وبشكل ضعيف سلوكيات دخيلة على السلوكيات اليومية لدى أفراد العينة بحوالي 60% وكانت النسب جد متقاربة بين الإناث والذكور.
- **المحور الخامس: السلوكيات والآثار الناجمة من متابعة الشباب لمشاهير الفيسبوك:**
 - ✓ أسفرت نتائج الدراسة على أن طريقة اللباس هي أكثر الجوانب التي يتبناها أفراد العينة من متابعتهم لمشاهير الفيسبوك وذلك بحوالي 31% وكانت فئة الإناث أكثر الإجابات عن الذكور بحوالي 34% بينما الذكور حوالي 27%.
 - ✓ وبينت نتائج الدراسة أيضا أن أغلب أفراد العينة يقلدون المشاهير وذلك بنسبة قدرت بحوالي 58% وكانت فئة الإناث أكثر من الذكور في الإجابات بحوالي 90% بينما الذكور بحوالي 27%.
 - ✓ وكشفت أيضا الدراسة أن الشكل والمظهر من أكثر الصفات التي يتأثر بها أفراد العينة حول مشاهير الفيسبوك بحوالي 32% وكانت فئة الإناث أكثر من الذكور.

الاطار التطبيقي

- دراسة النتائج على أساس الفرضيات:
- الفرضية الأولى: يستخدم جمهور الطلبة الفايسبوك بشكل دائم ومستمر، باعتبار أن الطلبة جمهور نشط وفعال، من خلال نتائج المحور الخاص بعادات وأنماط استخدام الفايسبوك تم تأكيد الفرضية، حيث لوحظ أن أفراد العينة يستخدمون الفايسبوك لأكثر من ثلاث سنوات بنسبة قدرت بحوالي 97%، كما تبين أن أغلب أفراد العينة يقضي أكثر من ثلاث ساعات وهو على تواصل بوقع الفيسبوك، إضافة الى الاقبال المكثف لأفراد العينة على تصفح موقع الفيسبوك بنسبة 50%.
- الفرضية الثانية: تعتبر مضامين التي يبثها موقع الفيسبوك على اختلافها المحرك الذي يغير من سلوكيات الشباب والمستخدمين في الغالب، تم تأكيد هذه الفرضية من خلال ما توصلت إليه نتائج حيث نجد من بين السلوكيات التي طرأت على الشباب بفضل موقع الفيسبوك هو الانفتاح على العالم وحب الاطلاع بنسبة قدرت بحوالي 45%، أيضا ساهم موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات مع الآخرين لأفراد العينة بنسبة 52% من بين السلوكيات التي حركت الشباب المستخدم لموقع الفيسبوك واحتكاكه بالعالم والمحيط الذي يعيش فيه.
- الفرضية الثالثة: من الآثار الناجمة عن تؤثر الشباب بالمشاهير نجدها تختلف بين التقليد والمتابعة المستمرة والتغيير حتى في أنماط والسلوكيات اليومية للشباب، تم تأكيد هذه الفرضية أيضا، وهذا من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة حيث كان أغلب أفراد العينة من المتابعين لمشاهير الفيسبوك بنسبة 64%، أيضا نجد أن المضامين التي يطرحها المشاهير ساهمت في الغالب من التأثير على أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة بنسبة 58%.
- الفرضية الرابعة: المتابعة المستمر للشباب لمختلف المشاهير الفيسبوك أدى الى خلق لديهم سلوكيات جديدة تتزامن مع أنماط وعادات هؤلاء المشاهير، حيث تم اثبات هذه

الاطار التطبيقي

الفرضية من خلال نتائج الدراسة حيث كان طريقة اللباس من بين السلوكيات الجديدة التي تأثر بها الشباب من مشاهير الفيسبوك بنسبة 31%، إضافة الى أن أغلب أفراد العينة يقلدون المشاهير بنسبة 58%، إضافة الى الشكل والمظهر كان من بين السلوكيات التي أحدثها مشاهير الفيسبوك على الشباب بحوالي 32%.

• تطبيق نظرية الغرس الثقافي على النتائج العامة للدراسة:

بناء على القضية التي أقرتها نظرية الغرس الثقافي التي تؤكد " بدراسة الرسائل والقيم والصور الذهنية التي تعكسها وسائل الإعلام المختلفة"، من ضمنها موقع الفيسبوك الذي يعتبر من بين الوسائل التي تتميز بخصائص ضمن متطلبات متشابهة مع وسائل الاعلام، نستنتج أن هذه القضية تحققت وفقا لما توصلت إليه نتائج محور أثر المشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب وهذا ما يمكن الاستدلال من خلال المحاور حيث أقرت العينة أن مشاهير الفيسبوك لهم تأثيرات قوية على سلوكيات الشباب وذلك من خلال تلك المضامين التي تطرحها مواقع التواصل الاجتماعي على اختلافها تكون مجموعة من الصور والقيم والسلوكيات التي تغرس ضمن عقول الشباب ومنها الى التقليد والتأثر، حيث من خلال نتائج الدراسة لاحظنا أن معظم شباب وأفراد العينة أثرتهم فيهم جملة من العادات والسلوكيات المشاهير مثل اللباس والموضة والشكل والمظهر وحتى بعض الطباع والأفكار التي تم استنباطها من مختلف المشاهير هذه العادات مع الوقت تخلق ثقافات جديدة لدى أفراد العينة، أوضحت نتائج الدراسة أيضا أن العينة ترى أن الفيسبوك يغرس صورا نمطية في ثقافة الشباب منها طريقة الكلام والتعبير التي قلدها الشباب من مختلف المشاهير، وهذا ما فسرتة نتيجة الشعور بالغزو الثقافي اللغوي والفكري لهم.

لذلك أصبح هؤلاء الشباب تتصور لهم صورة ذهنية عن حياة هؤلاء المشاهير وعاداتهم وتصرفاتهم ومحاولة تقليدهم تعكس بذلك اتجاهاتهم حولهم وغرست بذلك ثقافة هؤلاء مشاهير في أذهان الشباب مما أدى الى تبني تلك الثقافات وممارستها.

الاطار التطبيقي

• أهم التوصيات:

- ✓ مراعات استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي عموماً ومحاولة الالتزام بقوانين محددة لدى المستخدمين خاصة الجانب السلوكي والأخلاقي ولفئة الشباب أكثر.
- ✓ محاولة السيطرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعية والفيسبوك تحديداً لتجنب الوقوع في الإدمان المفرط ومنه التأثير بكل محتوى يعرض.
- ✓ توعية الشباب على الجوانب السلبية للشبكات الاجتماعية لتفادي الانحرافات المختلفة وتفادي الإدمان على هذه الشبكات بما يؤثر سلباً على الشباب من الجانب الجسدي والنفسي وحتى ضمن سلوكياتهم.
- ✓ الابتعاد عن التأثير المطلق بمشاهير مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك خاصة لكي لا يحصل تصادم اجتماعي بين تلك الثقافات الدخيلة والقيم الاجتماعية المثلة.
- ✓ زيادة الدراسات في مجال الشبكات الاجتماعية وتأثيراتها المختلفة على الشباب والمجتمع للتعرف على انعكاساتها خاصة السلبية منها لتفاديها.
- ✓ محاولة توفير مختلف السبل للشباب حتى يملئ وقت فراغه ضمن مجالات تفيده ضمن حياته الشخصية.
- ✓ الاحتكاك مع شخصيات مشهورة ضمن مجالات ذات منفعة للفرد والمجتمع من أجل خلق مجتمع كله أخلاق ويحمل من القيم ما يمكنه تلقينها لجيل الغد.

الخاتمة

الخاتمة:

إن مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوك أصبحت تمثل الحيز المكاني للتعارف وإنشاء الصداقات والتعلم والتثقيف والتسلية وكذلك حرية التعبير والإبداع الفكري، كما يمكن اعتبارها مختبر لعمليات التعارف والتواصل البشري، وقد تمكنت هذه المواقع من بلوغ كل الفئات العمرية على اختلافها من صغار وكبار خاصة الفئة الأهم وهي فئة الشباب التي تمثل شريان حياة المجتمعات الإنسانية وثروتها التي لا تقدر بثمن.

وجاءت دراستنا هذه لمحاولة تحديد أهم الجوانب التي تطراً على سلوكيات الشباب ويمكن أن تتأثر وتتغير ضمن جملة من العوامل المختلفة، منها موضوع دراستنا والذي سلط الضوء على مشاهير ونجوم مواقع التواصل الاجتماعي والفيديوك الذين نجد العديد من الشباب على تواصل دائم معهم، وأردنا بذلك تحديد أهم تلك السلوكيات الناجمة إثر التعرض لمضامين هؤلاء المشاهير على موقع الفيديوك وأهم العادات التي قد تغير من أنماط وثقافة هؤلاء الشباب.

خاصة ما نشهده من التطور الهائل الذي تشهده مختلف الوسائل التكنولوجية والتي جعلت العالم في قرية صغيرة وضمن دائرة محدودة المعالم ولكن تحمل ضمنها بحراً من الثقافات والمعلومات والأحداث والمجالات سواء الاجتماعية أو الثقافية أو السياسية وغيرها، وهذا ما يميز الشبكات الاجتماعية ضمن تلك الوسائل المتطورة والتي هي على غيرها من الوسائل التقليدية الأخرى وهنا تكمن أهميتها وضرورة التعرف عليها ومعرفة كل ما يتعلق بها.

قائمة المصادر والمراجع

❖ قائمة الكتب باللغة العربية:

❖ القرآن الكريم

1. جمال راسم محمد، **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، كلية الاعلام, جامعة القاهرة مصر , 1998.
2. مصطفى السيد أحمد، **البحث الإعلامي مفهومه واجراءاته ومناهجه**، دار الفلاح للطباعة والنشر، ط2، العين، 2003.
3. فلاح عبد الله، **غرابية عايش موسى، الإحصاء التربوي**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، عمان 2016
4. عبد المنعم الحنفي، **المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية**، القاهرة، مكتبة مدلولي، ط1، 2000.
5. حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، 2001.
6. السيد محمد عبد المجيد وآخرون، **السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للنشر، عمان، ط1، 2005.
7. خالد وليد محمود، **شبكات التواصل الاجتماعي وديناميكية التغيير في العالم العربي**، بيروت، مدارك للنشر، ط1، 2011.
8. فضل الله وائل مبارك خضر، **أثر الفايسبوك على المجتمع**، دار شمس النهضة، الأردن، ط1، 2010.
9. حسنين شفيق، **الإعلام البديل**، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع. ط1. 2010.
10. علي خليل شقرة، **الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي**، الأردن، عمان، ط1، 2014.

11. عامر عوض، السلوك التنظيمي الإداري، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008.
12. أحمد عبد اللطيف أبو سعد، تعديل السلوك الإنساني، النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2011.
13. جمال محمد الخطيب، تعديل السلوك الإنساني، دار الفجر للنشر، الأردن، عمان، ط5، 2012.
14. خالد عز الدين، السلوك العدواني عند الأطفال، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2010.
15. فاروق عبيده قلبي، السيد محمود عبد المجيد، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية. دار الميسرة للنشر والتوزيع عمان الأردن، ط2، 2009
16. نورهان منير حسن فهمي، القيم الدينية من منظور الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، مصر.
17. سامية الساعاتي، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، مصر، ط1، 2003.
18. أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، تعديل السلوك الإنساني، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة . ط1

❖ المجالات والدوريات:

1. عبد الكريم الدبيسي، وزهير ياسين الطاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 40، العدد 1، 2013.
2. رحيمة الطيب عيساني، شبكات التواصل الاجتماعي، أرقام ومؤشرات، مجلة الخليج إذاعة وتلفزيون، المملكة السعودية، فيفري 2014، العدد 96.

3. لعسل محمد، تأثير الإعلام الجديد على الأمن الفكري في الجزائري، مجلة الرائد، مركز الرائد، العاصمة، 4 جوان، 1 العدد، 2013.
4. رشيد حمدوش، مفهوم الشباب وعملية بناء الرباط الاجتماعي، مجلة علوم الانسان والمجتمع، العدد 05، جامعة الجزائر 02 الجزائر، مارس 2013.
5. د. علي الزهراني، هوس الإعجاب بالمشاهير.. قناعات زائفة لا يمكن تعديلها أو تصحيحها، جريدة الرياض، 10 اوت. 2020
6. زاهر راضي، استخدام مواقع التواصل العربي، مجلة التربية، العدد 15، عمان، جامعة عمان الأهلية، 2003.

❖ الأطروحات والرسائل:

1. دراسة مريم نريمان نومار، "استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية" دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، باتنة 2011 2012.
2. دراسة غالية غضبان، أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على الهوية الثقافية لدى الطلبة الجامعيين الجزائريين في ظل العولمة الإعلامية، دراسة على عينة من مستخدمي الفيسبوك بجامعة باتنة 1، أطروحة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الإعلام والاتصال تخصص: وسائل الإعلام والمجتمع 2017 2018.
3. دراسة يزيد عباسي، مشكلات الشباب الاجتماعية في ضوء التغيرات الاجتماعية الراهنة في الجزائر، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التنمية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة، 2015 2016.

4. دراسة السعيدى حنان، وضيف عائشة، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، موقع فيس بوك نموذج، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي الميدان: العلوم الإنسانية التخصص: تكنولوجيا الاتصال الجديدة جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2014 2015.
5. دراسة أكرم عيساوي، اعتماد الشباب الجزائري على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم الاعلام و الاتصال مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علوم الاعلام و الاتصال جامعة تبسة، سنة 2015 2016.
6. يوسف حجيم، سلطان الطاني، علي مسلم العميدي، تسويق المشاهير استراتيجية تسويقية مؤثرة في إدارة علاقات الزبائن، دراسة استطلاعية لأصحاب المحلات التجارية.
7. مريم مراكشي، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، 2013.
8. رامي حسين حسن الصارفي، دور الإعلام التفاعلي في تشكيل الثقافة السياسية لدى الشباب الفلسطيني، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة 2012.
9. ألاء أمجد الدحدوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية face book الجامعات الفلسطينية، مذكرة للحصول على درجة الماجستير، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية في الجامعة الإسلامية-غزة، م2012.
10. زبيدي مريم، زمالي بسمة، دواره سلمى، توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الحملات الانتخابية لمحليات 23 نوفمبر 2017، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم الاعلام والاتصال علم المكتبات، جامعة 8 ماي 1945، 2017 2018 م.

11. عماد محمد فارس أبو كرش، السلوك الاجتماعي في ضوء القرآن الكريم،
دراسة موضوعية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية أصول الدين، الجامعة
الإسلامية غزة، 1430هـ، 2009م.

❖ المقالات:

1. عمر عبد الله، ثلاث صفات مشتركة بين شبكات التواصل الاجتماعي، مقال نشر
بتاريخ، 2012/01/23 عبر موقع -http://thawratalweb.com/social-
.networks

الفهارس

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة

مقدمة

الإطار العام للدراسة

الصفحة:	العنوان:
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها
04	فرضيات الدراسة
05	أهمية الدراسة
06	أهداف الدراسة
07	أسباب اختيار الموضوع
08	منهج الدراسة
09	أدوات الدراسة
11	مجتمع الدراسة وعينته
12	الحدود العامة للدراسة
16	مراجعة الدراسات السابقة
25	نظرية الدراسة: نظرية الغرس الثقافي
25	مفهوم نظرية الغرس الثقافي
26	إسقاط النظرية على موضوع الدراسة
27	تحديد المفاهيم والمصطلحات للدراسة

	الفصل الأول: مدخل لشبكات التواصل الاجتماعي
35	تمهيد
36	المبحث الأول: ماهية شبكات التواصل الاجتماعي
36	المطلب الأول: مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي
38	المطلب الثاني: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
42	المطلب الثالث: خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
46	المطلب الرابع: أنواع وخدمات شبكات التواصل الاجتماعي
46	الفرع الأول: خدمات شبكات التواصل الاجتماعي
47	الفرع الثاني: أنواع شبكات التواصل الاجتماعي
51	المبحث الثاني: موقع الفيسبوك
51	المطلب الأول: مفهوم الفيسبوك
54	المطلب الثاني: نشأة وتطور موقع الفيسبوك
55	المطلب الثالث: خصائص موقع الفيسبوك
59	خلاصة الفصل
60	الفصل الثاني: مدخل لدراسة السلوك والشباب
61	تمهيد
62	المبحث الأول: السلوك
62	المطلب الأول: مفهوم السلوك
63	المطلب الثاني: أهمية دراسة السلوك
64	المطلب الثالث: خصائص السلوك
65	المطلب الرابع: الدوافع والسلوك
66	المطلب الخامس: الأبعاد الرئيسية للسلوك
67	المطلب السادس: عناصر ومكونات السلوك الانساني
70	المبحث الثاني: الشباب
71	تمهيد

72	المطلب الأول: مرحلة الشباب
75	المطلب الثاني: خصائص الشباب
77	المطلب الثالث: أهمية دراسة الشباب
81	المطلب الرابع: الاهتمام العلمي بدراسة الشباب
83	المطلب الخامس: دوافع استخدام الشباب للإنترنت
83	المطلب السادس: الشباب الجزائري من منظور سيولوجيا
87	خلاصة الفصل
	الفصل الثالث: مشاهير ونجوم مواقع التواصل الاجتماعي
89	تمهيد
90	المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للمشاهير
90	المطلب الأول: مفهوم المشاهير
91	المطلب الثاني: خصائص المشاهير
92	المطلب الثالث: أهداف المشاهير
93	المبحث الثاني: الشباب وظاهرة التأثر بالمشاهير
93	المطلب الأول: ظاهرة الهوس بالمشاهير لدى فئة الشباب
95	المطلب الثاني: ظاهرة التقليد والتأثر الشباب الجزائري بمشاهير الفيسبوك
99	المطلب الثالث: الأسباب والدوافع لتأثر الشباب الجزائري بمشاهير الفيسبوك
101	المطلب الرابع: التأثر بالمشاهير لدى الشباب الجزائري بين الحرية والقيم الاجتماعية
103	خلاصة الفصل
104	الإطار التطبيقي
105	تفريغ البيانات وتحليلها
175	النتائج العامة للدراسة: حسب المحاور
179	دراسة النتائج حسب فرضيات الدراسة
180	تطبيق نظرية الدراسة على نتائج الدراسة
181	أهم التوصيات
182	الخاتمة

184	قائمة المصادر والمراجع
191	فهرس المحتويات
196	فهرس الجداول
199	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	01
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	02
	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	03
	يمثل امتلاك أفراد العينة لموقع الفيسبوك حسب متغير الجنس	04
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستخدام للفيسبوك حسب متغير الجنس	05
	يمثل الوقت المستغرق لتصفح موقع الفيسبوك لأفراد العينة حسب متغير السن	06
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة الإقبال على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس	07
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الوقت المفضل لاستخدام الفيسبوك حسب متغير الجنس	08
	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم ما يشاهدونه على موقع الفيسبوك حسب متغير الجنس	09
	يمثل مدى تغير سلوكيات أفراد العينة حول مضامين الفيسبوك حسب متغير الجنس	10
	يمثل السلوكيات الناتجة عن متابعة لمضامين الفيسبوك لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	11
	يمثل أثر مضامين الفيسبوك على سلوكيات الاجتماعية والدينية داخل المجتمع لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس والمستوى التعليمي	12
	يمثل أثر موقع الفيسبوك في تطويره للعلاقات بالآخرين لدى أفراد العينة حسب متغير الجنس	13
	يمثل تأثير مضامين الفيسبوك على أنماط الحياة الشخصية لأفراد العينة حسب متغير الجنس	14
	يمثل تأثير مضامين الفيسبوك كقدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب وذلك حسب متغير الجنس	15
	يمثل إجابات أفراد العينة حول أن مضامين الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي	16

	المعاش حسب متغير الجنس	
17	يمثل متابعة أفراد العينة لمشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	
18	يمثل توزيع أفراد العينة للمجالات الفنية التي يتابعونها حول المشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	
19	يمثل توزيع أفراد العينة لأهم المضامين التي يتابعونها حول مشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	
20	يمثل مدى قوة تأثير مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب حسب متغير الجنس	
21	يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة التغيير في أنماط حياتهم الشخصية التي يحدثها مشاهير الفيسبوك	
22	يمثل أثر مضامين مشاهير الفيسبوك على سلوكيات الشباب في المجتمع	
23	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السلوكيات الدخيلة على حياتهم اليومية التي أحدثها مشاهير الفيسبوك	
24	يمثل توزيع أفراد العينة حسب أهم الجوانب التي يتابعونها حول مشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	
25	يمثل توزيع أفراد العينة حسب شدة تقليدهم لمشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	
26	يمثل شدة تأثر أفراد العينة بلهجة وطريقة كلام المشاهير	
27	يمثل أهم الصفات التي يتأثر بها أفراد العينة من مشاهير الفيسبوك حسب متغير الجنس	

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط



كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإسلامية والحضارة

قسم الإعلام والاتصال

استمارة بحث بعنوان:

تأثير صورة المشاهير عبر مواقع التواصل الاجتماعي على

سلوكيات الشباب الجزائري

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك -شباب ولاية الأغواط-

استمارة مقدمة لنيل شهادة الماستر في تخصص: إتصال وعلاقات عامة

إشراف الدكتورة:

- زهية آيت قاسي

من إعداد الطلبة:

- صلاح الدين عواد

- عبد الكريم بوشريط

ملاحظة: الرجاء من الطالب(ة) الفاضل(ة) الإجابة على أسئلة استمارة الاستبيان بوضع علامة X أمام الخانة المناسبة، كما نحيطكم علما أن هذه الاستمارة ستوظف لغرض علمي بحت، لذلك نرجو منكم التعاون معنا وشكرا.

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

السن: من 18 الى 24 من 24 الى 29 من 30 فما فوق

المستوى التعليمي: ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

المحور الثاني: عادات وأنماط استخدام الشباب لموقع الفيسبوك

هل تملك حسابا على موقع الفيسبوك:

نعم لا

منذ متى وأنت تستخدم موقع الفيسبوك:

أقل من سنة من سنتين الى ثلاث سنوات من ثلاث سنوات فما فوق

كم تستغرق عند تصفحك لموقع الفيسبوك:

أقل من نصف ساعة من ساعة لساعتين أكثر من ثلاث ساعات

ما مدى اقبالك على موقع الفيسبوك:

ضعيف متوسط كثيف

ما هو الوقت المفضل عندك لاستخدام الفيسبوك:

صباحا ظهرا مساء ليلا

المحور الثالث: أثر مضامين موقع الفايسبوك على سلوكيات الشباب

ماهي المواضيع التي تشاهدها على موقع الفيسبوك:

- الاجتماعية الثقافية السياسية الدينية

هل تؤدي مضامين الفيسبوك الى التعديل من سلوكياتك:

- أحيانا دائما نادرا

برأيك ماهي أهم السلوكيات الناتجة عن المتابعة لمضامين الفيسبوك:

- الانفتاح على العالم التأثر والتقليد الترابط الاجتماعي العزلة

هل تؤثر مضامين الفيسبوك على سلوكياتك الاجتماعية والدينية داخل المجتمع:

- أحيانا دائما نادرا

هل موقع الفيسبوك أدى الى تطوير علاقتك بالآخرين:

- نعم لا

هل ترى أن مضامين الفيسبوك ساهمت في التأثير على أنماط حياتك الشخصية:

- أحيانا دائما نادرا

هل ترى أن مضامين الفيسبوك أصبحت القدوة نحو التغيير من سلوكيات الشباب:

- نعم لا

هل تجد أن مضامين موقع الفيسبوك ترصد الواقع الحقيقي المعاش:

- أحيانا دائما نادرا

المحور الرابع: مشاهير الفيسبوك وأثرهم على سلوكيات الشباب

هل أنت من متابعين لمشاهير الفيسبوك:

نعم لا

في أي مجال فني تتابع هؤلاء المشاهير:

التمثيل الغناء الرياضة الموضة

ماهي أهم المضامين التي تتابعها حول مشاهير الفيسبوك:

أعمالهم الفنية واصداراتهم الأزياء والموضة حياتهم الشخصية

عاداتهم وسلوكياتهم

هل تجد أن مشاهير الفيسبوك لديهم تأثير قوي على سلوكيات الشباب:

أحيانا دائما نادرا

هل يحدث مشاهير الفيسبوك تغييرا في أحد أنماط حياتك الشخصية:

أحيانا دائما نادرا

هل تجد في الغالب أن معظم ما يطرحه مشاهير الفيسبوك من مضامين عنهم تتماشى مع

سلوكيات الشباب في مجتمعك:

نعم لا

هل أحدث مشاهير الفيسبوك سلوكيات دخيلة على سلوكياتك اليومية:

بشكل ضعيف بشكل متوسط بشكل كبير

المحور الخامس: السلوكيات والأثار الناجمة لدى الشباب من متابعتهم لمشاهير
الفيسبوك:

ماهي أهم الجوانب التي تتبناها أثناء متابعتك لمشاهير الفيسبوك:

الصحة والجمال طريقة اللبس المحتوى قصات الشعر

هل تقلد مشاهير الفيسبوك في الغالب:

أحيانا دائما نادرا

هل هذا التأثير ينجم عنه تقليدهم في لهجتهم وطريقة كلامهم:

بشكل ضعيف بشكل متوسط بشكل كبير

ماهي أهم الصفات التي تتأثر بها من مشاهير الفيسبوك:

الشخصية الذاتية الشكل والمظهر الطباع وطريقة التفكير

طريقة الكلام والتعبير .